

عماد الدين موسى

ما تحدّثه القبلة
لا تحدّثه القبلة

ص 14»



بعد الريال وتشيلسي وسان جرمان

أرسنال يدخل بقوة للظفر
بالجزائري غلام

ص 22»



المانيكان

وسيلة مضمونة
لجذب الزبائن
في مصر

ص 20»



أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الخميس 2015/07/16 – الموافق لـ 29 رمضان 1436

السنة 38 العدد 9980

Thursday 16/07/2015

38th Year, Issue 9980



6 291100 752812



alarab.co.uk

أنصار هادي يحكمون الحصار على الحوثيين

□ **عدن** – قال سكان ومقاتلون إن المقاومة الشعبية الداعمة للرئيس الانتقالي عبدربه منصور هادي سيطرت على ميناء عدن ومنطقة المعلا المخامة له، وهو مغنم كبير في معركتهم لطرد الحوثيين من المدينة الجنوبية. وجاء ذلك بعد أن سيطرت المقاومة ووحدات من الجيش الثلاثاء على مطار عدن الدولي ومنطقة محيطة في أكبر انتكاسة للحوثيين المتحالفين مع إيران في الحرب المستمرة منذ أكثر من ثلاثة أشهر.

وانسحب الحوثيون من الميناء وحي المعلا إلى التواهي وبمطنون تقدم المقاتلين إلى منطقة أخرى هي كريتر معتمدين على نيران قنص كثيفة من جروف بركانية تطل على المدينة الساحلية.

وقال مسعفون إن عشرات المقاتلين والمدنيين قتلوا خلال معارك اليومين الماضيين وناشد المستشفئ العام المواطنين التبرع بالدم.

ويقاتل مسلحون محليون يدعمهم التحالف الذي تقوده السعودية منذ ثلاثة أشهر في مسعى لطرد الحوثيين المتحالفين مع إيران الذين دخلوا عدن في مارس.

ويصف تحالف عربي تقوده السعودية الحوثيين وحلفاءهم جوا منذ 26 مارس لإعادة الرئيس هادي إلى مقاليد الحكم. وانتقل هادي إلى الرياض بعدما اقتربت قوات الحوثي من عدن التي لحا إليها بعد أن سيطر الحوثيون على العاصمة صنعاء في سبتمبر.

وقال سكان إن عشرات المقاتلين الجنوبيين يقاتلون في شوارع عدن في الهجوم الذي أطلق عليه اسم "عملية السهم الذهبي".

وقال علي الأحمدي المتحدث باسم القوات المحلية المداعبة للحوثيين في مدينة عدن إن المقاتلين سيعززون مكاسبهم بعد أن سيطروا الثلاثاء على حي خور مكسر الذي يربط بين شبه جزيرة تقع فيها معظم أحياء عدن وباقي الأراضي اليمنية.

وأضاف الأحمدي "المقاومة الجنوبية بالتنسيق مع وحدات من الجيش أعيد تشكيلها وطائرات التحالف تتحرك لرفع الحصار عن منطقة كريتر والمعلا والتواهي واقتحامها والسيطرة عليها".

وقال سكان إن عشرات المقاتلين الجنوبيين يقاتلون في شوارع عدن في الهجوم الذي أطلق عليه اسم "عملية السهم الذهبي".

وقال علي الأحمدي المتحدث باسم القوات المحلية المداعبة للحوثيين في مدينة عدن إن المقاتلين سيعززون مكاسبهم بعد أن سيطروا الثلاثاء على حي خور مكسر الذي يربط بين شبه جزيرة تقع فيها معظم أحياء عدن وباقي الأراضي اليمنية.

وأضاف الأحمدي "المقاومة الجنوبية بالتنسيق مع وحدات من الجيش أعيد تشكيلها وطائرات التحالف تتحرك لرفع الحصار عن منطقة كريتر والمعلا والتواهي واقتحامها والسيطرة عليها".

كل عام وأنتم بخير

بمناسبة عيد الفطر المبارك تتقدم صحيفة "العرب" إلى قرائها الكرام بآحر التهاني، راجية من الله عز وجل أن يعيده على الجميع باليمن والبركة، وتعلمهم بأنها تحنّجب يومي الجمعة والسبت وتعاود الصدور يوم الأحد.

وبنقص من قيمة المرأة، ويصف الخصوم ككفار. ويتساءل المعارضون: ما الذي يجعل الناس يقتنعون أن هذه صورة جديدة للنهضة وهي التي عودتهم بازدواجية المواقف، لافتين إلى أن جزءا من الذين التحقوا بداعش أو "القاعدة" تربئ على فكر النهضة الذي يتهم الآخر في دينه وعلاقته بالله.

ولفخوا إلى أن النهضة تستخدم التقارب مع نداء تونس لتدمير خططها، والتغطية على عمل جماعات خيرية تابعة لها تتولئ الاستقطاب والشحن الديني، مشيرين إلى أن النداء يسهل مهمة الغنوشي ويفتح له الأبواب لبيدو مسالما ومدنيا وخاصة يتصرف كرئيس دولة، حيث يستقبل السفراء ويدي بصريحات تخص مستقبل البلاد مثل تعهده أمس لليبيين بأن الجدار الذي يبنى على الحدود بين البلدين سيقم هدمه بمجرد استقرار ليبيا.

الاتفاق النووي يوسع دائرة الخلاف الأميركي الخليجي

● أوباما: مشكلتنا مع إيران رعايتها للجماعات الإرهابية مثل حزب الله والحوثيين



إيرانيون يحتفلون بالاتفاق النووي.. لكن هل ستعود منافعه عليهم أم ستذهب إلى الحوثيين وحزب الله

وهذه إحدى نقاط الغضب السعودي على السياسة الأميركية في المنطقة التي جعلها أوباما تميل إلى كفة إيران، وخاصة بعد الموقف الباهت من الأزمة في اليمن وربط البيت الأبيض قنوات تواصل مع الحوثيين. ولم يحقق أوباما، في المقابل، أيًا من التعهدات التي أطلقها في قمة كامب ديفيد بخصوص دعم الموقف الخليجي مما يجري في اليمن أو سوريا، وظل موقفه متذبذبًا. وأشار أوباما في مؤتمر صحفي مساء أمس إلى أن المشكلة مع إيران تتمثل في رعايتها للجماعات والمنظمات الإرهابية مثل حزب الله والحوثيين، وأنه لا يراهن على مساهمتها في حل الأزمة السورية.

وأضاف أنه رغم الاتفاق، "فستظل بيننا وبين إيران خلافات عميقة، وإنها لا تزال تمثل تحديات لمصلحتنا وقيمنا". واعتبر مراقبون أن هذا الموقف الذي جاء بعد الاتصال بالعاهل السعودي وولي عهد أبوظبي محاولة لامتنصاص الغضب الخليجي.

في تيسير هروب أبي عياض، وتغاضيه عن الرسالة الحذرة من اغتيال البراهمي، ودور بعض الجمعيات الخيرية والمدارس القرآنية وأئمة المساجد في تيسير هجرة الشبان إلى سوريا فضلا عن مسؤولية وزير الشؤون الدينية نور الدين الخادمي عن ظاهرة فوضى المساجد ووقوعها تحت سيطرة السلفيين المتشددين.

ويسعى رئيس حركة النهضة إلى أن يبدو في صورة الشيخ الذي يتأقلم مع حياة الناس (ظهر وهو يلعب الكرة) والذي يبدو في تصالح ديني مع المخالفين له في الرأي (ظهر جنباً إلى جنب مع قيادات من نداء تونس بمناسبة حفل ليلة القدر، وهو يلبس البدلة بدل الجبة).

وتحاول النهضة أن تجلب تعاطف التونسيين بالمقارنة بين سلوك قادتها وسلوك المجموعات المتشددة، لتبدو في صورة الحركة المعتدلة، لكن معارضين لجموعات الإسلام السياسي يقولون إن الحركة كانت إلى وقت

وأردف "لا يمكن الرهان خليجيا (على) أن إيران ستكون فجأة قوة اعتدال واستقرار في المنطقة، هذا جهل بطبيعة النظام الإيراني التوسعي وهذا وهم ما بعده وهم". وقال أنور عشقي، مدير مركز الشرق الأوسط للدراسات الاستراتيجية والقانونية، إن أسام إيران خيارين، فإما أن تخصص هذه الأموال لمساعدة سكانها، وهو شيء جيد، أو أن تستخدم هذه الثروة في مواصلة أنشطتها غير القانونية في المنطقة، والتي من شأنها أن تؤدي إلى العودة إلى مجلس الأمن الدولي لاتخاذ موقف ضدها.

وفشلت استراتيجية أوباما في احتواء إيران والتحالف معها في العراق، حيث تدفع طهران أذرعها إلى توتير الأوضاع بالشكل الذي يجعل الأميركيين في وضع صعب مثلما يجري الآن في العارك ضد داعش. وفيما تعمل واشنطن على جعل مواجهة داعش معركة ضد الإرهاب، تعمل الميليشيات الموالية لطهران على تحويلها إلى صراع طائفي، ما يربك خطة أوباما لاحتواء السنة.

خلال فترة حكمها مهمة المتشددين في الدعاية والاستقطاب ثم التدريب على الأسلحة وإقامة المعسكرات. وكان الغنوشي يرفض الاتهامات الموجهة للمتشددين، ويقول إنهم يذكرونه بشبابه وإنهم أبنائوه.

ولفت مراقبون إلى أن النهضة تريد أن تنسّي أهل الساحل التفجيرات التي استهدفت عددا من الفنادق في 1987 والتي نفذتها عناصر تابعة للاتجاه الإسلامي (النهضة حاليا). لكن جهود الغنوشي في تبييض صورة الحركة وتبرئتها من الإرهاب لم تنجح في اختراق الوعي الجماعي للتونسيين، ومع كل عملية تزداد أعداد الذين يتهمونها بالوقوف وراء ظاهرة الإرهاب.

وقالت الجامعية أسال القرامي إن عملية ترميم صورة الحركة قد فشلت وإن "تشكوك خصوم النهضة تحولّت إلى يقين خاصة بعد كشف النقاب عن مسؤولية علي العريض

مفاعلات نووية، وأن يعزز ذلك سباقا إقليميا نحو التسلح قد تتلحق به دول مثل مصر. وأعلنت السعودية في 2013، عن خطط لبناء 17 مفاعلا نوويا لغاية عام 2030 بكلفة 100 مليار دولار، ووقعت خلال العامين الماضيين اتفاقيات للتعاون في مجال الذرة مع الصين وفرنسا والأرجنتين.

وكانت الإمارات أول بلد خليجي يشرع في بناء محطة طاقة نووية، عبر توقيع اتفاقية لبناء أربعة مفاعلات نووية لإنتاج الطاقة. ويرجح محللون أن تفشل الولايات المتحدة في كبح جماح إيران، ولو ظرفيا في ما يتعلق بوقف تدخلها في دول المنطقة واستثمار الأزمات لتوسيع نفوذها، وهي قضية محورية لدى الخليجيين يمكنها أن تحافظ على قوة العلاقة مع واشنطن أو توترها.

وقال المحلل السياسي الإماراتي عبدالحالق عبدالله إن "الاتفاق لن يغير إيران المذهبية ولن يغير إيران التمسد وعلى دول الخليج العربي التعامل مع التخندق المذهبي في المنطقة لـ10 سنوات قادمة".

ولا يتوقع الخليجيون أن ينجح الاتفاق في منع طهران من تطوير برنامجها النووي خاصة أنه سمح لها بالاستمرار بالتخصيب في حدود دنيا، ومن السهل عليها أن تلتف على الاتفاق وتتهرب من الرقابة وتفاجئ العالم ببرنامج ذي نزعة عسكرية.

ويرى المراقبون أن دول الخليج، وخاصة السعودية، لن تقف مكتوفة الأيدي، وأنها ربما إلى مرحلة تتولى خلالها التحضير لبناء أول مراقبون تكتشف الاتصالات الأميركية بالمسؤولين الخليجيين إلى إحساس البيت الأبيض بأن توقيع الاتفاق مع إيران قد يوسع الشرخ مع الحلفاء الخليجيين في ظل غياب مؤشرات على أن واشنطن راعت مصالح دول مجلس التعاون قبل توقيع الاتفاق.

وعمل الزعماء الخليجيون خلال قمة كامب ديفيد على التأكيد لنظيرهم الأميركي على أن المشكلة مع إيران ليست فقط ببرنامجها النووي، وإنما سعيها للسيطرة على المنطقة عبر مجموعات مذهبية موالية لها مثل ما يجري في اليمن ولبنان والبحرين.

وكانت الإمارات أول بلد خليجي يشرع في بناء محطة طاقة نووية، عبر توقيع اتفاقية لبناء أربعة مفاعلات نووية لإنتاج الطاقة. ويرجح محللون أن تفشل الولايات المتحدة في كبح جماح إيران، ولو ظرفيا في ما يتعلق بوقف تدخلها في دول المنطقة واستثمار الأزمات لتوسيع نفوذها، وهي قضية محورية لدى الخليجيين يمكنها أن تحافظ على قوة العلاقة مع واشنطن أو توترها.

□ **واشنطن** - سعى الرئيس الأميركي باراك أوباما إلى طمأنة زعماء دول الخليج بأن الاتفاق النووي الذي تم توقيعه مع إيران لن يكون على حساب أمن دول مجلس التعاون، لكن المزاج العام في الخليج يميل إلى عدم تصديق تعهداته وسط توقعات أن يوسع هذا الاتفاق من دائرة الخلاف الأميركي الخليجي. وأجرى أوباما اتصالا بكل من العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز، وولي عهد أبو ظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان. وأوضح بيان للبيت الأبيض أن الرئيس الأميركي أكد للزعميين الخليجيين في اتصالات هاتفين منفصلين، على وقوفه بجانب من وصفهم بـ"الأصدقاء"، في المنطقة ودعم قدراتهم الدفاعية، و"العمل معهم سوية لحل المشاكل التي تخلقها إيران".

وأضاف البيان أن التطورات الأخيرة في اليمن كانت أحد المواضيع التي تم الحديث فيها خلال الاتصالات.

وصرح الأمين العام لمجلس التعاون عبد اللطيف الزباني بأن وزراء خارجية دول المجلس تلقوا مساء الثلاثاء اتصالا من نظيرهم الأميركي جون كيري أطلعهم فيه على تفاصيل الاتفاق.

وقال الزباني إن الوزراء الخليجيين عبروا عن املمهم في أن "يؤدي الاتفاق إلى إزالة المخاوف بشأن برنامج إيران النووي وبما يحفظ الأمن والاستقرار في المنطقة، ويجنبها سباق تسلح نووي".

وعمل مراقبون تكتشف الاتصالات الأميركية بالمسؤولين الخليجيين إلى إحساس البيت الأبيض بأن توقيع الاتفاق مع إيران قد يوسع الشرخ مع الحلفاء الخليجيين في ظل غياب مؤشرات على أن واشنطن راعت مصالح دول مجلس التعاون قبل توقيع الاتفاق.

وعمل الزعماء الخليجيون خلال قمة كامب ديفيد على التأكيد لنظيرهم الأميركي على أن المشكلة مع إيران ليست فقط ببرنامجها النووي، وإنما سعيها للسيطرة على المنطقة عبر مجموعات مذهبية موالية لها مثل ما يجري في اليمن ولبنان والبحرين.

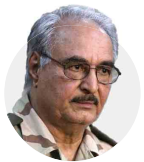
ولا يتوقع الخليجيون أن ينجح الاتفاق في منع طهران من تطوير برنامجها النووي خاصة أنه سمح لها بالاستمرار بالتخصيب في حدود دنيا، ومن السهل عليها أن تلتف على الاتفاق وتتهرب من الرقابة وتفاجئ العالم ببرنامج ذي نزعة عسكرية.

ويرى المراقبون أن دول الخليج، وخاصة السعودية، لن تقف مكتوفة الأيدي، وأنها ربما إلى مرحلة تتولى خلالها التحضير لبناء

ولا يتوقع الخليجيون أن ينجح الاتفاق في منع طهران من تطوير برنامجها النووي خاصة أنه سمح لها بالاستمرار بالتخصيب في حدود دنيا، ومن السهل عليها أن تلتف على الاتفاق وتتهرب من الرقابة وتفاجئ العالم ببرنامج ذي نزعة عسكرية.

ويرى المراقبون أن دول الخليج، وخاصة السعودية، لن تقف مكتوفة الأيدي، وأنها ربما إلى مرحلة تتولى خلالها التحضير لبناء أول مراقبون تكتشف الاتصالات الأميركية بالمسؤولين الخليجيين إلى إحساس البيت الأبيض بأن توقيع الاتفاق مع إيران قد يوسع الشرخ مع الحلفاء الخليجيين في ظل غياب مؤشرات على أن واشنطن راعت مصالح دول مجلس التعاون قبل توقيع الاتفاق.

□ **هل يقدر الغنوشي على تغيير التجهيم وكرامية الحياة كخاصيتين ارتبطتا بالإخوان**



«الجيش له شرعية دستورية وشرعية استمدتها من تأييد الشعب، لا يمكن للميليشيات المسلحة الخارجة عن الشرعية والقانون أن تكون ندا له بأي حال من الأحوال».

خليفة حفتر
القائد العام للجيش الليبي

«لا يوجد إطار للتوافق بخصوص قانون المجلس الأعلى للقضاء، ونحن كمعارضة نندد بغياب المقاربة التشاركية وضيق الوقت لمناقشة التعديلات التي طرحناها».

عبدالقادر الكيحل
برلماني عن حزب الاستقلال في المغرب

«الحكومة الأميركية ترحب بالتوقيع بالأحرف الأولى على الاتفاق السياسي لحل الأزمة الليبية، وهي خطوة مهمة نحو تشكيل حكومة وحدة وطنية ونحو السلام والاستقرار في ليبيا».

جون كيري
الناطق باسم الخارجية الأميركية



السبسي يعلن عن مبادرة مصالحة تحسم مشاكل العدالة الانتقالية

● انقسام في تونس حول سياسة المصالحة وكيفية التعامل مع مسؤولي العهد السابق ورجال الأعمال



السبسي يحذر من تحول العدالة الانتقالية إلى عدالة انتقامية

◀ انتقد مراقبون قانون العدالة الانتقالية واعتبروا أن صياغته قائمة على تصفية حسابات سياسية

وتضمنت هذه الفقرة منع التمسك بعدم رجعية القوانين وهو ما اعتبره خبراء في القانون الدستوري خرقا واضحا لحقوق الإنسان الأساسية المنصوص عليها في العهود والمواثيق الدولية، حيث تجيز هذه الفقرة تطبيق نص جزائي جديد على أفعال اقترفت في الماضي.

ومعلوم أن مبدأ عدم رجعية القوانين يعني أن قواعد القانون الجزائي لا تنطبق إلا على الأفعال المرتكبة بعد صدوره أما ما اقترف قبله فإنه يخضع للقانون الذي كان ساري المفعول وقتها، وإذا كان الفعل المرتكب لا يعد جريمة في فترة ما فإنه لا يمكن محاسبة المتهم عملا بمبدأ شرعية الجرائم والعقوبات المنصوص عليه دوليا.

تاريخ صدور هذا القانون، أي بداية من الاستقلال عن الاستعمار الفرنسي، ثم حكم الحبيب بورقيبة (1957- 1987)، مروراً بعهد زين العابدين بن علي (1987- 2011)، وانتهاء بحكومة الترويكّا (2011- 2013).

وانتقد العديد من المراقبين قانون العدالة الانتقالية واعتبروا أن صياغته قائمة على تصفية حسابات سياسية، إلى جانب أنه يحتوي على أحكام مخالفة للمواثيق الدولية وحقوق الأساسية للإنسان.

واعتبروا أنه لا يوجد مبرر لتضمين العدالة الانتقالية في الدستور باعتبار أن الأمر يتعلق بمفهوم محدود في الزمن، خاصة وأن الدستور ينظم مبدئيا المؤسسات الدائمة.

وأكد الفصل 148 من الدستور التونسي وتحديدا في فقرته التاسعة على أن "الدولة تلتزم بتطبيق منظومة العدالة الانتقالية في جميع مجالاتها والمدة الزمنية المحددة بالتشريع المتعلقة بها، ولا يقبل في هذا السياق الدفع بعدم رجعية القوانين أو بوجود غفوة سابق أو بحجية اتصال القضاء أو بسقوط الجريمة أو العقاب بمرور الزمن".

شأنهم... وبقدر ما نحن حريصون على سلامة مسار العدالة الانتقالية، بقدر ما نؤكد على أهلية المصالحة وعلى ضرورة أن نحرص على ألا تتحول العدالة الانتقالية إلى عدالة انتقامية".

واعتبر بعض الحقوقيين أن خطاب الرئيس التونسي يعد دعوة إلى إلغاء مسار العدالة الانتقالية، والتوجه مباشرة إلى مصالحة، خاصة مع منظومة نظام الرئيس السابق، زين العابدين بن علي.

وقالت سهام بن سدرين رئيسة هيئة الحقيقة والكرامة آنذاك "الجدل ليس في تصريحات رئيس الجمهورية إنما الجدل في تصريحات مسؤولين اعتبروا أن المصالحة تتم خارج مسار العدالة". موضحة أن المصالحة تتم ضمن مسار العدالة والتي تقتضي بكشف الحقيقة، ثم جبر الضرر للضحايا، وبعدها مساهلة الجناة.

والهيئة، التي ترأسها بن سدرين، ستشرّف على تطبيق قانون العدالة الانتقالية للنظر في ما يتردد عن تجاوزات حقوق الإنسان بين 1 يوليو 1955 و24 ديسمبر 2013،

عاد مشروع المصالحة الوطنية ضمن ملف العدالة الانتقالية ليكون محل نقاش وجدل من جديد، بعد أن طرح الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي قانون المصالحة على المجلس الوزاري بغية تمريره إلى البرلمان للمصادقة عليه.

◀ تونس - عرض الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي على مجلس الوزراء مشروع قانون المصالحة الوطنية الذي سيعرض في وقت لاحق على مجلس الشعب (البرلمان) للنظر فيه والمصادقة عليه.

ويبرّر السبسي عرض هذا القانون الذي أعلن عنه في وقت سابق، بالقول "حان الوقت لتجاوز حقبة الماضي، ولا بدّ من مصالحة وطنية لمواجهة التحديات التي تواجهها تونس".

وتسعى المبادرة الرئاسية إلى حسم ملف المصالحة بشكل نهائي، وستشمل كبار موظفي الدولة الذين عملوا في نظام الرئيس السابق زين العابدين بن علي ورجال أعمال محسوبين عليه.

ويهدف المشروع الرئاسي، حسب مصادر إعلامية، إلى تهيئة مناخ ملائم يشجع على الاستثمار وينهض بالاقتصاد الوطني ويعزز الثقة بمؤسسات الدولة ويهدف إلى إقرار إجراءات خاصة بالانتهاكات المتعلقة بالفساد المالي والاعتداء على المال العام تفضي إلى غلق الملفات نهائيا وطي صفحة الماضي تحقيقا للمصالحة باعتبارها الغاية السامية للعدالة الانتقالية.

ويطالب المشروع بتوقيف المحاكمات أو تنفيذ العقوبات بحق الموظفين العموميين المتعلقة بفساد مالي وباعتداء على المال العام، باستثناء تلك المتعلقة بالرشوة والاستيلاء على الأموال العمومية.

الجدير بالذكر أن السبسي أشار ملف المصالحة الوطنية في خطابه بمناسبة الذكرى 59 للاستقلال، حيث قال "ادعو من جديد ومن منطلق مسؤولياتي إلى أن نسير قدما نحو المصالحة الوطنية التي تضمن حق الجميع وتفتح الطريق للإسهام الجدي في البناء، بفضل رفع جميع القيود وتذليل العقبات أمام رجال الأعمال المعنيين لكي يستعيدوا نشاطهم بعد إبرام الاتفاقيات الضرورية وصدور أحكام القضاء في

◀ الرئيس التونسي يعرض مشروع قانون المصالحة على المجلس الوزاري قبل تمريره إلى البرلمان

باختصار

◀ ذكرت وكالة الأنباء الجزائرية أن حصيلة أعمال العنف الإثنية التي طالت الأسبوع الماضي، منطقة غرداية في الصحراء الجزائرية ارتفعت إلى 23 قتيلا بعد وفاة شخص متأثرا بجروحه.

◀ أسند التقرير الإقليمي لبرنامج النزاهة الانتخابية الذي أطلقته جامعتا سيدني وهارفرد المرتبة الأولى أفريقيا لتونس في نزاهة الانتخابات ويتعلق الأمر بانتخابات سنة 2014.

◀ أكدت مصادر أمنية أن الشرطة في مالي احتجزت حوالي 20 متشددا إسلاميا مشتبهًا بهم في الأيام الأخيرة بينهم فرنسيان على الأقل ومدبر هجوم على مطعم في العاصمة باماكو في مارس الماضي.

◀ صادقت لجنة تنظيم الإدارة وشؤون القوات الحاملة للسلاح في البرلمان التونسي على مشروع قانون يقيد بصفة كبيرة المنافع المالية التي يتمتع بها الرئيس المنتهية مهامه.

◀ قال مصدر قضائي جزائري إن قاضي التحقيق لدى محكمة مدينة غرداية امر بإيداع 15 متهما السجن على ذمة التحقيق، في قضايا تتعلق بمواجهات طائفية.

◀ طالب مجلس الأمن الأطراف الموقعة على اتفاق الحوار الليبي إلى العمل بمزيد من الدعم من أجل الدفع بتحقيق بنود الاتفاق.

للمشاركة والتعليق:

editor@alarab.co.uk

الأمم المتحدة تصنف المخابرات المغربية الأقوى بشمال أفريقيا والشرق الأوسط



ميزانية ضخمة ترصد لجهاز المخابرات ليقوم بعمله في ظروف ملائمة

مخاوفها المتصاعدة من عودة المقاتلين المغاربة في سوريا إلى المملكة لـ"تنفيذ عمليات إرهابية".

وتقول السلطات المغربية إن "المتطوعين المغاربة في سوريا يستفيدون من تدريب دقيق على استعمال الأسلحة وتقنيات التفجير والعمليات الانتحارية، قبل تعبئتهم من أجل العودة إلى أرض الوطن لتنفيذ عمليات إرهابية من شأنها زعزعة أمن واستقرار البلاد".

وأفادت أرقام رسمية أدلى بها مسؤول أمني مغربي من المديرية العامة للأمن الوطني في 14 مايو على القناة التلفزيونية الثانية المغربية، أن أكثر من ألف جهادي مغربي التحقوا بسوريا منذ 2011 بينهم 900 مقاتل في سنة 2013 وحدها.

صنف مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة المخابرات المغربية الأقوى في شمال أفريقيا والشرق الأوسط، نظرا لما يقوم به هذا الجهاز من جهد في مجال مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة.

ضمن مكالمات هاتفية ويتم تسجيلها تلقائيا لإعادة تحليلها.

وأشاد التقرير بجهود المكتب المركزي للأبحاث القضائية، التابع لإدارة العامة لمراقبة التراب الوطني، في مجال مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة، موضحا أن المكتب يكرس الخبرة المغربية في التصدي لمختلف ظواهر الإجرام، كما أن طاقمه يعمل في ظل بيئة أمنية توفر جميع متطلبات الجبل الجديد، والوسائل الضرورية للقيام بمهمتها، وهو ما أفضى إلى نتائج جذبت الدولة أعمالا عدائية.

وسبق أن أكد عبدالحق خيام مدير المكتب المركزي للأبحاث القضائية أن الأجهزة الأمنية، رفقة المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، تعمل ووفق ما يقتضيه القانون، لتجنب المغرب عددا من العمليات الإرهابية، كما تمكن دولا أجنبية من معلومات استخباراتية لتتبع إرهابيين، يعترضون القيام بعمليات إرهابية في دولهم.

وأفاد التقرير في هذا الصدد بأن الاستخبارات المغربية تتمتاز ببرنامج قوي فيما يتعلق بمحاربة الإرهاب، بالإضافة إلى أنها تركزت على مبدأ التعاون مع الأجهزة المخابراتية الدولية، كالأميركية والصينية والروسية والبلجيكية والأسبانية.

وتعمل وحدات الأمن المغربية بالتنسيق المكثف مع نظيرتها الأسبانية لحد من تنامي نشاط المجموعات الإرهابية التي تسعى إلى القيام بأعمال عنف داخل المملكة وتجديد الشباب المغربي للقتال في صفوف تنظيم الدولة الإسلامية سواء في سوريا أو العراق، وتنجح السلطات المغربية في كل مرة في



«نراجع باستمرار استراتيجياتنا وخططنا لضمان مواءمتها لمتطلبات التطورات الاقتصادية المحلية والعالمية دون المساس بما تحقق للمواطن من مكتسبات».

الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة
رئيس الوزراء البحريني

«في المفاوضات النووية حققت أميركا أهدافا استراتيجية بينما اكتفت إيران بأهداف تكتيكية.. وكان لعاصفة الحزم أثر كبير في التنازلات الإيرانية المؤلمة في الاتفاق النووي».

أنور عشقي
مدير مركز الشرق الأوسط للدراسات الاستراتيجية

«تحرير عدن يقضي على أمل الحوثيين وصالح بخلط الأوراق وتمهيش الشرعية لخلق واقع سياسي مشوه.. عدن المقاومة هي الصخرة الصلبة التي ستعسكر التمرد».

أنور قرقاش
وزير الشؤون الخارجية الإماراتي



الاتفاق النووي يمهد الطريق لمزيد من التدخل الإيراني في العراق

● العراق أسبق في المجال النووي لكن برنامجه أجهض مبكرا ● اتفاق يضع إيران أمام مسؤولية عقلنة سياساتها تجاه جيرانها



إيران تستند في تدخلها بالعراق إلى طبقة سياسية عراقية موالية لها

إلى غايات الاتفاق في تجنب المنطقة ويلات وكوارث الحروب والصراعات، في وقت تشند فيه الحاجة إلى الأمن والسلام، وإلى مزيد من العمل والتعاون في محاربة الإرهاب، ولا سيما في مواجهة عصابات داعش، التي تهدف إلى تزييق المنطقة والعالم وإغراقهما بالفتن والدماء.

فيما عزز سليم الجبوري رئيس البرلمان العراقي عن أمله بأن "يحقّق هذا الاتفاق مزيداً من التعاون الاقتصادي والتجاري، ومنح الشعوب فرصتها للعيش بسلام وأمان، والنظر إلى المستقبل بتفاؤل وأمل عبر التعامل مع الملفات العالقة بطريقة الحوار البناء من أجل إنهاء كافة المشاكل العالقة".

الاتفاق في حماية سيادة العراق الكاملة والاستفادة من الجوانب الأمنية والاقتصادية بشكل فعال، وغير التزامات تحترم إرادة الشعب العراقي ومصالحته، وعدم السماح مطلقاً بتحقيق تمدد أو مصلحة لطرف دولي أو إقليمي على حساب طرف آخر ليس لشعبنا خيار أو مصلحة فيه".

بينما قال إياد علاوي نائب الرئيس العراقي لشؤون المصالحة إن "الاتفاق، وإن كان يواجه في المستقبل القريب صعوبات وتحديات حقيقية، إلا أنه يظل مهماً لجهة الحد من انتشار السلاح النووي المدمر"، وبدوره قال حيدر العبادي رئيس الوزراء العراقي في بيان رسمي صادر عنه، "تتطلع

ويسهم في إنهاء التوترات على أسس الحوار واحترام الخصوصيات وعدم التدخل في الشؤون الداخلية"، بحسب بيان صادر عن مكتبه.

فيما وصف نوري المالكي النائب الأول للرئيس العراقي، التوقيع على الاتفاق بـ"الانتصار لكل محبي السلام في المنطقة والعالم"، وأعرب في بيان صادر عنه، عن أمله في أن "يعزز هذا التفاهم بناء الثقة بين الشعوب وإرساء أسس السلام والعلاقات الودية بين جميع دول العالم".

من جهته، دعا أسامة النجيفي النائب الثاني للرئيس العراقي في بيان أصدره، الحكومة العراقية إلى "استغلال نتائج

التدخل الإيراني القائم بالفعل على الساحة العراقية قد يتضاعف في مرحلة ما بعد الاتفاق النووي مع القوى العالمية، والذي سيمنح إيران المزيد من أسباب القوة مكرّساً اختلال التوازن بينها وبين العراق المنهك عسكريا واقتصاديا والمشتت سياسيا.

أن تبادر طهران بفعل موقعها الجديد على الساحة الدولية إلى تغيير سياستها تجاه العراق.

وقال عضو لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب العراقي والقيادي في اتحاد القوى الوطنية ظافر العاني "نرجو من هذا الاتفاق أن يجعل إيران تتجه إلى عقلنة سياستها الخارجية تجاه جيرانها وأن يكون بداية لتفسير مشكلاتها مع كل الأطراف المتخاصمة معها، وأن ينعكس على هجر سياسة التدخل الأمني في ملفات المنطقة وفتح صفحة جديدة قائمة على التعاون الإقليمي وليس الاستقطاب والمحاور التي تضرر منها الجميع ورسمت صورة سلبية في الأذهان عن حكومة طهران".

وأضاف العاني في بيان "إننا في اتحاد القوى إذ نبارك للدبلوماسية الإيرانية هذا النجاح بعد جولات مفاوضات عسيرة، ليحدثنا رجاء بأن إيران التي استطاعت أن تعقد اتفاقاً سلمياً مع من تسميه الشيطان الأكبر حري بها أن تسوي خلافاتها وديا مع جيرانها المسلمين الذين ترتبط وإياهم بوشائج الحضارة والجوار والمصلحة في منطقة آمنة تساعد على النماء بما فيه خير شعوبها، وأن يكون حل الخلافات بالوسائل السلمية هو منهج دائم في سياستها الخارجية وليس انتقائياً، وهذا ما ننتظره منها في قادم الأيام".

أمّا عن الموقف الرسمي العراقي من الاتفاق فتتميز بالترحيب المطلق بالاتفاق، وهو أمر منطقي بالنسبة لحكومة يحتل المناصب القيادية فيها قادة أحزاب دينية شيعية موالية لطهران.

ورحبت الرئاسة الثلاث في العراق؛ الجمهورية، والوزراء، والبرلمان بالاتفاق بشأن البرنامج النووي الإيراني، واصفة إياه بـ"بداية إنهاء التوتر الأمني في المنطقة وتجنبها كوارث الصراعات والحروب".

وقال الرئيس العراقي فؤاد معصوم معلقاً على الاتفاق النووي، إن الأخير "سيساعد في إمكانية تعزيز الأمن والاستقرار في منطقتنا،

بغداد - لم يجلب الترحيب الرسمي العراقي بالاتفاق الذي تمكنت إيران من إبرامه مع القوى العالمية بشأن برنامجها النووي، قلق نخب سياسية تتخوف من أن يفتح الاتفاق الطريق لمزيد من التدخل الإيراني في العراق المنهك اقتصادياً وعسكرياً والمشتت سياسياً، فيما يمكن لإيران أن تستفيد من رفع العقوبات الاقتصادية، وأيضاً من إمكانية إنهاء حظر مذهبها بالأسلحة، لتمتلك بذلك المزيد من أسباب القوة التي تمكنها من فرض ذاتها لاعباً أهم على الساحة العراقية.

ويرى هؤلاء أن الاتفاق يكرّس اختلال التوازن بين العراق وإيران بعد أن كانا نذيين حتى تسعينات القرن الماضي حين بدأ العراق يترأّج تحت وقع الحصار الدولي، لينتهي الأمر إلى احتلاله سنة 2003 من قبل الولايات المتحدة التي حولته دون وعي منها ساحة مفتوحة أمام التدخل الإيراني عن طريق طبقة سياسية شيعية يعتبر أغلب رموزها وكلاء لطهران.

كذلك لا يتردّد عراقيون في تحميل بعض من القوى الغربية التي فاوضت إيران على ملفها النووي مسؤولية تكريس اختلال التوازن في القوة بين إيران والعراق. ومن المفارقات التي يثيرها هؤلاء أن تلك القوى التي سمحت لإيران بامتلاك برنامج نووي باتت الآن تستخدمه للمساومة في عدة ملفات سياسية وعسكرية واقتصادية هي ذاتها التي ساهمت في إجهاد البرنامج النووي العراقي في بدايته حين تعاونت الولايات المتحدة وفرنسا مع إسرائيل في تحديد مكان مفاعل تموز وقصفه بالطيران سنة 1981.

واقترنت كثير من مواقف السياسة العراقيين من الاتفاق النووي بالأمل في



ظافر العاني:
أحرى بإيران أن تسوي
خلافاتها مع جيرانها
بعيدا عن سياسة المحاور

المنامة ردا على واشنطن: لا دوافع سياسية وراء توقيف معارضين

باختصار

أعلنت وزارة الداخلية البحرينية أمس عن مقتل شخص إثر انفجار قنبلة كان يحاول زرعها في منطقة العكر بشرق البلاد، مؤكدة أن القتيل كان يستهدف رجال الشرطة. وبعيد الانفجار بادرت قوات الأمن إلى إغلاق منافذ المنطقة التي شهدت الحادث وباشرت بإجراء التحقيقات.

قضت محكمة الجنايات الكويتية بإخلاء سبيل الشيخ عبدالله سالم الصباح حفيد شقيق أمير البلاد، والمحتجز منذ مطلع يونيو الماضي على خلفية اتهامه بالمساس بالذات الأميرية من خلال تغريدات له على تويتر. وحجزت المحكمة القضية للحكم في 28 يوليو الجاري.

عقد العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز في قصر الصفا بمكة اجتماعاً مع الرئيس السوداني عمر حسن البشير تم خلاله تدارس العلاقات الثنائية والتطورات الإقليمية والدولية، بحسب ما أوردته وكالة الأنباء السعودية.

أعلن مصدر أمني عراقي مقتل 11 من القوات العراقية وإصابة عشرة آخرين بانفجار سيارة مفخخة كان يقودها انتحاري وسط قضاء بجي أعقبته اشتباكات عنيفة بين تلك القوات وعناصر تنظيم داعش.

قرّر القضاء الكويتي أمس تجديد حبس 21 متهماً ممن تم القبض عليهم والتحقيق معهم على خلفية التفجير الانتحاري الذي وقع في مسجد الإمام الصادق في 26 يونيو الماضي وخلف عشرات الضحايا بين قتلى وجرحى.

لاي أسباب تتعلق بممارستهم لحقهم في التعبير أو لأي أسباب سياسية أخرى".

وأكدت الخارجية البحرينية "أن حرية التعبير السياسي من الحقوق الأساسية التي كرّستها بنود وأحكام الدستور والتي يكفلها القانون البحريني . كما أن حكومة البحرين لن تتهاون، في ذات الوقت، في مواجهة العنف وممارسات التحريض، وذلك من منطلق واجباتها ومسؤولياتها في حماية المواطنين والمقيمين على حد سواء". وقالت الوزارة إن "مملكة البحرين تعزّز بسجلها في الانفتاح والتعاون مع المجتمع الدولي وشركائها الدوليين بما في ذلك الولايات المتحدة".

لقوانين البلاد. ووصل الأمر في يوليو من العام الماضي حد إعلان سلطات المنامة مساعد وزير خارجية الولايات المتحدة لشؤون الديمقراطية وحقوق الإنسان توماس مالبينوسكي شخصاً غير مرغوب فيه على خلفية لقاء له بزعيم المعارضة الشيعية علي سلمان دون إذن مسبق من السلطات وفق ما تنص عليه القوانين البحرينية.

ونقلت أمس وكالة الأنباء البحرينية عن وزارة الخارجية القول إنّ "من وردت أسماؤهم في البيان الصحفي الصادر عن وزارة خارجية الولايات المتحدة، قد تم توقيفهم وفقاً لإجراءات القانونية، وليس

وجاء بيان الخارجية الأميركية كحلقة في سلسلة التجاذبات التي ميزت العلاقة بين واشنطن والمنامة خلال السنوات الأخيرة، بسبب التعاليق الأميركية المتكررة على الوضع السياسي والحقوق في البحرين، والتي يراها بحرينيون تدخلا في الشأن الداخلي لبلادهم معتبرين أنها جزء من سياسات أميركية معهودة تقوم على الضغط حتى على أقرب الحلفاء للحفاظ على وضع الفوقية في العلاقة معهم.

وسبق للولايات المتحدة أن أثارت حفيظة السلطات البحرينية بسبب انحيازها للمعارضة حتى في حالة مخالفة رموزها

المنامة - أكدت وزارة الخارجية البحرينية أن جميع الأشخاص الموقوفين رهن التحقيق والمحاكمة من جمعيات المعارضة تم توقيفهم وفقاً للإجراءات القانونية، وليس لأي أسباب تتعلق بممارستهم حقهم في التعبير أو لأي أسباب سياسية أخرى.

وجاء ذلك في بيان صادر عن الوزارة ردا على بيان كانت أصدرته الخارجية الأميركية الثلاثاء أعربت فيه عن القلق البالغ بشأن توقيف عدد من رموز المعارضة البحرينية، معتبرة أن الأمر يثير المخاوف بشأن القيود المفروضة على حرية التعبير في البحرين.

ظهور نادر للسلطان قابوس بعد عودته من رحلة العلاج

منح (سلطنة عمان) - قام السلطان قابوس بن سعيد، سلطان عمان، بوضع حجر الأساس لمشروع "متحف عمان عبر الزمان" وذلك في حفل أقيم للمناسبة في موقع المشروع بولاية منح بمحافظة الداخلية، وبدأ خلاله السلطان قابوس في أتم صحته وجويته في هذا الظهور النادر له أمام وسائل الإعلام منذ عودته في شهر مارس الماضي من رحلة علاج بألمانيا استمرت لأشهر وأثارت قلقاً داخل السلطنة وخارجها كون الرجل شخصية محورية في بلاده ويعتبره مواطنوه صمام أمان واستقرار بلدهم وضامن استمرار مسيرة تطويره.

وقالت وسائل إعلام عمانية إنّ فكرة إنشاء المتحف تبلورت انطلاقاً من فكر السلطان قابوس ذاته، وإن المتحف يعمل على إبراز تاريخ عُمان من خلال الصوت والصورة، وإبراز الحقب التاريخية التي شهدتها السلطنة، وصولاً إلى عصر النهضة، علماً أنّ العمانيين يطلقون اسم عصر النهضة العمانية على الحقبة التي بدأت مع حكم السلطان قابوس في سنة 1970.

كما يبرز المتحف ما تحويه السلطنة من طبيعة وتنوع جغرافي زاخر، وذلك بشكل تفاعلي وباستخدام أحدث التقنيات في العرض المتحفي.





«الاتفاقية التي تم التوقيع عليها بين إيران ومجموعة الخمس زائد واحد لن تؤثر مباشرة في الصراع في سوريا، وهي لا تعطي طهران صلاحيات إضافية لزيادة نفوذها في المنطقة».

صافي لؤي
معارض سوري

«أي داعية معين في وزارة الأوقاف يهاجم الشرطة، أو القوات المسلحة، أو نظام الدولة، سيتعرض فوراً للإيقاف عن العمل، وسيحال إلى التحقيق لدى الشؤون القانونية بالوزارة».

محمد عبدالرازق
وكيل وزارة الأوقاف للشؤون الدينية المصرية

«الأردن صاحب مصلحة في إقامة الدولة الفلسطينية وليس وسيطاً أو مراقباً، وجميع قضايا الحل النهائي مرتبطة بالأمن الوطني والمصالح الأردنية».

ناصر جودة
وزير الخارجية الأردني



أخبار

سوريا ما بعد الاتفاق النووي.. قراءات متضاربة تتلاقى حول استمرار الأزمة

● خبراء: مصير الأسد مرهون بيد طهران ● قوى غربية تحت إيران على تغيير نهجها في التعاطي مع دمشق



بشار الأسد يأمل في أن يعزز الاتفاق الإيراني فرص بقائه

إنهاء هذا النزاع". وكانت الأنباء قد تحدثت قبل التوصل إلى اتفاق حول برنامج إيران النووي عن مطالبة المجموعة الدولية طهران بتخفيف التوتر بالمنطقة من خلال المساهمة في حل الأزمة السورية والذي لن يحصل إلا برفع يدها عن الأسد وتشكيل هيئة حكم انتقالية يشارك فيها عناصر من النظام والمعارضة السورية.

وتحدثت هذه الأنباء عن أن إيران وإن وافقت على طرح رحيل الأسد وتشكيل هيئة حكم انتقالي فإنها لن تعمل على الأمر على المدى القريب بل ستنتظر إلى أن تجد بديلاً في سوريا يضمن لها مصالحها.

وخلاصة القول إنه وإن اختلفت القراءات حول كيفية تعامل إيران مع سوريا بعد توقيعها الاتفاق النووي فإن هناك إجماعاً على أن لا حل للأزمة على المدى القريب.

إيران تطوير اقتصادها، لكن أثر الاتفاقية الاقتصادية لن يتجلى مباشرة، بل سيحتاج بعض الوقت، وسيتوقف على قدرة إيران على تطوير اقتصادها المحلي وسن قوانين تسمح بتبادل تجاري حر وباستثمارات خارجية في الاقتصاد الإيراني".

وفي مقابل القراءتين المطروحتين حول كيفية تعامل إيران مع الملف السوري في الفترة المقبلة، فإن عدداً من المتابعين لا يستثنون فرضية حصول اتفاق " تحت الطاولة" حول حل الأزمة السورية.

ويستشهدون بذلك بمسارعة فرنسا دعوة طهران إلى المساهمة في حل الأزمة السورية المعقدة.

وقال الرئيس فرنسو هولاند عقب الاتفاق النووي "يجب أن تظهر إيران (...) في ما يتعلق بسوريا أنها مستعدة للمساعدة على

شرقي سوريا، وهي ثاني محافظة تسقط من أيدي الأسد بعد دير الزور.

ويقول محللون إن آمال النظام في دعم إيراني إضافي وإن كانت تبدو واقعية، إلا أنه لا يمكن الجزم بحصولها، فالوضع الاقتصادي الإيراني لن ينتعش بين ليلة وضحاها وسيحتاج لبعض الوقت لتحقيق ذلك وبالتالي فإن الوضع السوري سيبقى على ماهو عليه على مدى المتوسط.

وفي هذا السياق يقول المعارض السوري لؤي صافي "الاتفاقية التي تم التوقيع عليها بين إيران لن تؤثر مباشرة في الصراع الدائر في سوريا، وهي لا تعطي إيران صلاحيات إضافية لزيادة نفوذها في منطقة المشرق كما يتشاع في الإعلام العربي".

ويضيف صافي "إن زيادة النفوذ ربما تأتي كنتيجة طبيعية في حال استطاعت

يعلق نظام الأسد آمالاً كبيرة على الاتفاق الذي تم بين المجموعة الدولية وإيران حول برنامجها النووي، ويرى أن هذا الاتفاق سيعكس إيجاباً عليه داخلياً وخارجياً، إلا أن مراقبين يقرّون، بصعوبة الجزم بذلك، في ظل غياب معطيات مؤكدة، ولكنهم يجمعون على أن لا نهاية قريبة للصراع السوري.

ويرى متابعون أن الدعم الذي يأمل فيه الأسد مرهون بمدى قدرة المعسكر المتشدد داخل طهران (الداعم له) على فرض ذلك، خاصة وأن الجناح المعتدل نسبياً والذي لديه احترازمات كبيرة على تقديم دعم لأمشروط للنظام السوري هو من حقق الإنجاز مع المجموعة الدولية، ويسعى إلى أن يصب هذا الاتفاق في صالح تنمية اقتصاد البلد المنهك. وليس الجانب الاقتصادي فقط ما يأمله الأسد من الحليف الإيراني بل يرغب في أن يكون له ثقل أكبر على خط حل الأزمة السورية لصالحه مع القوى الغربية.

ويعول نظام الأسد في ذلك على أن طهران بعد أن سقطت طريق العودة للمنظومة الدولية لن تتخلى عنه لأن انهياره يعني تداعي مشروعها في المنطقة وكشف ظهر ذراعها الأخرى في لبنان ونعني هنا حزب الله.

ويقول توماس جونو وهو استاذ مشارك بجامعة أوتاوا ومحلل سابق لدى الحكومة الكندية في شؤون الشرق الأوسط "إن إيران لديها دولة حليفة واحدة في

العالم هي سوريا". ويعتبر أن "خسارة سوريا تمثل ضربة قاصمة لإيران، وبالتالي فهي على استعداد لفعل الكثير للحفاظ على استمرارية نظام الأسد".

ويرى متابعون أنه في حال حسمت إيران موقفها نحو مزيد تقديم الدعم للأسد فإن ذلك سينعكس سلباً على الوضع السوري، حيث أن الدعم الإيراني سيقابله دعم مماثل إن لم يكن أقوى من القوى الإقليمية المساندة للمعارضة السورية وبالتالي استمرار سيل الأزمة والضحية هم المدنيين.

وحققت المعارضة السورية خلال الأشهر الأخيرة، بفضل الدعم الإقليمي الكبير الذي حصلت عليه، تقدماً ملفتاً في عدة جبهات توجت بالسيطرة على محافظة إدلب شمال

دمشق - تواترت القراءات وتعددت حول تأثيرات الاتفاق النووي الإيراني، المنتظرة على الأزمة السورية.

وكان الرئيس السوري بشار الأسد، قد سارع عقب الإعلان عن التوصل إلى اتفاق بشأن النووي الإيراني، إلى تهنئة طهران، متوقفاً مزيداً من الدعم من جانبها.

وقال الأسد في رسالة يعث بها للمرشد الإيراني آية الله علي خامنئي "توقع هذا الاتفاق يعتبر نقطة تحول كبرى في تاريخ إيران والمنطقة والعالم".

وأضاف "نحن مطمئنون أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية ستتابع وبزخم أكبر دعم قضايا الشعوب العادلة والعمل من أجل إحلال السلم والاستقرار في المنطقة والعالم".

ويأمل الأسد في أن يصب هذا الاتفاق في صالحه، خاصة وأن هذا الاتفاق من شأنه رفع العقوبات الاقتصادية على حليفته واسترجاعها لـ 100 مليار دولار مجمدة في الخارج، وهو ما سيسمح، من وجهة نظره ومؤيديه، بتوفير مزيد من الدعم له اقتصادياً.

وتعتبر إيران الداعم الرئيسي للأسد في مواجتهه المخفوعة مع المعارضة السورية، وقد تجسد هذا الدعم في مساعدهه اقتصادياً وعسكرياً وأيضاً بتجنيد الآلاف من الأشخاص من العراق وأفغانستان وباكستان وغيرها من الدول لمساندة قواته.

وكان النظام السوري قد وافق منذ أيام على فتح خط دينن اثنماني جديد مع طهران بقيمة مليار دولار، بهدف تغطية حاجة السوق من الطاقة والدواء والمواد الغذائية، وسط توقعات بأن تصل قيمته إلى أكثر من 3 مليارات دولار في مرحلة لاحقة.

ومنحت طهران النظام السوري منذ بداية الأزمة السورية عدة قروض ناهزت 3.2 مليار دولار جعلها موجهة للوقود.

باختصار

منعت السلطات المصرية الداعية محمد جبريل، من السفر إلى لندن بناء على طلب من إحدى الجهات الأمنية، حسب مصادر بمطار القاهرة الدولي.

قتل 13 مدنيا بينهم سبعة أطفال جراء قصف جوي لقوات النظام استهدف بلدين في محافظة حلب في شمال سوريا، إحداهما تحت سيطرة الفصائل المقاتلة والثانية تحت سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية.

اتهم المتحدث باسم حركة فتح أسامة القواسمي حركة حماس بعرقلة عمل الحكومة الفلسطينية ومنعها من تنفيذ مهامها.

أوقفت مخابرات الجيش اللبناني شخصا متهمًا بتزويد المسلحين في جرد عرسال بطائرات استطلاع صغيرة الحجم وتحمل كاميرات متطورة.

قالت مساعدة وزير الخارجية الأميركية لشؤون الهجرة واللاجئين آن ريتشارد، "إن عدد اللاجئين الفارين من الصراع في سوريا إلى دول الجوار، تجاوز 4 ملايين شخص، وعدد من فقدوا حياتهم أكثر من 220 ألفا، وعدد النازحين بلغ 7.6 مليون شخص".

التقى وزير الخارجية وشؤون المغتربين الأردنيين ناصر جودة، في عمان، مبعوثي اللجنة الرباعية الدولية لعملية السلام لبحث تطورات الأوضاع على الساحة الفلسطينية وجهود دفع عملية السلام.

أصيب جندي إسرائيلي بجروح بين طفيفة ومتوسطة في ظهره في عملية طعن قامت بها فلسطينية في مفرق بيتللو شمال رام الله.

للمشاركة والتعليق:
news @ alarab.co.uk

حلف 8 آذار ينتشي بـ«النووي الإيراني» على أمل بلوغ عون رئاسة لبنان

على انتخاب عون رئيساً للجمهورية لحضور الجلسة.

ويرى الطرفان ومعهما بري أن نجاح الاتفاق النووي سيسهل أمام عون طريق الوصول إلى قصر بعبدا.

وتعتبر طهران فاعلاً رئيسياً في المشهد اللبناني بسبب ذراعها حزب الله الذي يوظف قوته العسكرية في فرض أجندة طهران داخلياً وخارجياً.

إلا أن إيران ليست اللاعب الوحيد على الساحة اللبنانية فهناك المملكة العربية السعودية التي تسعى من خلال دعم المؤسسات الدستورية إلى المحافظة على لبنان ضمن المنظومة العربية وعدم تكرار تجربة العراق وإن كانت هناك اختلاف المشهدين.

نبية بري:
الاتفاق النووي قد يساهم في خلق أجواء تزيل التعقيدات أمام انتخاب رئيس

التي ستحمل الرقم 27 للغرض نفسه. وأعلن بري تأجيل الجلسة التي حضرها 48 نائباً، حتى الساعة الثانية عشرة من ظهر أمس بالتوقيت المحلي(9 غغ)، من أصل 86 يشكلون النصاب القانوني لجلسة الانتخاب. ويقاطع كل من نواب حزب الله والتكتل من أجل التغيير والإصلاح جلسات انتخاب الرئيس، مشترطين أن يكون هناك إجماع

رسمية رئيس التيار الوطني الحر ميشال عون للمنصب الشاغر منذ أكثر من عام.

ولئن اتسمت علاقة بري بعون بالنوتر على مدار الأشهر الأخيرة فإن التحالف الاستراتيجي بينهما حول أمهات القضايا يجعل من رئيس حركة أمل ينحى إلى جانب دعم خيار عون للرئاسة.

من جانبه أطل ميشال عون أمس منتشيا بالاتفاق النووي الإيراني قائلاً "إن التفاهم النووي يمكن أن يؤثر على الاستحقاق الرئاسي".

وأخفق أمس البرلمان اللبناني للمرة الـ26 في انتخاب رئيس للجمهورية ما اضطر رئيس مجلس النواب نبية بري إلى تحديد يوم 12 أغسطس المقبل موعداً جديداً لانعقاد الجلسة

الجيش المصري يحبط هجوما لتنظيم الدولة الإسلامية



داعش يكثف استخدام السيارات المفخخة في اعتداءاته الإرهابية على مصر

لتنظيم الدولة الإسلامية سلسلة هجمات دامية على الجيش في الأول من يوليو. لكن القاهرة ومدن دنسا النيل لم تبق في منأى عن هذه الهجمات التي أدت إلى مقتل المئات من عناصر الشرطة والجيش.

وتبنتها جماعات تقول إنها تتحرك نصرة لجماعة الإخوان المسلمين وللرئيس المعزول محمد مرسي. وأكثر الاعتداءات دموية وقعت في شمال شبه جزيرة سيناء حيث تبنى الفرع المصري

معها مما أسفر عن انفجار السيارة وتدميرها بالكامل".

ونشرت صفحة الناطق العسكري صورا لمحرك متحطم للسيارة المفترض مشاركتها في الهجوم المحيط وهي شاحنة نقل صغيرة. وتبنى الفرع المصري لتنظيم داعش الذي يسمى نفسه "ولاية سيناء" العملية في بيان نشره متطرفون على موقع تويتر.

وقال التنظيم "تمكن أسد من أسود الدولة الإسلامية من استهداف معسكر لجيش الردة المصري في جبل الجلالة على طريق القطامية العين السخنة السويس بعملية استشهادية". وتابع البيان أن الانتحاري "انطلق بسارة مفخخة وفجر نفسه في وسط المعسكر".

والسبت الفائت، قتل شخص في اعتداء بسيارة مفخخة استهدف القنصلية الإيطالية في القاهرة، في أول هجوم على بعثة دبلوماسية منذ بدء موجة الهجمات قبل عامين في مصر، وأصيب تسعة أشخاص من

المارة وشرطيان بجروح في الانفجار. وتبنى "تنظيم الدولة الإسلامية - مصر" هذا الهجوم، وكانت المرة الأولى التي يعتمد فيها التنظيم المتطرف هذه التسمية في مصر. ومنذ عزل الرئيس الإسلامي محمد مرسي في يوليو 2013 تكثفت الهجمات الإرهابية في مصر مستهدفة بشكل خاص قوات الأمن.

القاهرة - أحبط، أمس الأربعاء، الجيش المصري هجوما "إرهابيا" بسيارة مفخخة كان يستهدف تجمعاً عسكرياً على طريق سريعة شرق القاهرة، سرعان ما تبناه الفرع المصري لتنظيم الدولة الإسلامية.

وجاء الهجوم بعد أربعة أيام من هجوم بسيارة مفخخة على القنصلية الإيطالية في قلب القاهرة أدى إلى مقتل مدني في أول هجوم على بعثة دبلوماسية منذ بدء موجة الهجمات الإرهابية قبل عامين في مصر.

ونشر الناطق باسم الجيش المصري بياناً على موقع فيسبوك قال فيه إن "القوات المسلحة نجحت صباح الأربعاء في إحباط محاولة هجوم إرهابي بسيارة مفخخة على أحد التمرکزات العسكرية بطريق القطامية - السويس" الصحراوية التي تربط القاهرة بمحافظة السويس ومنطقة العين السخنة شرقاً، موضحاً أن العملية أدت إلى "تدمير العربية المفخخة ومقتل قائلها".

ولاحقاً قال الناطق العسكري في بيان آخر إن الهجوم الذي تم بواسطة "سيارة مفخخة تحمل نص طن من مادة تي أن تي" انتهى "دون حدوث خسائر في صفوف القوات".

وأضاف أن عناصر الجيش أطلقت النيران التحذيرية في الهواء لإيقاف السيارة وحين "لم يمتثل قائد العربة للتحذير تم التعامل



«ستظل إيران تهديدا مهما للأمن والسلام الدوليين بالنظر لطموحاتها النووية ودعمها المستمر للإرهاب ودعواتها المتكررة لتدمير إسرائيل وتجاهلها لحقوق الإنسان الأساسية».

روب نيكلسون
وزير الخارجية الكندي

«نسعى للعيش في عالم أفضل، وردنا على الإرهاب سيكون قويا وحاسما. سنحاول أن نجد تريباقا للعنف الإرهابي وستكون لدينا ردود جريئة ولن نسير في الظلمة أبدا».

ماتيو رينزي
رئيس الوزراء الإيطالي

«أتحمل المسؤولية عن جميع الأخطاء التي قد أكون ارتكبتها وأتحمل المسؤولية أيضا عن اتفاقية لست مقتنعا بها، لكني وقعتها لتجنب الكارثة التي تحدث بالبلاد».

الكسيس تسييراس
رئيس الوزراء اليوناني



أخبار

الاتفاق النووي مع إيران يثير حفيظة تركيا

● أنقرة تطالب طهران بالاعتراف بدورها في المفاوضات ● رفع الحظر الغربي يعيد رسم العلاقات بين البلدين



إيران وتركيا تتأهبان لتعزيز علاقاتهما الاستراتيجية حين سريان مفعول الاتفاق النووي

تركيا ترمي من الاتفاق

◀ **تعزير الشراكة الاقتصادية التي**

تضررت جراء الحظر على إيران

◀ **تجنب حرب إقليمية ستكون مدمرة**

بسبب قوة إيران العسكرية

ويتمثل المكسب الثاني لتركيا من هذا الاتفاق في تجنب حرب إقليمية جديدة في الشرق الأوسط، فإيران إن وقعت في فخ الحرب وهو أمر يستعده الكثير من المتابعين فهي لن تشبه الحرب الأميركية على العراق، فهي وعلى الرغم من العقوبات المفروضة عليها إلا إنها قوة عسكرية لا يستهان بها وتحظى بتماسك مجتمعي كبير.

باختصار

◀ قتلت القوات الكامبرونية الأربعاء، ما لا يقل عن 5 مسلحين تابعين لبوكو حرام في منطقتين أقصى شمالي البلاد، محاذيتين لنيجيريا مغلل المجموعة المسلحة، وفقا لمصدر أمني.

◀ أعلن وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس الأربعاء، عن نيته زيارة إيران قريبا بعد إبرام الاتفاق النووي التاريخي ليكون أول مسؤول غربي رفيع يزور إيران منذ 36 عاما.

◀ أبدت واشنطن استعدادها للتفاوض مع كوريا الشمالية للتوصل إلى اتفاق مماثل للذي تم إبرامه مع إيران، بشأن برنامجها النووي.

◀ قالت وزارة الخارجية البريطانية إن 20 سائحا أجنبيا بينهم بريطانيون ومواطنون من جنوب أفريقيا ألقي القبض عليهم بشمال الصين للاشتباه في صلات لبعضهم بجماعة إرهابية.

◀ وافقت لجنة بمجلس النواب الياباني الأربعاء، على تشريعات تلزم الحكومة لتنفيذ تغيير جذري في سياسة الدفاع وذلك بعد أشهر من إعدام داعش لليابانيين احتجزهم التنظيم لديه كرهائن.

◀ قالت وزارة الدفاع الأوكرانية أمس، إن سبعة من الجنود قتلوا خلال اشتباك مع الانفصاليين في شرق البلاد أمس الأول، في خرق مكرر للهدنة الموقعة قبل ثلاثة أشهر.

◀ حكم القضاء الألماني على المحاسب السابق لمعسكر الاعتقال النازي في أوشفيتز، أوسكار غرونينغ (94 عاما) بالسجن 4 سنوات بتهمة التواطؤ في قتل 300 ألف يهودي.

للمشاركة والتعليب
news@alarab.co.uk

وبعد أن احتضنت تركيا المعزولة طيلة العامين الماضيين المحادثات وانغلقت على نفسها بسبب استبعادها من المباحثات في 2013، استطاعت إيران التي كان ينظر إليها بعين "الدولة الشيطان" في ظل حكومة الرئيس السابق محمود أحمدي نجاد، على أنقاض ذلك، تأسيس جسور جديدة مع الغرب خلال عامين من حكم رئيسها الإصلاحي حسن روحاني الذي يعتبر المحرك الرئيسي للوفد المفاوض بعد المرشد الأعلى.

وبناء على ما تقدم، لم يكن الترحيب التركي بالاتفاق النووي أمرا مستغربا بل متوقعا، ففي حال دخوله حيز التنفيذ الفعلي بعد ثلاثة أشهر من مصادقة مجلس الأمن فإن ذلك سيحقق المصالح التركية العليا ولعل من أهمها، تعزيز الشراكة الاقتصادية التي تضررت جراء الحظر.

وعلى الرغم من توتر العلاقات التركية الإيرانية نتيجة لتباين موقفهما من الأزمة السورية، إلا أن المحادثات عقدت في مدينة إسطنبول في أبريل من ذلك العام، تلتها محادثات في العاصمة العراقية بغداد بعد شهر من ذلك التاريخ.

واصطدمت الجهود التركية في حل أزمة النووي الإيراني بعرقلة من قبل السداسية التي رفضت ضمينا الوساطة التركية، وهو ما فسره محللون على أنه محاولة غربية لعزل تركيا عن محيطها الإقليمي والدولي بسبب سياستها الخارجية "المكروهة" تجاه الشرق الأوسط.

وكانت تركيا أبدت رفضها القاطع للجوء إلى الخيار العسكري كحل في مواجهة الأزمات الدولية كازمة البرنامج النووي الإيراني مع الدول الغربية وعلى رأسها الولايات المتحدة.

وتطالب روسيا منذ فترة بالتسريع بتقديم مشروع قرار بهذا الشأن، مبررة الاشتباه بأن "بعض الدول تحاول إيجاد الذريعة لاستخدام الحادث المفجع لممارسة الضغط على روسيا"، في إشارة إلى زيادة الحظر المفروض عليها. ووفقا لمصادر دبلوماسية أوروبية، يراد أوكرانيا ودول غربية أخرى الشكوك في أن الطائرة ربما تعرضت للسقوط بسبب صاروخ أطلقه جنود روس أو عناصر انفصالية تحظى بدعم موسكو.

كما يحاول الإعلام الغربي تشتيت الانتظار حول القضية عبر التسويق على أن الحادث حصل في المنطقة التي قامت قاذفات قنابل أوكرانية بقصفها تحت ذريعة محاربة

الغربية إن "موقف روسيا من هذا الاقتراح يظل كما هو"، وهو ما ينفي بتصعيد التوتر مجددا بين روسيا والغرب على خلفية هذه القضية التي يبدو أنها لن تنتهي قريبا. وكانت هولندا اقترحت قبل أيام تشكيل هذه المحكمة الدولية للنظر في حادث الطائرة الماليزية إن حظي هذا الاقتراح بتأييد عدد من الدول الغربية الأخرى ولاسيما الولايات المتحدة بعد أن طالبت ماليزيا بذلك. وتبدي موسكو معارضة شديدة لاقتراحات من هذا النوع، في وقت تحوم فيه شكوك كثيرة حول مصداقية محاكم يتم تشكيلها على هذا النحو إذ لا ترى سببا "مقنعا" لتشكيل هذه المحكمة قبل اكتمال التحقيق في هذا الحادث.

الملا عمر يفند مقتله في رسالة مفاجئة تدعم عملية السلام مع كابول

الطريق لمحادثات سلام من أجل إحلال الاستقرار في بلد يشهد منذ أكثر من عقد حركة تمرد من الإسلاميين المنطرفين. ويطرح هذا الظهور علامات استفهام عديدة، حيث يقول خبراء إن الملا عمر يعيش في مكان سري في باكستان المجاورة حيث لم يظهر يوما، وتحدث شائعات من حين لآخر عن وفاته.

لكن آخرين فسروا ظهوره غير المتوقع من خلال هذه الرسالة التي لا يمكن أن تتأكد من مصداقيتها "العرب" من مصادر مستقلة، يأتي بعد أيام من تهديد رجال دين في الحركة من الانشقاق وبمايعة زعيم تنظيم الدولة أبو بكر البغدادي إن لم يظهر.

ودفع غياب الملا عمر وصمته واحتمال إلقاء السلاح بعد فترة، بعض مقاتلي طالبان إلى الانضمام لداعش الذي بات مقاتلوه منتشرين بقوة في شرق أفغانستان على الحدود مع باكستان.

وتتقد حالات الالتحاق بتنظيم الدولة مهمة الملا عمر الذي يواجه إنهاك القادة بعد عقد من الحرب، وشكوك آخرين في جدوى تقارب مع كابول بإشراف بكين وواشنطن القوتين العظميين اللتين باتتا تسعيان معا إلى إحلال الاستقرار في أفغانستان.

▮ **نيويورك (الولايات المتحدة) -** وجهت روسيا سهام نقدها للسياسية الغربية بشأن الاتهامات المتجددة حول تدخلها في الأزمة الأوكرانية ومحاولة إلصاق تهمة إسقاط الطائرة الماليزية قبل عام بها.

ولفت المتحدث باسم البعثة الروسية لدى الأمم المتحدة اليكسي زايتسيف مساء أمس الأول خلال تصريحات صحفية، إلى موقف روسيا الراض لاقتراح تشكيل محكمة دولية بشأن تحطم طائرة الركاب الماليزية في المجال الجوي الأوكراني في الـ17 من يوليو العام الماضي.

ونقلت وكالة "سبوتنيك" الروسية عن المسؤول الروسي قوله ردا على تلك المساعي

الملا عمر يفند مقتله في رسالة مفاجئة تدعم عملية السلام مع كابول

▮ **كابول -** أبدى زعيم طالبان الملا محمد عمر دعمه لمحادثات السلام التي تجري بين الحركة والحكومة الأفغانية واصفا إياها بالشرعية، وذلك في رسالة اعتبرها متابعون مفاجأة حيث جاءت وسط متغيرات تعيشها أفغانستان جراء ظهور داعش.

وفي أول ردة فعل للزعيم "الشبح" نشر على الموقع الرسمي لحركة طالبان، أمس الأربعاء، لم يذكر الملا عمر بشكل واضح تفاصيل حول المفاوضات، لكنه عبر عن موافقته على إجرائها لإحلال السلام في البلاد.

واكد الزعيم الغامض للحركة الذي يلقبه مؤيدوه بأمير المؤمنين أنه "بموازاة الجهاد المسلح، تشكل الجهود السياسية والطرق السلمية مبدأ إسلاميا شرعيا".

وأوضح في هذه الرسالة الطويلة التي نشرت بمناسبة عيد الفطر الذي يصادف نهاية هذا الأسبوع، قائلا "عندما نتمعن بمبادئنا ندرك أن اللقاءات وحتى الاتصالات السلمية مع الأعداء ليست محظورة".

وكانت عواصم الدول الكبرى والأمم المتحدة رحبت بهذا الاتصال الأول المباشر الأسبوع الماضي، بين الطرفين بهدف فتح



«الإرهاب الآن يتركز في جنوب العريش ورفع بسبب عيش الإرهابيين وسط البدو وصعوبة التفرقة بينهم، وأي ضربة مركزة ستتسبب في وقوع ضحايا أبرياء».

نصر سالم
خبير أمني وعسكري

«لا بد أن تكون هنالك سياسة عامة نفطية جديدة ومغايرة في العراق تتغير معها الرؤى والأفكار والاستراتيجيات والسياسات من أجل تطوير القدرات النفطية العراقية».

حسين علاوي
خبير نفطي عراقي

«القبائل والشيوخ في سيناء أعلنوا تضامنهم مع الجيش وسيدافعون عن الوطن والحدود، رغم أن الجماعات الإرهابية تؤثر على البعض من شباب تلك القبائل المغيب بالمال».

سلامة الجوهري
خبير استراتيجي مصري



في العمق

قرن مضى والعراق يعاني لعنة ثروة النفط والغاز

● كتاب يكشف عن تنافس غربي محوموم ومبكر على «الغنيمة» العراقية ● خطوات التأميم لم تصمد طويلا أمام تغول الأطماع الخارجية

◀ النفط كان في بعض الفترات سببا في عملية تنمية نموذجية لكنه كان في فترات أخرى سببا في معظم الصراعات والحروب

وتمّ بموجب الاتفاقية الجديدة تحديد منطقة امتياز الشركة التركية بالأراضي الواقعة شرق نهر دجلة من شمال العراق بمساحة قدرها 32 ألف ميل مربع لتصبح بموجب ذلك الأراضي الواقعة غرب دجلة متوفرة للاستثمار من قبل شركات أخرى.

نظرة شاملة

يقدم كتاب غانم العنان نظرة شاملة وفريدة عن أوضاع العراق النفطية، مما يجعله كتابا مرجعا مهما للمهتمين بشؤون النفط العراقي من خبراء ومؤرخين وسياسيين وأكاديميين وباحثين وحتى شركات نفط دولية. كما تضمّن الكثير من الخرائط التاريخية والجدول الإحصائية والصور النادرة المتعلقة بصناعة النفط والغاز في العراق.

وسعى العنان إلى أن يكون المنطلق عرضا تاريخيا لصناعة النفط في العراق منذ ولادتها وحتى الآن، إضافة إلى ما شهدته منطقة الشرق الأوسط من تنافس وسباق على استخراج النفط منذ بدايات القرن الماضي، مستعرضا الجهود التي بذلت من جانب بريطانيا وشركات النفط الغربية للمشاركة في التنقيب على الثروات العراقية والتنازلات التي قدمها العراق للشركات العاملة في ميدان النفط.

ويقدم من ثمة تحليلات لتاريخ العلاقات بين الحكومة العراقية وشركة نفط العراق (أي. بي. سي) خلال فترة الحكم الملكي، ليتناول فيما بعد ما استجد بعد ثورة عام 1958 ونظام عبد الكريم قاسم، من خلال تقديم عرض تفصيلي لتوتر العلاقات بين الحكومة العراقية وشركة نفط العراق بعد نجاح الثورة.

وحظيت ثورة عام 1968 ونظام حزب البعث الذي تبوأ السلطة بعد 17 يوليو 1968، باهتمام الكاتب. حيث تناول بالتفصيل ما سبق وتزامن ونتج عن قرار تأميم النفط العراقي في عام 1972 والمباحثات التي جرت بين ممثلي الحكومة العراقية وممثلي شركات النفط الغربية التي كانت عاملة في العراق.

ليتطرق بعد ذلك إلى تاريخ تأسيس وزارة النفط العراقية وشركة النفط الوطنية العراقية منذ تأسيسها وكذلك إصدار القانون رقم 80 في 12 ديسمبر عام 1961. ولفت بعد ذلك إلى تفاصيل الجهود التي بذلت لتطوير إنتاج الحقول العراقية. وتناول في الفصول الأخيرة تفاصيل شبكات خطوط أنابيب نقل النفط من مناطق المنبع إلى المصب. ليخلص إلى تناول تطورات إنتاج النفط العراقي السنوي خلال القرن العشرين، متوسّعا في ذلك ليتناول بعد ذلك المرافق السكنية والاجتماعية التي توفرت للعاملين في ميدان صناعة النفط في العراق.



النفط العراقي من قبضة محتل الأمس إلى سطوة غزاة اليوم

أسهم الشركة بشكل نهائي كالتالي، لتحتفظ بريطانيا بحصتها عند 51 بالمئة وتخفض حصة الإيطاليين إلى 25 بالمئة، ويحصل الألمان على 12 بالمئة، ويتقاسم السويصريون والفرنسيون الحصة المتبقية البالغة 12 بالمئة. وأشار المؤلف إلى أن "شركة النفط التركية وقعت مع الحكومة العراقية اتفاقية النفط الأولى في مارس عام 1925 لكن الشركة لم تستطع الالتزام ببعض شروط تلك الاتفاقية بالرغم من منحها سنة إضافية. وقد نتج عن ذلك إلغاء الاتفاقية في نوفمبر عام 1928 والدخول في مفاوضات جديدة.

ويقول إن إلغاء تلك الاتفاقية كان من حسن حظ الحكومة العراقية، لأن مفاوضاتها تمكّنها بعد إبرام اتفاقية شركة إنماء النفط البريطانية، من تقليص حقوق الشركة التركية والحصول على شروط أفضل في اتفاقية مارس عام 1931.

ويذكر الكتاب أن انتشار خبر إنشاء شركة إنماء النفط البريطانية وسعيها للحصول على اتفاقية لاستكشاف النفط في العراق، كان له وقع كبير في الأوساط الدولية، ممّا دفع الحكومة الإيطالية، بعد حرمانها من المشاركة في شركة نفط العراق، للمطالبة بالمساهمة في الشركة.

ويضيف أن ذلك أدى في وقت لاحق إلى منح شركة النفط الوطنية الإيطالية (أجيپ) حصة تبلغ 40 بالمئة من شركة إنماء النفط البريطانية في أغسطس عام 1929.

ويشير العنان إلى أنّ الألمان شعروا بالغبن أيضا لعدم إعطائهم فرصة للمشاركة في الشركة، بعد أن خسروا حصتهم فيها نتيجة خسارتهم للحرب العالمية الأولى. وقد تمت ترصيتهم في أبريل عام 1930 بـ 15 بالمئة.

وبعد ذلك طالب الفرنسيون والسويسريون بإشراكهم في الغنيمة فتم لهم ذلك وأعيد توزيع

لطالما أُعتبر العراق، حديثًا، هبة النفط والموارد الطاقية، التي عوّل عليها حكامه على مدى القرن السابق، كل حسب رؤيته، لتحقيق قفزات تنموية نموذجية. ثروات طبيعية على الرغم من فوائدها الجمة إلا أنها لم تكن خيرا صرفا، بل جلبت معها للعراقيين أطماع الطامعين منذ الاكتشاف الأول للذهب الأسود، وهاهو العراق إلى اليوم يعاني، في أعظم مفارقات العصر، لعنة ثروته تلك.

الأحيان في الأمور التجارية والسياسية سواء كان ذلك بين تلك الدول أو بينها وبين شركات النفط العالمية من خلال دورها وحصصها في شركة نفط العراق. ويغوص عميقا في العلاقات المتذبذبة بين العراق وشركة نفط العراق خلال العقود التي سبقت تأميم النفط، وما بعدها وصولا إلى تحليل طريقة إدارة ثروة العراق النفطية بعد عام 2003.

ويتناول العنان تفاصيل تلك المجمعات وطبيعة حياتها في كل من كركوك والبصرة وفي محطات ضخ النفط بالقرب من بيجي وحديثة والقائم. ويقول إن مجمع شركة نفط الموصل في عين زالة، كان يضمّ أشهر تلك البلدات والتجمعات السكنية، وأنه كان أشبه بمنتجع سياحي أقيم على تلال عين زالة المرتفعة ذات الطبيعة الجميلة والمناخ المعتدل.

بداية التسابق الغربي

تم اكتشاف النفط بكميات تجارية كبيرة في العراق لأول مرة في التاريخ في حقل كركوك العملاق من قبل شركة النفط التركية (شركة نفط العراق لاحقا) عندما انفجرت البئر الأولى فيه في 14 نوفمبر 1927.

وقد أكد ذلك الاكتشاف، وفق الكتاب، تكهات عدد من الدول العظمى في ذلك الوقت مثل بريطانيا وفرنسا وألمانيا والولايات المتحدة التي تتعلق بوجود احتياطات كبيرة متوقعة في العراق.

وأشار المؤلف إلى أنّ ذلك فتح شهية تلك الدول للتسابق والمساهمة في الحصول على امتيازات نفطية لشركاتها أسوة بشركة نفط العراق. وتم على إثر ذلك في عام 1928 تشكيل شركة جديدة باسم شركة إنماء النفط البريطانية للحصول على امتيازات نفطية في العراق، والتي أصبحت تدعى فيما بعد بشركة نفط الموصل.

وأوضح المؤلف أنّ ممثل شركة إنماء النفط البريطانية قام بتقديم عرض شفوي إلى الملك فيصل الأول في مايو عام 1928 تضمن اقتراحا جديدا غير موجود في اتفاقية 1925 مع شركة النفط التركية لإنشاء خط للسكة الحديد من العراق إلى البحر المتوسط، وهو ما كانت الحكومة العراقية تسعى لتحقيقه. وفي ديسمبر 1928 قامت الشركة البريطانية بتقديم عرض جديد تضمن تقديم قرض للحكومة العراقية بمبلغ 2.1 مليون جنيه استرليني لمدة 30 سنة بفائدة قدرها 5.5 بالمئة. وعرضت على الحكومة العراقية فرصة للمشاركة في أسهم الشركة بنسبة 25 بالمئة، لكن مجلس الوزراء رفضه لكونه كان مبنيا على مبدأ إعلان المناقصات ومشروطا بنتائجها.

مصطفى البزركان

ارتبط اسم العراق منذ مطلع القرن العشرين بثروته النفطية، التي كانت في بعض الفترات سببا في عملية تنمية نموذجية، لكنها كانت في فترات أخرى سببا في معظم الصراعات والحروب التي شهدها العراق خلال العقود الماضية.

ويثير التاريخ الطويل للصناعة النفطية في العراق الكثير من الأسئلة، التي تبحث عن أجوبة، والتي يتناولها كتاب للباحث غانم العنان، يحمل عنوان "العراق وصناعة النفط والغاز في القرن العشرين".

ويقدم الكتاب تغطية شاملة لكافة أوجه صناعة النفط والغاز العراقية خلال القرن العشرين وما بعده. حيث أعطى أهمية خاصة للمواضيع التاريخية والتجارية والسياسية والفنية التي تشمل التنقيب والاكتشاف والتطوير والإنتاج، إضافة إلى المصافي ومنشآت معالجة النفط والغاز وتسويق المنتجات وتوزيعها.

ويتناول تفاصيل امتيازات التنقيب الأولى التي تم الحصول عليها لصالح مجموعة شركة نفط العراق المحدودة بواسطة الدعم والنفوذ الذي قدمته الحكومة البريطانية لها يوم كان العراق تحت الانتداب البريطاني، إضافة إلى إدراج ومناقشة 84 من حقول النفط والغاز التي تم اكتشافها حتى الآن.

ويستعرض المؤلف خطوط أنابيب تصدير النفط عبر كل من سوريا ولبنان وفلسطين وتركيا إلى البحر المتوسط، إضافة إلى البحث عن كافة النزاعات الطويلة والمريرة في بعض



جاء كتاب "العراق وصناعة النفط والغاز في القرن العشرين"، الذي صدر باللغة الإنكليزية عن دار نشر جامعة نوتنغهام البريطانية، في 538 صفحة وتضمن 14 فصلا، عرض المؤلف فيها حصيلة خبرته طيلة ما يقارب خمسة عقود قضاها في ميدان استخراج وإنتاج وتصدير النفط والغاز في العراق وفي بريطانيا والإمارات العربية المتحدة.

البدو حجر الزاوية في الحرب على متشدي سيناء



الاستعدادات العسكرية لازمة لكنها ليست كافية وحدها للتصدي للإرهاب

قرية التومة إنه سمع عن التحرك لدعم الجيش من خلال التلفزيون. وأضاف أن الكثير من المتشددين ينتمون للقبائل ولذلك لن يكون من السهل على القبائل أن تدعم الجيش. وقال "بعضهم نعرفه بالاسم، لكنهم يختفون ويظهرون فجأة، وعندما يخرجون لتنفيذ عملية يتلقون وبعد التنفيذ يعودون ليعيشوا حياتهم بشكل عادي جدا.

دراية أكبر بطبيعة الأرض وتضاريسها كما أنه أفضل في خوض حرب العصابات. ويبدو أن الجيش إلى حد الآن غير راغب في إشراك القبائل مباشرة في القتال، بل هو يفضل استخدامها في عمل المخابرات والمساعدات اللوجيستية. وخلال جولة في الأونة الأخيرة في قرى شمال سيناء قال عيد أبو سالم (34 عاما) من

التعامل مع الجيش، فهذه تعتبر منتهى الهجمة".

وتكافح الحكومة المصرية للحفاظ على الأمن، خاصة في سيناء. ويقول مسؤولون مصريون إن بعضا من أخطر العناصر المتشددة في البلاد أرست لنفسها موطئ قدم في المنطقة خلال حكم الرئيس محمد مرسي المنتمي لجماعة الإخوان المسلمين.

ومنذ عزل مرسي في صيف 2013 في أعقاب ثورة شعبية واسعة على حكمه وحكم الإخوان، سعى الرئيس عبدالفتاح السيسي للقضاء على المتشددين من خلال إعلانة عن حملة ضد الإرهاب، أدت إلى سقوط مئات من رجال الشرطة والجيش إلى حد الآن.

ويرى مراقبون أن الدور الذي يمكن أن يلعبه البدو في هذه الحملة على الإرهاب من شأنه أن يساعد القوات المصرية على إنعام مهامها بنجاح وبحر المتشددين.

وقال مسؤول أمني كبير إنه رغم امتلاك الدولة أسلحة متطورة وأعدادا أكبر فإن العدو ما زال يلحق بقواتها خسائر بشرية متكررة. وأضاف أن الأمر يتطلب استراتيجية جديدة لكنه امتنع عن الخوض في تفاصيل أي خطة. وأضاف أن الأيام قد تثبت أن التغلب على هذه المشاكل والفوز بتأييد القبائل له أهمية حاسمة في جهود الحكومة لاحتواء المتشددين.

ورغم أن الجيش المصري هو أكبر الجيوش العربية إلا أنه في الأساس قوة تقليدية، أما في سيناء فهو يواجه عدوا كثير الحركة على

الصادت نقطة تحول في صراعه مع المتطرفين الإسلاميين في المنطقة.

حيث أن عشرة من زعماء القبائل الذين أغضبتهم حادثة الاختطاف، وحوادث أخرى شديدة القسوة إنهم سينشأون في المعركة ضد المتشددين رغم شعورهم بأن الحكومة "تهملهم" منذ سنوات.

ويلفت خبراء إلى أنّ الجيش المصري يحتاج إلى كل ما يمكن تقديمه من مساعدات، خاصة بعد أن بايعت جماعة "ولاية سيناء"، تنظيم "الدولة الإسلامية الأكبر في سوريا والعراق" وشنت سلسلة من الهجمات الجريئة، آخرها الهجوم المنسق الذي شنّه مسلحون تابعون لها مع بداية يوليو الجاري، على قوات الأمن، والذي أدى إلى نشوب أعنف اشتباكات شهدتها المنطقة منذ عشرات السنين، أسفرت عن مقتل 17 جنديا وسقوط أكثر من 100 مسلح، حسب الحصيلة الرسمية. وإلى حد الآن ظلت القبائل البدوية في شمال سيناء بعيدة عن القتال، رغم أن الجماعات المتشددة ضمت مجندين من شبابها، لكن زعماء القبائل يقولون إن اختطاف البدوية في أبريل الماضي مثل لهم إهانة شديدة، فقد ارتكب المسلحون فعلا يمس من الشرف وهو ما لا يمكن للقبائل السكوت عليه.

حيث قال الشيخ موسى الدلح "أن يصل الأمر إلى أن يختطفوا امرأة من بيوتها ويغتصبوها بمنتهى الهجمة ومن ثمة يقومون بذبحها وفصل رأسها عن جسدها، يضعون معها ورقة يقولون فيها هذه ضريبة

العريش (القاهرة) – في عصر يوم في منتصف أبريل الماضي تعالت صرخات امرأة من البدو من داخل بيتها المبنى من دور واحد في قرية الطويلة المصرية.

وقال علي أبو فريح، أحد سكان القرية الواقعة في شمال شبه جزيرة سيناء المصرية، إنّ الصرخات كانت عالية حيث جذبت انتباه جيرانها، لافتا إلى أنه شاهد رفقة عدد من سكان المنطقة أربعة رجال مثلمين ينطلقون متبعدين في سيارة تويوتا لاند كروزر.

وأضاف أبو فريح "عندما ذهبنا لنفهم ما الذي حدث، فوجئنا بالزوج مقيدا ويقول إنّ المسلحين قد اختطفوا زوجته وهربو بها". وقد اختفى المسلحون حينها، ليكشفوا لاحقا أنهم ينتمون إلى "ولاية سيناء"، أحد أخطر التنظيمات المتشددة في مصر.

وتابع أبو فريح أنّ أهل القرية عثروا بعد يومين على جثة البدوية البالغة من العمر 32 عاما ملقاة على طريق بالقرب من القرية "وكانت مصابة بطلقتين في الرأس وقطع في الرقبة".

وقال اثنان من زعماء القبائل في المنطقة إنّها تعرّضت للاغتصاب. وأوضح أحدهما، وهو الشيخ موسى الدلح من قبيلة الترابين، إنه تم العثور مع جثتها على ورقة تفيد أنها قتلت لأنها تعاونت مع الجيش المصري.

وقد مر حادث اختطاف البدوية وقتلها، في هدوء في حينه ولم ينتشر الخبر على نطاق واسع في الصحف المصرية. لكن الجيش المصري كان يأمل في أن يمثل ذلك



إبراهيم الزبيدي



«ندعو إلى عدم الانسياق وراء فكرة الصراع الطائفي في غرداية، فالسلطة الجزائرية هي المسؤولة وقد لاحظنا انسحاب قوات الأمن من ساحة الأحداث، ما يطرح تساؤلات عن السبب».

صالح بودبوز
رئيس الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان

«انتقال الوضع من غرداية إلى باقي محافظات الجنوب أمر قائم، ومنعه يكمن في إعادة قراءة التحولات الطارئة في المنطقة من طرف النخب الإعلامية والسياسية واقتراح طرق تسيير أخرى».

ناصر جابي
باحث جزائري في علم الاجتماع السياسي

هل نرى الشيعة العرب بعينين

العلة في كل ما تقدم أن كل حزب بما لديهم فرحون. فالشيوعي العربي الموالي لإيران، والمنخرط حتى في نشاطاتها العسكرية التي يراها كثيرون من العرب والأجانب عدوانية توسعية وطائفية محضة، لا يرى نفسه خائفا ولا عميلا ولا ناكرا لجميل بلده العربي عليه، بل يرى أنه يقوم بواجب الدفاع عن الحق، ودفع الظلم، ومحاربة الإرهاب العربي المسلم الوافد إليه من الشيشان وتركيا وباكستان ومن مصر ولبنان وليبيا وتونس والجزائر والصومال وبنجيريا وغيرها، لقتله أو لتهجيره إلى إيران من جديد.

وما الدعوة التي وجهها ممثل المرجعية الشيخ عبدالمهدي الكربلائي إلى الدول التي تتدفق منها عناصر لداعش إلى "اتخاذ إجراءات حاسمة تحد من التحاق عناصر جديدة بهذا العصابات الإرهابية" إلا برهان على أن الجمل لا يرى سنامه.

وبالمقابل يدعو الإعلام العربي، كله تقريبا، وأغلبه مسير من الأنظمة الحاكمة، إلى وقف تدخل إيران في الشؤون الداخلية للدول العربية، والكف عن تمويل المقاتلين الإيرانيين والأفغان واليمنيين وتسليحهم وتدريبهم وإرسالهم إلى سوريا والعراق واليمن لمقاتلة شعوب كانت أمنة ومستقرة، ويحمل إيران مسؤولية الحروب المذهبية المشتعلة في أكثر من دولة عربية لم تكن هي البادية في العدوان على إيران.

وكان الأخرى بممثل المرجعية أن يدعو جميع الأنظمة والأحزاب والمنظمات المتورطة في تمويل الإرهاب، سواء بالمال أو بالرجال أو بالسلاح، لتكون دعوته منزهة من الغرض ومبررة من الخول، وليثبت أنه ليس كما الفريق المقابل، يرى الحقيقة المرة بعين واحدة وليس بعينين مفتوحتين لا تغمضان.

* كاتب عراقي

الأخضر واليابس، ولا تفرق بين متطرف ومعتدل من المواطنين الشيعة في هذه الدول. فمن يحلم بعودة عمار الحكيم أو حسن نصرالله أو عبدالمكح الحوثي أو مقتدى الصدر أو نوري المالكي، مثلا، إلى وطنيتهم، أو قوميتهم العربية، ومغادرة الحضرن الإيراني، إما ساذج وإما مكابر. فليس لهؤلاء، أي شيء من المجد الذي هم فيه اليوم، بدون عطف النظام الإيراني ودعمه وحمايته وماله ونفوذه. فمن سيجعل عمار الحكيم والمالكي ومقتدى والعبادي وإبراهيم الجعفري، وباقر صولاغ وهادي العامري وقيس الخزعلي وبهاء الأعرجي وموفق الربيعي أو عادل عبدالمهدي أو حسن نصرالله أو الحوثي قادة وزعماء يقررون مصير دول وشعوب، ومن أصحاب المليارات بدل الملايين؟

تعلن إيران الكبار من شيعة السفارات الإيرانية في الدول العربية، خصوصا تلك التي ألحقت إيران عواصمها بإمبراطوريتها الجديدة. ولكن ماذا عن آلاف الأسر التي تأسست مداخيلها على المال الإيراني، أو على العمل مع الأحزاب والمليشيات التي تعلن إيران نفسها، بأكثر من وسيلة، عن كونها أذرا مسلحة تملكها وتديرها إيران؟ وحتى لو كانت لدى بعض المضطرين للاستغلال بالخيمة الإيرانية رغبة أو أمل في التحرر منها، ومن التبعية لها، فلن يستطيعوا ولن يريدوا الفكك، إما بسبب المواقف المبدئية العدوانية المتطرفة للغالبية من العرب، سياسيين ومتقنين ومواطنين عاديين، ضد كل ما هو شيعي، وإما بسبب العصا الإيرانية الواقة بشمم وعناد وضراوة في انتظار من يجرؤ على الارتداد عن حبه، أو التملل من سطوتها. وما الشتائم التي أطلقها حسن نصرالله على معارضيه اللبنانيين الشيعة العرب، وتسميتهم بشيعة السفارة إلا تلويح بتلك العصا التي لن ترحم.

لديهم على "العروبية" أو "الوطنية". وهذا، وبشكل خاص، ما لم يترك أمام هؤلاء المهديين أو المضطهدين، من سبيل لحماية أنفسهم وضمان مستقبل أجيالهم القادمة، أو للانتقام من ظالمهم ومضطهدهم ومهشيههم، سوى الذراع الإيرانية الناهضة المتحفزة الجديدة، حتى وإن كانوا رافضين، بالمثل، لفكرة ولاية الفقيه، أو متجاوزين، بعمق، ثقافة الطائفة وفكر العصور الخالية وعداواتها وثاراتها السقيمة.

ليس من الموضوعية تعميم الحكم على جميع الشيعة العرب، وعلى جميع المواطنين المتجنسين عربيا من أصول فارسية. ولكن الذي فعلته الأيام التي تلت الحرب العراقية الإيرانية، وما أحدثه الغزو الأمريكي لأفغانستان والعراق، جعلنا نبض العرق الطائفي أقوى من نبض العصب القومي العربي لدى كثيرين من العرب الشيعة، وأكثر سخونة من الفكر التقدمي والعلماني الحداني.

منذ ثلاثين عاما تقريبا وحتى اليوم ظل الشيعة العرب يتقاطرون إلى الحضرن الإيراني، ويستظلون بمظلته الطائفية، سواء باقتناع أو بحكم الضرورة. بمعنى آخر، من كان في العشرينات من عمره، أيام حرب الثماني سنوات، عندما تم ترحيله إلى إيران من العراق، أو عند منعه من ممارسة شعائره الطائفية في دول عربية أخرى، بسبب التابعية المزعومة، هو اليوم في الخمسينات. فمن يستطيع اليوم أن يقتلع من عقله وقلبه وروحه أكواما من الأفكار والعواطف التي إن لم تكن شديدة العداء لكل ما هو عربي، فهي ناقمة أو متوثبة، وغير مطمئنة لعدالة عربية محتملة في معاملته، بعد اليوم، سواء في العراق، أو سوريا أو لبنان أو البحرين أو السعودية أو اليمن، خصوصا في ظل الحروب المذهبية المشتعلة التي أكلت وتاكل،

لا يتخيل كثيرون من القوميين العرب المتعصبين، أو من التقدميين العلمانيين العرب المفتونين بخطابهم التنويري، أن بالإمكان استرجاع الكثرة الكاثرة من الشيعة العرب من الأحضان الإيرانية، أو على الأقل تخفيف سخونة التصاقهم بالجسد الإيراني، ليس فكريا وعقائديا فقط، بل سياسيا وعسكريا ووجوديا كذلك.

فالعرب القوميون يظنون أن الشيعة العرب لابد أن تتحرك فيهم الحمية القومية العربية، فترجعهم إلى أصولهم، وتعيد صياغة انتمائهم السياسي والفكري داخل الخيمة العربية الواحدة.

أما العرب الآخرون، التقدميون العلمانيون، فيظنون أن الظروف السياسية في المنطقة، حتى قبل الاحتلال الأميركي للعراق، وخاصة في خضم الحرب الدامية بين صدام حسين والحميني، فرضت على السنة العرب، سواء كانوا من القوميين المتعصبين لقوميتهم، أو من الليبراليين الديمقراطيين، أن يصطفوا ضد الهجمة الإيرانية التوسعية، ويمنعوا تدفقها داخل العراق ومنه إلى الدول المجاورة، وفرض فهمها للدين، وقراءتها للتاريخ، وأسلوبها في الحكم، على شعوب لا يناسبها ذلك، ولا يتفق مع تطلعاتها ولا مع طبيعة العصر الحديث وثقافته الحديثة. وفي هذا الاصطاف وجدا أنفسهم مضطرين لأن يعادوا، أو لا يأمنوا الشيعة العرب، خوفا من تحولهم إلى طوابير خامسة تعمل ضد مصالح شعوبهم ودولهم الوطنية.

ومعروف حجم الظلم والتمييز والقمع والتضييق والتهميش الذي مارسه نظام صدام حسين، وكثير من الأنظمة العربية الأخرى، ضد الشيعة العرب، وضد مواطنين ذوي أصول إيرانية، حتى وإن كانوا قد اكتسبوا الجنسيات العربية من عشرات السنين، وذلك تحسبا لاحتمال غلبة الطائفية

لا إن الحلول الأمنية التي يحاول النظام الجزائري أن يعالج بها الأحداث الدموية في محافظة غرداية الواقعة في الجنوب الجزائري، والتي انفجرت في الأيام القليلة الماضية، وأسفرت، حتى الآن، على ما يربو عن 25 قتيلًا و100 جريح بعضهم في حالة خطيرة، لا تنفع ولا يمكن أن توقف النزيف إلا مؤقتًا، لأن مثل هذه التجربة قد فشلت في عام 2013 وفي عام 2014 في هذه المنطقة نفسها.

والإدهى والأمر هو خروج بعض كبار المسؤولين في الدولة إلى العلن في محاولة منهم لإقناع الشعب الجزائري أن جهات أجنبية هي المسؤولة عن تفجير الصراع المسلح بين ما يسمى بالإباضيين وبين المالكيين، وفي صدارة هؤلاء وزير الدولة ومستشار الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة والأمين العام لحزب التجمع الديمقراطي أحمد أو يحي الذي صرح أن الألباي الخارجية ضالعة في إشعال هذه الأحداث، بدون أن يسمى أية جهة معينة أو يقدم حجة دامغة لا لبس فيها تدعم تصريحه.

وفي الإطار نفسه صرحت قيادة حزب القوى الاشتراكية (المعروفة بتسمية أفافاس) لوسائل الإعلام الوطنية أن الموقف يستدعي "السعي السياسي الذي يدمج كل القوى الحية من أجل وقف النزيف"، كما أبرزت هذه القيادة أن "بلدنا يعيش وضعا صعبا ولا سيما أنه متواجد في إطار سياق إقليمي ودولي تتزايد فيه التهديدات على وحدته الترابية واستقراره واستقلاله أكثر من أي وقت مضى".

إن الخطابات السياسية التي تمثل قاسما مشتركا لرود فعل أجهزة النظام الحاكم وبعض الجهات المحسوبة عليه، تؤول هذه الأحداث الدموية على أنها مبطنة ويهدف من يقف وراءها إلى تحقيق انفصال منطقة بني ميزاب وإقامة الحكم الذاتي فيها.

لا شك أن هذه النغمة ليست جديدة أو غريبة على كل المتابعين للشأن السياسي الجزائري في الداخل وفي الخارج، وعلى مدى مرحلة الاستقلال برمتها، حيث سبق وأن اتهم البربر (الأمازيغ) في محافظتي بجاية وتيزي وزو بتهمة السعي للانفصال وإقامة دولة خاصة بهم خارج نطاق الدولة الجزائرية التقليدية، وجراء ذلك شهد فضاء هذه المنطقة تعسفات خطيرة تتمثل في القتل والسجن، علما أن سكان هذا الفضاء المذكور أنفا كانوا يطالبون فقط بالديمقراطية والعدالة وبحقوق المواطنة السياسية والاجتماعية والاقتصادية، وبالاعتراف بالحقوق الثقافية واللغوية للأمازيغ على مستوى القطر الجزائري كله، وليس على مستوى منطقة واحدة باستثناء بعض المجموعات القليلة التي لا تمثل الأغلبية الأمازيغية التي كانت، ولا تزال، متمسكة بمطلب الانفصال علما أن تأثيرها محدود ولا يشكل موقفها البرنامج الكلي للحركة الأمازيغية المؤمنة بالوطن الواحد لجميع الجزائريين والجزائريات.

أحداث غرداية: صراع مذهبي أم فشل للنظام الحاكم



في هذا الصدد يضيف هذا الباحث أن سمات جديدة قد ظهرت لدى المكون المالكي والمكون الإباضي في مرحلة ما بعد الاستقلال وتتمثل في أن "هناك عقليات وطموحات جديدة ظهرت لدى المكونين، فالمالكيون يريدون دخول المدينة بهدف الاندماج والشغل، والإباضيون الميزابيون يريدون الحفاظ على ما يميزهم من نمط معيشة وعمران". أما النشاط السياسي والمؤرخ الجزائري محند أرزقي فراد فقد أبرز في مداخلاته وتصريحاته للصحافة الجزائرية أن انفجار أزمة غرداية هو بمثابة نتيجة وعرض أفرزهما "غياب ثقافة الدولة والسطو على الأحزاب" من جهة، وهي أيضا "قضية عقار وتفاوت اجتماعي" من جهة ثانية.

لا شك أن هذه الانتقادات للنظام الحاكم تتميز بالموضوعية، ولكن المكون الإباضي في الجزائر ليس حدثا طارئا، بل إن جذوره متوغة في التاريخ الوطني، وله إسهام أساسي أيضا في تحرير الجزائر من الاستعمار الفرنسي. ألم تلد منطقة ميزاب الكثير من كبار رجال الإصلاح والثقافة والأدب منهم مخد زكريا شاعر التحرر الوطني الجزائري الذي عذبتة فرنسا وزجت به في السجن، ويرفع الآن العلم الوطني لنشيد "قسما بالانزلات الماحقات".

* كاتب جزائري

تحليلا علميا للعناصر الأخرى التي تفرز إلى السطح العنف الذي ما فتئ، يصف بمنطقة غرداية ابتداء من عام 2013، والذي أسفر حيزذاك عن 17 قتيلًا وعدد كبير من الجرحى. تركز مقاربة جابي على أن "أحداث غرداية هي نتاج فشل في تسيير الاختلافات والتنوع، والنظام لم ينتبه إلى أن المنطقة أمام عدم تجانس اجتماعي وثقافي أعيد إنتاجه". وفقا لهذا الباحث فقد "قل الزواج بين المكونين (الإباضيين والمالكيون)، بعكس الشاوية والقبائل، ولأحظنا عدم الاختلاط في الزواج والسكن، وعدم تجانس في النشاط التجاري، وفي المدرسة ظهر نظامان تعليميان مختلفان، والدولة أضحت قاصرة بحيث لم تبأ أحياء جديدة وكبيرة لتشجيع الاختلاط".

في هذا السياق لاحظ إعلامي جزائري آخر أن نمط سياسات الدمج الارتجالية، وغير الخاضعة لتخطيط علمي، الذي اتبعه النظام الجزائري في تعامله مع واقع الإثنيات في المجتمع الجزائري وخاصة سياسات استحداث ولايات (محافظات) جديدة بقصد القضاء على فردة هذه الإثنيات، وأن غياب سياسات ثقافية عصرية وديمقراطية مؤسسة ومبنية على الوازع الوطني وليس على ذهنية الشلة أو العشيرة أو القبيلة أو الطائفة الدينية، قد ساهمت، مجتمعة، في جعل الجزائريين لا يفكرون بمنطق المواطنة المشتركة.

يبدو واضحا أن المشكل الحقيقي الذي يفجر الأوضاع في منطقة ميزاب بمحافظة غرداية له علاقة جوهرية بفشل النظام الجزائري في التعامل الديمقراطي مع المكونات الإثنية الجزائرية، وفي القضاء على البطالة المتفشية بين صفوف الشباب والشابات، وعدم انتهاجه لسياسات التوزيع العادل للثروات، فضلا عن إخفاقه في التخلص من الأزمات الاجتماعية المتتالية والمكدسة منذ سنوات مثل أزمة العقار والسكن وغيرها.

في الحقيقة فإن محافظة غرداية التي تبعد عن العاصمة 635 كلم، لم تشهد منذ الاستقلال إلى يومنا هذا هندسة إدارية محكمة إذ ليس فيها سوى 9 دوائر و13 بلدية، وزيادة على هذا فإنها تفتقد إلى التنمية الحديثة والمتطورة المستدامة في جميع المجالات. كما أن محافظة غرداية لم تحول إلى قطب سياحي رغم توفر كل الإمكانيات الطبيعية والتاريخية والأثرية التي تجعل منها إحدى مراكز السياحة الصحراوية الناجحة.

لا بد هنا من التوضيح أيضا أن النظام الحاكم، كما المراقبين السياسيين لم يفهموا بعد خصوصية منطقة غرداية وعمقها التاريخي وفرادتها، وفي هذا السياق يلاحظ الباحث الجزائري المتخصص في علم الاجتماع السياسي ناصر جابي الذي قدم لوسائل الإعلام الوطنية منها يومية الفجر



أزرارح عمر

أحداث غرداية هي نتاج الفشل في تسيير الاختلافات والتنوع، والنظام لم ينتبه إلى أن المنطقة أمام عدم تجانس اجتماعي وثقافي أعيد إنتاجه

ألف عامل، بدأت حكومة النيبال بتدريبهم للمساعدة في إعادة إعمار البلاد التي دمرها زلزالان، وتعد الخطة أضخم برنامج لتطوير المهارات في تاريخ البلاد.

بالمئة معدل النمو الذي استقر عند الاقتصاد الصيني في الفصل الثاني من العام الجاري مدعوما بتسارع الإنتاج الصناعي وارتفاع مبيعات التجزئة في يونيو.

اتفاقيات وقعتها الحكومة المغربية أمس مع مصارف التجاري وفا بنك والبنك الشعبي والبنك المغربي للتجارة الخارجية، لدعم صناعة السيارات بالتمويل والاستثمار.

تونس تخسر أكثر من نصف سياحها خلال 10 أيام

● إلغاء معظم حجوزات السياح بعد الهجوم الإرهابي في سوسة ● الأزمة الاقتصادية تتعمق بعد تلاشي حملة التعاطف الدولية



معظم السياح الأجانب غادروا تونس في أعقاب الهجوم الإرهابي الأخير

قبل أسابيع، تراجع النمو الاقتصادي في الربع الأول من العام الحالي إلى 1.7 بالمئة، انخفاضاً من 2.2 بالمئة قبل عام.

وتعرضت قطاعات حيوية في تونس، مثل صناعة السياحة التي تمثل نحو 7 بالمئة من إجمالي النشاط الاقتصادي، إلى هجومين إرهابيين داميين شنهما متشددون إسلاميون هذا العام على موقعين سياحيين، هما مرسى القنطاوي بمحافظة سوسة الساحلية ومتحف باردو وبسط العاصمة، أسفرا عن مقتل وإصابة العشرات من الأجانب.

كما أثرت الإضرابات والاحتجاجات سلباً على صادرات البلاد من الفوسفات، وتسببت في تكبد الدولة خسائر قدرت بأكثر من 500 مليون دولار.

وكانت وزارة المالية التونسية قد توقعت بدورها انخفاض معدل النمو الاقتصادي إلى أدنى مستوياته، بناء على مؤشرات موضوعية تؤكد تباطؤه واتجاهه نحو مزيد من الانحدار، خاصة مع تعثر قطاع السياحة، الذي يعد من بين أهم الروافد المالية للبلاد.

وقال وزير المالية التونسي سليم شاكر، الأسبوع الماضي، إنه يتوقع تباطؤ النمو الاقتصادي التونسي خلال العام الحالي، ليلبلغ نحو 1 بالمئة، وهو معدل أدنى بكثير من توقعات صندوق النقد الدولي والبنك الأوروبي بتسجيل نسبة نمو بنحو 2.3 بالمئة في العام الماضي. وتوقع استقرار العجز عند حوالي 5 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي. وكان معهد الإحصاء الوطني قد أكد

لكنها سرعان ما تلاشت، بينما بدأ الوافدون على تونس يبحثون عن وجهة أخرى أكثر أمناً وأقل مخاطرة، فيما أكدت وكالات سفر تونسية أن المئات من السياح الغوا حجوزاتهم وغربوا وجهاتهم إلى مناطق أكثر

وتطابرت شخايب العمليات الإرهابية الأخيرة لتضرب قطاع النقل الجوي، حيث أعلنت شركة الخطوط التونسية، أن الاعتداءات الإرهابية، أثرت سلباً على أدائها ومداخلها، مؤكدة أنها فقدت حتى الآن نحو ربع معاملاتها.

وتقول مصادر حكومية، إن تضرر قطاعات السياحة والنقل الجوي، تعكس حقيقة مال الوضع الاقتصادي عموماً.

تلقى قطاع السياحة التونسية ضربة موجعة، بعد انحدار قياسي لعدد السياح الوافدين على تونس بأكثر من 57 بالمئة خلال الأيام الأولى من الشهر الجاري، بسبب المخاوف من عمليات إرهابية قد تستهدف السياح مثل هجومي متحف باردو وقنطاوي سوسة، في وقت تنذر فيه المؤشرات بمزيد من الركود، الذي قد يؤدي إلى انهيار السياحة التونسية.

تداعيات خطيرة على السياحة بشكل خاص وعلى الاقتصادي المتعثر. وعبرت سلمي الوصي الرقيق وزيرة السياحة عن تفاجئها من توجيه بريطاني نداء لرعاياها المتواجدين في تونس بمغادرتها، مبرزة أن الاتصالات متواصلة مع الجانب البريطاني على أمل أن يتم إلغاء هذا القرار.

وقدّرت الخسائر التي قد تترتب على الاعتداء الإرهابي الأخير في سوسة بنحو 500 مليون دولار هذا العام.

وسارعت الحكومة التونسية عقب هجوم سوسة إلى اتخاذ سلسلة من التدابير لإنقاذ ما تبقى من الموسم السياحي واحتواء تداعياته المحتملة على الاقتصاد.

وأقرت وزارة السياحة استراتيجية لدعم التدفق السياحي وتنمية السياحة الصحية وسياحة التسوق الموجهة للسوق الأفريقية، إضافة إلى فتح خطوط جوية مباشرة.

وأكدت أيضاً الحاجة إلى تطوير البنية التحتية وتحسين نوعية الاستقبال بمطار تونس قرطاج الدولي والنهوض بالاستثمار الثنائي ومتعدد الأطراف مع البلدان الأفريقية.

ويرى محللون أن وزارة السياحة التي قادتها في السابق الوزيرة الشابة أمل كربول، ولاحقاً سيدة الأعمال سلمي اللومي الرقيق، مثقلة بتركة من المشاكل ثقافت مع الائتلاف الحاكم الذي قاده في السابق النهضة الإسلامية وحالت دون تطوير القطاع. وقالوا، إنه إضافة إلى المشاكل التي يعانيها القطاع أصلاً، جاءت العمليات الإرهابية لتعيد كل الجهود التي بذلت من أجل تحسين خدمات ومردودية السياحة إلى مربع الصفر.

وأشاروا إلى أن حملة التعاطف الدولية مع تونس بعد الاعتداء الإرهابي كانت هامة

تونس - تراجع عدد السياح الوافدين على تونس في الأيام العشرة الأولى من شهر يوليو الحالي، بأكثر من النصف في انحدار قياسي لكنه كان متوقعا، بعد الاعتداء الإرهابي في يونيو الماضي على منتجع سياحي في محافظة سوسة الساحلية، وقبله الهجوم الدموي على متحف باردو في العاصمة خلال شهر مارس الماضي، وخلف كلاهما عشرات القتلى والجرحى.

وقال تقرير نشرته وكالة الأنباء التونسية الرسمية، إن عدد السياح انخفض خلال الثلث الأول من الشهر الحالي بنحو 57.7 بالمئة بمقارنة سنوية، وبنحو 75 بالمئة مقارنة بنفس الفترة من 2010، أي قبل تاريخ اندلاع الثورة التي أطاحت بنظام بن علي.

وشهد قطاع السياحة التونسية هزات كبيرة بعد عام 2011، إلا أنه أخذ في التحسن تدريجياً خاصة خلال العامين الماضيين، لكن الأحداث الإرهابية التي شهدتها تونس منذ الاعتداء

الذي استهدف متحف باردو في مارس الماضي واعتداء سوسة في 26 يونيو الماضي، وجهت ضربة قاصمة لذلك القطاع الحيوي الذي يشغل نحو 400 ألف عامل، ويمثل نحو 7 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي.

وكانت وزارة الخارجية البريطانية قد حذرت قبل أيام رعاياها من السفر إلى تونس ودعت المتبقين منهم إلى مغادرة البلاد فوراً خشية وقوع هجمات إرهابية، وهو البيان الذي أغضب الحكومة التونسية. وقالت حينها إن التحذير البريطاني ستكون له

سلمى اللومي الرقيق:

خسائر قطاع السياحة

هذا العام قد تصل إلى 500 مليون دولار



باختصار

وافقت المفوضية

الأوروبية على عرض مجموعة "إنترناشيونال إير لاينز غروب" لشراء شركة الطيران الأيرلندية، بعد أن قدمت المجموعة تنازلات تضمنت الالتزام بالمنافسة الزهيدة.

ارتفعت تدفقات رؤوس الأموال الأجنبية على الهند بنحو 48 بالمئة منذ انطلاق مبادرة "صنع في الهند" في سبتمبر الماضي حتى أبريل 2015، بحسب وزارة التجارة الهندية.

كشف البنك المركزي الصيني، أن قيمة القروض الجديدة الصينية المقومة باليوان، بلغت في النصف الأول من العام، نحو 1.07 تريليون دولار، مسجلة ارتفاعاً طفيفاً من العام الماضي.

تعزز مجموعة جنرال موتورز، أكبر منتج سيارات في الولايات المتحدة استثمار نحو 1.4 مليار دولار لتحديث مصنعها في ولاية تكساس الذي ينتج فئة السيارات "إس. يو. في".

خفّض البنك المركزي الياباني توقعاته للنمو الاقتصادي، وسط شكوك تحيط بالاقتصادات الناشئة وأوروبا. وتوقع أن ينمو ثالث أكبر اقتصاد على مستوى العالم بنحو 1.7 بالمئة.

ذكرت شركة ميونيخ ري الألمانية لإعادة التأمين أن الأضرار الناجمة عن الكوارث الطبيعية تراجعت منذ بداية العام الحالي حتى الآن بشكل واضح عما تم تسجيله في العقود الماضية.

للمشاركة والتعليق: business@alarab.co.uk

القاهرة تتراجع عن قرار منع استيراد القطن

بالمئة نسبة تراجع مساحة

الأراضي المزروعة بالقطن

خلال نصف قرن

89

صناعة الغزل والنسيج والملابس الجاهزة من تبعات ذلك القرار.

وأشار إلى أن مجلس الوزراء قرر عمل دراسة عن ملف استيراد القطن من الخارج "تراعي مصالح جميع الأطراف".

وتاكلت المساحة المزروعة بالقطن بشكل كبير منذ فترة ازدهارها في الستينات حين بلغت نحو 2.2 مليون فدان. وساعد على ذلك تثبيت الدولة لأسعار القطن في ذلك الحين.

أسعار المساكن البريطانية تواصل نموها الجامح

المساكن في بريطانيا بنسبة 2.5 بالمئة، بعد ارتفاعات كبيرة منذ بداية العام. ولم يغير بنك إنكلترا المركزي أسعار الفائدة عن مستوياتها القياسية المنخفضة عند 0.5 بالمئة منذ مارس 2009 وهو ما يجعل

تكاليف القروض العقارية محتملة ويزيد الاستثمار العقاري.

وأكد كارني أمام مجلس العموم البريطاني يوم الثلاثاء أن تعافي الاقتصاد البريطاني يجعل زيادة سعر الفائدة احتمالاً قوياً دون أن يقدم مزيداً من التفاصيل.

وقال أنطوني كودلغ من مؤسسة جيفرين للاستشارات المالية إن أي زيادة في سعر الفائدة ستكون قليلة وتدرجية ولن تؤثر كثيراً على أسعار العقارات.

لندن - ذكر مكتب الإحصاء البريطاني أمس أن أسعار المساكن في بريطانيا ارتفعت في مايو الماضي بنسبة 5.7 بالمئة على أساس سنوي، بعد نموها بنسبة 5.5 بالمئة في أبريل الماضي.

وسجل مؤشر أسعار المساكن في لندن مستويات قياسية في مايو الماضي، حيث زادت أسعار المساكن في العاصمة البريطانية بأكثر من 40 بالمئة عن مستوياتها قبل ذروة الأزمة المالية العالمية في 2009.

في هذه الأثناء تراجعت أسعار أسهم شركات بناء المساكن في بريطانيا بعد تصريح محافظ بنك إنكلترا المركزي مارك كارني عن قرب زيادة سعر الفائدة الرئيسية. وهبط مؤشر بلومبرغ لأسهم شركات بناء



معركة رئيس الوزراء اليوناني اليكسس تسبيراس تحولت إلى داخل برلمان بلاده، وخاصة مع حزبه اليساري (سيريزا) الذي يقول صفوره إنه قدم تنازلات مذلة لليونانيين.

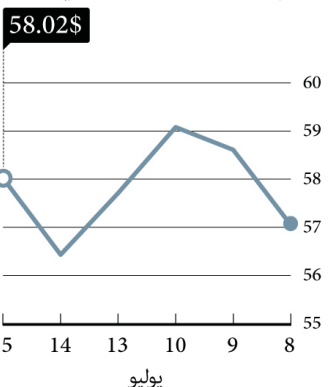
أسعار النفط تتحدى

الاتفاق النووي الإيراني

لندن - ارتفعت أسعار النفط أمس بعد يوم من التوصل إلى اتفاق نووي بين إيران والقوى العالمية، بعد أن أدرك المستثمرون أن طهران تحتاج لبعض الوقت لزيادة الإنتاج، والتأثير على الأسواق المتخمة بالمعرض فعلاً.

النفط في لندن

15 يوليو 2015، الساعة 11:30 ت غ تسليم أغسطس، بالدولار الأمريكي



الأسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي						
سوق الكويت	سوق السعودية	سوق دبي	سوق أبوظبي	سوق قطر	سوق مسقط	سوق البحرين
6.268.41 ↑	9.337.86 ↑	4.101.90 ↑	4.809.85 ↑	12.020.73 ↑	6.543.87 ↑	1.338.05 ↑
0.45%	0.68%	1.22%	0.69%	0.47%	0.14%	0.20%

اقتصاد

عقبات كبيرة تحد من جاذبية المنطقة العربية للاستثمار الأجنبي

● الصراعات وضعف البنى التحتية والبيروقراطية من أكبر العقبات ● دول الخليج تتصدر قوائم جميع مؤشرات جاذبية الاستثمار



دول الخليج تنافس الدول المتقدمة في جاذبيتها للاستثمار

وحث الحكومات على تعزيز عوائد الاستثمارات الأجنبية على التصدير والتشغيل والرواتب والأجور والإيرادات الضريبية ووضع معايير لمنح الأولوية للمشروعات ذات الأثر الإيجابي على التنمية وعلى استدامتها. وأوصى التقرير بالتركيز على محاور الكفاءة الاقتصادية والقدرة التنافسية وتعزيز الحوكمة لضمان إجراءات فعالة وشفافة للمستثمرين.

الصناعية والتكنولوجية والمناطق الحرة وإعادة تخطيط وهيكلية الموارد البشرية وتعزيز إنتاجيتها ومهارتها بتطوير التعليم والتدريب. وأشار التقرير إلى أهمية تطوير البحث العلمي ومواكبة الابتكارات التكنولوجية وتيسير تمويل المشروعات من المصارف والأسواق المحلية والمؤسسات الخاصة والدولية ودعم وتأهيل صغار المستثمرين وتشجيعهم.

العراق وسوريا وموريتانيا واليمن والسودان تأتي في ذيل تصنيف جميع المؤشرات المتعلقة بجاذبية الاستثمارات الأجنبية

الأجنبي بنسبة 0.3 بالمئة بمقارنة سنوية نتيجة ارتفاع أداء دول المشرق العربي بنسبة 2.2 بالمئة ودول المغرب العربي بنسبة 1.38 بالمئة ودول الأداء الضعيف بنحو 0.5 بالمئة، مقابل تراجع أداء دول الخليج بنسبة 1 بالمئة.

وأرجعت المؤسسة ضعف جاذبية الدول العربية للاستثمارات الأجنبية إلى التورات السياسية والتضخم وارتفاع عجز الموازنات الحكومية وتراجع كفاءة البنية التحتية والخدمات اللوجستية وضعف المكون التكنولوجي.

ودعت المؤسسة إلى ضرورة بناء قواعد بيانات ومعلومات دقيقة وحديثة وشاملة عن البيئة الاستثمارية والاستثمارات الأجنبية ورصد مستوى التدفقات والأرصدة ومصادرها والقطاعات الناشطة فيها، وفق تصنيفات متكاملة تراعي المعايير العالمية.

وأوصت باعتماد منهج التخطيط الشامل لجذب الاستثمارات الأجنبية وفق مفهوم متكامل يقوم على الترويج الشامل للبلد كموقع جاذب للاستثمار والتجارة والسياحة والأعمال.

وأشارت إلى أهمية تحديد مكان القوة والضعف في جاذبية الدولة للاستثمار الأجنبي في ضوء المنافسة الإقليمية والدولية لتعزيز الإيجابيات وإزالة المعوقات والتحديات مع مراعاة كل دولة لموقعها ضمن مراحل التنمية.

وأكد التقرير أهمية صياغة استراتيجيات وسياسات أكثر تحديدا وفعالية في الوصول إلى الجهات المستهدفة بالترويج وخصوصا الشركات متعددة الجنسية والمستثمرين الأجانب الذين لديهم قدرة كبيرة في التأثير في الأداء الاقتصادي للبلد. وذكر أن جذب الاستثمار الأجنبي يتطلب من الحكومات مواصلة تعديل السياسات وتطويرها لتعزيز مكاسب اتفاقات الاستثمار الدولية.

وشدد على ضرورة تطوير المدن

أظهر تقرير يرصد مناخ الاستثمار في الدول العربية أن دول الخليج تصدرت الدول العربية في معظم مؤشرات جاذبية الاستثمار للعام الثالث على التوالي. وأشار إلى أن أداء معظم الدول العربية جاء ضعيفا بسبب الصراعات وتردي البنية التحتية والبيروقراطية الإدارية.

التكلفة والإداء اللوجستي والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات واقتصاديات التكتل وعوامل التقدم التكنولوجي.

وكشف المؤشر الذي يعتمد 58 متغيرا اقتصاديا واجتماعيا، أن الدول العربية تعاني ضعف مؤشرات البيئة المؤسسية واقتصاديات التكتل والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والإداء اللوجستي.

لكن أدائها متوسط في مؤشرات حجم السوق وبيئة أداء الأعمال والوساطة المالية والقدرة التمويلية، في حين جاء أداء معظم الدول العربية متميزا في مؤشرات استقرار الاقتصاد الكلي والموارد البشرية والطبيعية وعناصر التكلفة.

وأشار التقرير إلى تباين أداء المجموعات العربية الأربع، التي يرصدها التقرير حيث حلت دول الخليج في المرتبة الأولى عربيا في المؤشر العام وبمستوى أداء نسبي جيد مقارنة بالمتوسط العالمي، كما تصدرت الأداء العربي في معظم المؤشرات الفرعية.

وحلت دول المشرق العربي (مصر ولبنان والأردن) في المرتبة الثانية عربيا بمستوى أداء منخفض مقارنة بالمتوسط العالمي، حيث تميز أدائها في مؤشر الوساطة المالية والقدرة التمويلية ومؤشر اقتصاديات التكتل واحتلت فيهما المرتبة الأولى بين المجموعات العربية.

وجاءت دول المغرب العربي (تونس والجزائر والمغرب) في المرتبة الثالثة بمستوى أداء منخفض أيضا رغم أنها حققت أداء أفضل من دول المشرق في مؤشرات الاستقرار الاقتصادي الكلي والبيئة المؤسسية وبيئة أداء الأعمال.

وجاء العراق وموريتانيا واليمن والسودان وسوريا، وهي "دول الأداء الضعيف جدا" في المرتبة الرابعة عربيا في المؤشر العام وبإمكانات جذب ضعيفة جدا للاستثمار الأجنبي المباشر مقارنة بالمتوسط العالمي وحلت أخيرة في جميع المؤشرات الفرعية فيما عدا مؤشر عناصر التكلفة التي حلت فيه في المرتبة الثالثة عربيا.

وارتفعت جاذبية الدول العربية للاستثمار

أبو ظبي - أكدت المؤسسة العربية لضمان الاستثمار وائتمان الصادرات (ضمان) أن دول الخليج تميزت عربيا في مؤشري الوساطة المالية والقدرة التمويلية واقتصاديات التكتل فيما جاءت دول المغرب العربي ثانية عربيا في مؤشرات الاستقرار الاقتصادي والبيئة المؤسسية وبيئة أداء الأعمال.

وشدد التقرير على أهمية بناء قواعد بيانات عن الاستثمار الأجنبي ودمج سياسات الاستثمار في استراتيجية التنمية واعتماد منهج الترويج الشامل للبلد ومراجعتها دوريا وضرورة تأهيل وتطوير عناصر الإنتاج الرئيسية وتعزيز عوائد الاستثمار على الاقتصادات قبل الترويج الفعال تجاه كبار المستثمرين .

وكشفت المؤسسة في تقرير بعنوان "مناخ الاستثمار 2015" الذي صدر أمس أن الدول العربية احتفظت بموقعها في المرتبة الرابعة عالميا بين 7 كتل اقتصادية وتجمعات جغرافية بمتوسط أداء ضعيف في مؤشرها لجاذبية الاستثمار، والذي يقيس إمكانات 109 دول على جذب الاستثمارات الأجنبية.

وأوضحت المؤسسة التي تتخذ من الكويت مقرا، أن مجموعة منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية حلت في المرتبة الأولى تليها دول شرق آسيا والمحيط الهادي ثم دول شرق أوروبا وآسيا الوسطى في المرتبة الثالثة.

وجاءت دول أميركا اللاتينية والكاريبي في المرتبة الخامسة، تلتها دول جنوب آسيا، وأخيرا دول أفريقيا في المرتبة السابعة.

ويرصد التقرير إمكانات جذب الاستثمار عبر 11 مؤشرا فرعيا تشمل استقرار الاقتصاد الكلي والوساطة المالية والقدرة التمويلية والبيئة المؤسسية ومناخ الأعمال وحجم السوق والموارد البشرية والطبيعية وعناصر

مؤسسة ضمان:
دول الخليج تميزت في مؤشرات الوساطة المالية والتمويل واقتصاديات التكتل



إغلاق بنك التصدير والاستيراد الأميركي لن يؤثر على شركات الطيران الخليجية

باختصار

أعلنت شركة الدار العقارية عن تحقيق مبيعات قوية من مشاريعها الجديدة في أبوظبي خلال النصف الأول من العام، حيث بلغت حصيلة المبيعات 518 مليون دولار.

استأنفت طيران الإمارات أمس رحلات الركاب إلى أربيل عاصمة إقليم كردستان العراق بعد أن جاء تقييم المخاطر المحتملة ممتشيا مع معايير سلامة الشركة، بعد توقف لمدة 4 أشهر.

تراجع العجز التجاري للمغرب بنسبة 24 بالمئة في النصف الأول من العام الحالي، بمقارنة سنوية، ليصل إلى نحو 7.87 مليار دولار حسب بيانات صدرت أمس عن مكتب الصرف المغربي.

وضع تقرير أعدته "أكسفورد إيكونوميكس" السعودية والإمارات ضمن الدول العشر الأوائل عالميا، التي ستشهد نموا متسارعا في عمليات الدمج والاستحواذ والطرح العام حتى 2020.

أصدرت وزارة المالية الإماراتية أمس دليلا إرشاديا لقانون الامتثال الضريبي الأميركي (فاتكا) لتسهيل التزام أصحاب الحسابات الأجنبية الخاصة بالخاضعين للقوانين الضريبية الأميركية.

قال صندوق النقد الدولي في تقرير صدر أمس إن على الاتحاد الأوروبي أن "يمضي أبعد" من الخطوات المقررة بهدف تخفيف دين اليونان، حتى إذا اضطر إلى شطب قسم من تلك الديون.

وتعمل شركات طيران الإمارات والاتحاد للطيران وفلاي دبي والتي تشهد نموا سريعا على تنوع مصادر تمويلها، مما يعني أن إغلاق بنك التصدير والاستيراد الأميركي لن يؤثر على قدراتها في الحصول على تمويل مستقبلا. وقالت طيران الإمارات إن استراتيجيتها التمويلية كانت وستظل تعتمد على تنوع مصادر التمويل.

وقالت بوينغ، إن توقف عمل بنك التصدير والاستيراد الأميركي سيؤثر على قدراتها التنافسية تجاه العملاء الملقين على تمويل السابق لإوانه تقييم متى يمكن لإيران زيادة تدفقاتها النفطية.

وتتطلع طهران لاستعادة حصتها في السوق والتي فقدتها بسبب العقوبات التي هيبط بصادراتها النفطية إلى مليون برميل يوميا فقط من 2.5 مليون برميل يوميا في 2012.

لكن من المرجح أن تواجه إيران منافسة شرسة على أسواقها الآسيوية الرئيسية من أعضاء آخرين في أوبك مثل السعودية والكويت والعراق.

وقال فريتش "اعتقد أن هناك خطرا كبيرا لنشوب حرب أسعار، من الصعب تصور أن السعودية ستتخلى عن حصتها في السوق لخصمها اللدود".

وقال مندوب خليجي رابع لدى أوبك "ستكون إيران أقوى في الدفاع عن حصتها في السوق" متوقعا ألا تتجاوز الأسعار نطاق 50-60 دولارا للبرميل في العام القادم.

شركة بوينغ:

توقف عمل بنك التصدير والاستيراد الأميركي سيؤثر على قدراتنا التنافسية



وقالت طيران الإمارات، إن نحو 11 في المئة من احتياجاتها التمويلية في السنوات العشر الماضية كانت مدعومة من بنك التصدير الأميركي، بينما قالت فلاي دبي للطيران منخفض التكلفة إنها حصلت على قروض بقيمة 117.5 مليون دولار من البنك الأميركي.

بعدم تجديد تفويض بنك التصدير والاستيراد الأميركي.

وقالت، إن دفتر الطلبات العملاق لدى شركة بوينغ الأميركية لصناعة الطائرات الذي يتضمن طلبات شراء من شركات طيران خليجية لن يتأثر بشكل يذكر بإغلاق بنك التصدير والاستيراد الأميركي.

وتبلغ الطلبات المجمعة لدى بوينغ من ناقلات في دولة الإمارات العربية المتحدة وهي مقر طيران دبي والاتحاد للطيران نحو 380 طائرة، حسب أرقام شركة صناعة الطائرات، ولطيران الإمارات لوحدها طلبات لشراء 198 طائرة بقيمة 166 مليار دولار.

عودة النفط الإيراني تخلق أوراق منظمة أوبك

لطلب طهران بإفصاح مجال لها في السوق، على الأقل في الوقت الحالي.

واكد مندوب خليجي كبير لدى أوبك لروبرتز أنه "إذا تباطأ الإنتاج من خارج أوبك كالمتوقع، وفي نفس الوقت واصل الطلب نموه في العام المقبل على افتراض عدم ارتفاع إنتاج العراق كثيرا وعدم عودة ليبيا فإن السوق ستستوعب النفط الإيراني".

وتتوقع أوبك ارتفاع الطلب العالمي على النفط إلى 1.34 مليون برميل يوميا في 2016 من نمو قدره 1.28 مليون برميل يوميا هذا العام.

وحزمت العقوبات الغربية إيران منذ 2012 من إيرادات نفطية بمليارات الدولارات وحصتها السوقية في أوبك، التي ذهب معظمها للسعودية والعراق.

وحذر وزير النفط الإيراني بيجن زنگنه منظمة أوبك في آخر اجتماعاتها في يونيو من أن إنتاج بلاده قد يزيد بما يصل إلى مليون برميل يوميا خلال 6 إلى 7 أشهر من تخفيف العقوبات.

واتفق المندوب الخليجي الكبير مع مسؤولين آخرين بالمنظمة وبعض المحللين على استبعاد رفع العقوبات المفروضة على

رانيا الجمل



رجح مندوبون خليجيون لدى منظمة أوبك أن تبقى المنظمة على إنتاجها النفطي دون تغيير وتدافع عن حصتها في السوق هذا العام، رغم التوصل إلى اتفاق نووي بين إيران والقوى العالمية، لأن العودة الكاملة للخم الإيراني إلى السوق لن تأتي سريعا. غير أن 2016 سيكون عاما صعبا على المنظمة حيث من المتوقع أن يتم فيه تخفيف العقوبات الدولية على إيران بما يسمح بزيادة إنتاجها وصادراتها من النفط. صحيح أن إصرار طهران على استعادة وضعها ك ثاني أكبر منتج في أوبك سيشتعل منافسات جديدة داخل المنظمة، لكن السعودية وحلفاءها الخليجيين يراهنون على أن ارتفاع الطلب في العام المقبل قد يساعد السوق على امتصاص الكميات الإضافية.

وتتشك السعودية وحلفاؤها في أن عودة إيران ستفرض تحديا خطيرا على حصتهم في السوق أو ستجبر أوبك على الاستجابة



«بوتين تغير، ففي السابق كان يتحدث باللغة الألمانية معنا وتضائل ذلك عام بعد عام، وبعد ذلك أصبح يتحدث باللغة الروسية فقط. لذا فهناك شعور بحالة اغتراب».

أورزولا فون دير لاين
وزيرة الدفاع الألمانية

«أجيال من القادة والدبلوماسيين الأميركيين استفادوا من وجهة نظر الأمير سعود الفيصل العميقة، ومن شخصيته الكاريزمية واتزانه وخبراته الدبلوماسية الكثيرة».

باراك أوباما
الرئيس الأميركي

«قادة جنوب السودان الذين دخلوا في نزاع على السلطة، وبمن فيهم أنا، خذلنا شعبنا ولم نف بوعودنا التي أطلقناها بأن يكون بلدا موحدا بعد الاستقلال عن السودان».

ريبيكا غرنغ
أرملة زعيم استقلال جنوب السودان جون غرنغ



السيرة حياة

نووي إيران يقلب حياة المفاوضين رأسا على عقب

● لا احترام للمهل والخطوط الحمراء ومواعيد النوم والأكل والشرب خلال المحادثات



أعضاء الوفود المشاركة أصيبوا بالأرق والملل جراء طول المباحثات

حوض السباحة لسؤالي عن عدد أجهزة الطرد المركزي، ثم أكمل مستطردا "لسوء الحظ أفرغ الفندق البعيد حوض السباحة من المياه".

ويجد كل وزير من الوزراء مهربه الخاص. فبعد أن كسر وزير الخارجية الأميركي جون كيري ساقه في مايو الماضي ولم يعد باستطاعته ركوب الدراجة أو السير في شوارع فيينا، إلا أنه أفلت من الجميع ليجلس في إحدى الحدائق وقد خفف ربطه عتقه.

أما وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس خبير الفن التشكيلي فتجول في متحف "كونست هيسنتوريش" الذي تضم مجموعاته الرئيسية أعمالا من أسرة هابسبرغ التي حكمت النمسا ومن بينها أعمال لمربرانت وفرمير وروبنس.

وفي إحدى أمسيات مطلع الأسبوع الماضي، زار وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف ومفاوضون إيرانيون مركزا إسلاميا في فيينا بعد منتصف الليل من أجل أداء الصلاة.

◀ قدر أحد أعضاء الوفد الأميركي

أن الفريق المفاوض طار حوالي

644 ألف كيلومتر، ما يعادل

الدوران حول الأرض 16 مرة

الأميركي في فندق "كوبورغ باليه" حيث تجري المحادثات.

وتشاطر وفود "النووي" الأخرى المشاركة في المباحثات مواقف نظرائهم الأميركيين، إذ قال دبلوماسي من أحد الوفود عن السير في قاعات الفندق الذي يرجع للقرن التاسع عشر "إنها شديدة الوطأة ورهبانية"، بينما أبدى آخر حسرته على الساعات الطويلة وصعوبة التوجه لتناول العشاء التي تكاد تصل إلى حد الاستحالة.

وقال دبلوماسي ثالث مازحا "أحب الصحفيين لكني لا أريد منهم القفز إلى

كما أشار المسؤول نفسه إلى أن الوفد زار العاصمة النمساوية 11 مرة في العام الماضي وست مرات على الأقل هذا العام، مضيفا أن الخبراء الأميركيين الذين يتعاملون مع التفاصيل الدقيقة لعلوم الفيزياء النووية والعقوبات الاقتصادية طاروا عبر المحيط الأطلسي 69 مرة منذ فبراير من العام الماضي. ويقدر أحد أعضاء الوفد الأميركي أنه طار 400 ألف ميل أي ما يقارب 644 ألف كيلومتر وهو ما يعادل الدوران حول الأرض 16 مرة.

ويعد الحصول على قسط من النوم سواء على متن الطائرات أو على الأرض من التحديات الدائمة، فقد سهر الفريقان الأميركي والإيراني المختصان بالعقوبات وهما يتفاوضان في أحد الأيام طيلة ساعات وانتهيا عند الساعة الثالثة من اليوم الموالي. وفي الرابع من يوليو الجاري، احتفل الفريق الأميركي بيوم استقلال الولايات المتحدة في فيينا للعام الثاني على التوالي فتناول أعضاؤه "الهامبورغر" في الهواء الطلق على العشاء وكعة على شكل العلم

يدرك كل الآباء أهمية ضبط حدود أبنائهم ورسمها وخاصة ما تعلق منها بمواعيد أكلهم وكذلك نومهم، غير أن هذه القواعد المتعارف عليها في النظام الغذائي والانضباط واللباقة يبدو أنها لا تسري في كل الأحوال على أعضاء الوفود المجتمعين في فيينا لبحث مشكلة النووي الإيراني.

□ فيينا - رصد المتابعون للمفاوضات النووية، التي انتهت بتوقيع اتفاق بين إيران والسداسية الثلاث الماضية في العاصمة النمساوية فيينا، الكثير من المواقف المتباينة بين أعضاء الوفود المشاركة.

ووصف دبلوماسيون عاشوا مساوئ المحادثات بما في ذلك الأرق والانفصال عن الأزواج والزوجات وصعوبة المحافظة على النظام الغذائي بل والوزن ومحيط الخصر، وسط إغراءات الأكل التي لا تنتهي.

ويقول البعض منهم إن الوفد الأميركي جلب طعامه معه في المحادثات الرامية لتقيد برنامج إيران النووي مقابل تخفيف العقوبات الاقتصادية المفروضة عليها منذ أكثر من عقد من الزمن خلال الجولة الأخيرة التي استمرت طيلة 18 يوما.

وسعى مسؤول أميركي كبير إلى بث بعض الهزل والضحك في لقاء مع الصحفيين عن الدبلوماسية النووية، فتحدث عن عادات الوفد الأميركي في تناول الوجبات الخفيفة.

ومنذ بداية يونيو الماضي، استهلك الوفد الأميركي ما لا يقل عن 4.5 كيلو غرامات من مشروب "تويزلرنز" بطعم الفراولة وأكثر من 13 كيلو غراما من المكسرات والفاكهة المجففة و9 كيلو غرامات من الجبن و200 قطعة من حلوى "رايس كريسبينز".

وقبل انتهاء المهلة الإضافية الخميس الماضي، استهلك الوفد الأميركي ثلاثة لترات من الأيس كريم من نوع "زانوني اند زانوني" للاحتفال بعيد ميلاد أحد أعضاء الوفد. وقال المسؤول "قضيّا هنا من الوقت ما يكفي للاحتفال فعليا بعيد ميلاد كل عضو من أعضاء الوفد في فيينا مرة على الأقل".

◀ استغل وزير الخارجية الفرنسي

لوران فابيوس راحته في التجول

بمتحف "كونست هيسنتوريش"

الشهير

باختصار

◀ أدين رئيس الوزراء الإيطالي السابق سيلفيو برلسكوني قبل أيام بتهمة دفع رشوة لسيناتور في عام 2006 من أجل إسقاط حكومة يسار الوسط الإيطالية.

◀ زارت الناشطة الباكستانية الحائزة على جائزة نوبل للسلام مالالا يوسف زاي مخيما لللاجئين السوريين في الأردن وحثت المجتمع على مساعدة اللاجئين أكثر.

◀ أفادت وسائل الإعلام في كوريا الجنوبية بأن زعيم كوريا الشمالية كيم جونغ أون، أصدر أمرا بإعدام مدير مزرعة لتربية السلاحف، لاتهامه بالتقصير وسوء الإدارة.

◀ كشفت صحيفة "لوفيغارو" الفرنسية عن أن الحكومة، سمحت لرجال الشرطة بإطلاق لحاهم شرط أن تكون منسقة، كما تم السماح لهم برسم الوشم "التاتو".

◀ بطريقة طريفة، تمتت الخارجية الروسية عطلة نهاية أسبوع سعيدة، عبر نشر مقطع فيديو على الفيسبوك يظهر سيرغي لافروف وهو بلوح بيده ويتسم ويرسل قبلة لرواد الشبكة.

◀ أثرت الرحلة الطويلة الشاقة إلى أميركا الجنوبية على صحة بابا الفاتيكان البابا فرنسيس، بعد أن ذكر أحد أطبائه أنه لم يكن على ما يرام لفترة وجيزة خلال زيارته إلى الباراغواي.

◀ أصيب رئيس الوزراء المصري ألكسندر فوسيتش في رأسه جراء رشقه بالحجارة خلال مشاركته في إحياء الذكرى العشرين لمجزرة سريربينيتسا في البوسنة والهرسك.

للمشاركة والتعليق:
editor@alarab.co.uk

موناكو تحتفي بتوأم الأمير ألبير بإهدائهما مجوهرات ثمينة



أمير موناكو الأمير ألبير

يحتفل بمرور عقد على

توليهِ العرش في الإمارة

الفرنسية الصغيرة

الانضمام إلى ولاية العهد، لكن الأمير جاك

أطاح بكل هذه الخطط.

يذكر أنه بعد مرور أقل من شهر على ولادة الأميرين، قام والداهما بتقديم توأهما الملكي للجمهور مطلع هذا العام في أول ظهور عام لهما.

عمدة البندقية يكافح المثلية

الجنسية في المدارس

□ البندقية (إيطاليا) - قرر عمدة مدينة البندقية الجديد لويديج برونيارو منع 49 كتابا لأطفال من المدارس، قاسمها المشترك كونها تهئ الأطفال لتقبل المثلية الجنسية والتعاشيش مع أسر يكون فيها الأبوين من نفس الجنس، وفق ما ذكرته وكالة الأنباء الإيطالية.

ومن بين الكتب التي قرر برونيارو المنتمي لليمين الإيطالي حجبها نهائيا كتاب يحمل عنوان "جان لديه أمان" وكتاب "العائلات الكبيرة".

وأكد عمدة مدينة البندقية الشهيرة في بلاغ رسمي أن تلك الحملة لن تغنيه عن الاستمرار في اختيار الكتب الأنسب للأطفال خصوصا في مرحلة الروضة، مبررا قراره بأنه يمكن للعائلات أن تربي أبنائها على تلك الأشياء ولكن ليس المدرسة.

وجاء رد فعل الجمعيات الإيطالية على شكل حملة أطلقت عليها اسم "مارافون القراءة" للتعريف بالكتب الممنوعة خلال 49 يوما، كما وضعتها المكتبات في مقدمة واجهاتها وعليها عبارة "الكتب الممنوعة، كن ثوريا وأقرأها".

وكان العمدة الجديد قد تمكن في الانتخابات العامة الأخيرة من وضع حد لسيطرة اليسار على المدينة العائمة طيلة 30 عاما ويكون بهذا المنع قد نفذ أحد أهم وعوده الانتخابية.

وفاجأت الأميرة تشارلين التي تنحدر من جنوب أفريقيا مواطني موناكو بإلقائها أول خطاب لها بالفرنسية من شرفة القصر، قبل أن يظهر نجلا الأمير ألبير من الشرفة أيضا وسط تصفيق الجماهير التي احتشدت بأعداد غفيرة.

ومعلوم أن أمير موناكو له أولاد معترف بهم مدنيا من علاقات سابقة ولكن الدستور يحول دون منحهم ألقابا ملكية أو وضعهم على قائمة ولاية العهد التي تضم حتى الآن شقيقته كارولين فقط.

وكان من المنتظر أن يتم منح أبناء الأميرة كارولين الألقاب الملكية مع تغيير أسمائهم ليحملوا لقب غريمالدي حتى يتمكنوا من

موسيقية في ساحة القصر حضرها نجوم دوليون أبرزهم المغني البريطاني روبي وليامز. ويقول رئيس بلدية موناكو جورج مارسان إن قطعتي مجوهرات من الكارنيهيه صنعتا في العشرينات من القرن الماضي ولهما قيمة ثمينة عالية.

والهديتان هما عبارة عن قطعة مجوهرات توضع على الحزام مصنوعة في العام 1925 وهي من نصيب الأميرة، وساعة مصنوعة في الزمن نفسه من نصيب ولي العهد الصغير.

ويحتفل ألبير الثاني بتوليهِ الحكم مع رعاياه في هذه الدولة الصغيرة التي لا يتخطى عدد مواطنيها الـ ٤ آلاف.



□ دشنت الملكة البلجيكية ماتيلدا أمام القصر الملكي في العاصمة بروكسل حملة التوعية الصحية لهذا العام تحت شعار "الشباب والصحة العقلية" عبر لقاء مجموعة من الدراجين المشاركين في طواف فرنسا 2015.

«نحن كأقلية مسلمة نشعر بقلق بالغ على مستقبلنا في هذا البلد، بسبب تأليب السكان علينا دون وجود أحد يقول لذلك قف سوى أصوات ضعيفة لا تأثير لها».

إحسان أونر
رئيس الاتحاد الإسلامي الأوروبي

«بفيغدا خلقت أجواء العنف تجاه المهاجرين وخاصة المسلمين، فألمانيا تشهد ما يقرب عن خمسة اعتداءات تستهدف المسلمين في الأسبوع وهذا الرقم خطير».

هاجو فونكا
أستاذ العلوم السياسية في جامعة برلين

«السجلات الموجودة لدى شرطة لندن مثلا تشير إلى زيادة الاعتداءات بحق المسلمين، وخصوصا عقب أعمال العنف التي يمارسها تنظيم داعش في الشرق الأوسط».

فيآز موغال
مدير مشروع رصد الاعتداءات على المسلمين في بريطانيا

مصر تستعيد حياتها الدينية الطبيعية بعد القضاء على خطاب العنف

● عودة الأئمة والعتادات الدينية بعد تخليص المساجد من العمل السياسي ● حشود تؤدي صلاة التراويح قرب مجمع الكنائس والمعابد



حشود المصلين في مسجد عمرو بن العاص تؤكد التحول الجذري في فهم الحياة الدينية في مصر

التعليمات التي أرسلتها الوزارة لأئمة المساجد شهدت مرونة كبيرة في التطبيق تجنباً للتطبيق على المصلين

الامر الذي يسهل الآن مهمة مؤسسات أخرى في إعادة إنتاج حياة دينية في مصر تحتكم للتسامح والتعايش والابتعاد عن التوظيف السياسي للدين الذي كانت الجماعات الإسلامية تقوم به من أجل الوصول إلى السلطة.

الوزارة لأئمة المساجد شهدت مرونة كبيرة في التطبيق تجنباً للتطبيق على المصلين، مشيراً إلى أنه تم التفاوضي عن شرط السكن في الجوار بالنسبة للمعتكفين في المساجد الكبرى بالقاهرة مثل مسجد عمرو بن العاص الذي احتضن ألف معتكف أغلبهم من خارج القاهرة، لم تتسا الوزارة حرمانهم من الاعتكاف بعد أن تأكدت من سيرتهم الحسنة. وقد أكد مراقبون أن وزارة الأوقاف ووزارة الداخلية، بمجرد تحسّس أجهزتهما بعودة الوعي الطبيعي لدى المواطن المصري بضرورة إبعاد الخطاب الديني والطائفي عن الصراعات السياسية، بدأ الانفتاح والسماح لممارسات دينية كانت قد منعت لضرورات أمنية تتعلق بأمن الدولة ومكافحة الإرهاب،

بصلاة التراويح ممن لم يحصلوا على تصريح من الوزارة، كما حولت الصلاة نفسها إلى مزاييدة دينية بين العلماء المنتمين للجماعة الذين نهوا أتباعهم عن أداء صلاة التراويح خلف أئمة وزارة الأوقاف وأئمة السلفيين، وهي الفتاوى التي اعتبرها رموز الدعوة السلفية بدعة وضلالة. وكانت وسائل الإعلام التابعة لجماعة الإخوان قد شنت هجوما عنيفا على الحكومة المصرية، قبل بدء رمضان الحالي بسبب الإجراءات التي أعلن عنها، واعتبرت أنها محاولة لإخلاء المساجد من مرتاديها في شهر العبادة.

وقد أكد مصدر مسؤول في وزارة الأوقاف لـ"العرب" أن التعليمات التي أرسلتها

مصر تتعافى تدريجيا من الجروح التي أصابتها طيلة ثلاث سنوات من حكم الإخوان المسلمين. إذ تجربنا الأحداث المتتالية أن إصلاح العلاقة بين المواطن وفضاءات العبادة التي يرتادها قد أخذ طريقه نحو التقدم وبسرعة وفعالية، ولعل رمضان هذه السنة قد أكد وعي المواطن أخيرا بضرورة فصل ما هو ديني عن ما هو سياسي، والتفاعل مع فضاء التعبد على أنه فضاء للتقرب من الله وممارسة القنوات الدينية وليست القنوات السياسية.

المصلين إلى محطة مترو مار جرجس التي تبعد نحو ألفي متر، وصولاً إلى نفق الملك الصالح. وقد استبقت وزارة الداخلية المصرية الصلاة المشهودة بتأمين المنطقة المحيطة بالمسجد تحسباً لأي أعمال عنف أو شغب، كما انتشر خبراء الحماية المدنية والمفرقات، وعدد من سيارات الإسعاف لتأمين المصلين، خاصة أن الصلاة شهدت الظهور الأول للشيخ جبريل الذي ابتعد عن إمامة المصلين بالمسجد منذ العام الماضي، حسبما اعتاد في شهر رمضان منذ عام 1988 بسبب عدم حصوله على ترخيص من وزارة الأوقاف، وفقاً للإجراءات الجديدة لتنظيم العمل والخطابة في المساجد، كما تم تركيب أكثر من 70 جهاز مكبر للصوت، والاستعانة بأكثر من 100 من شباب المنطقة للإشراف على تنظيم المصلين.

الشيخ محمد عبدالرازق رئيس القطاع الديني بوزارة الأوقاف علق على قرار الوزارة قائلاً إنه ليس مفاجئاً ولا غريباً، "فنحن نجل حفظة القرآن مهما كانت انتماءاتهم، والشيخ جبريل له صوت عذب، وحب الجماهير له نعمة كبيرة، ولهذا وافق المسؤولون بالوزارة على تلبية رغبة المصلين بالسماح له بإمامة صلاتي العشاء والتراويح فقط دون الخطابة أو إلقاء دروس دينية".

وقد كانت الخلافات السياسية التي تشهدها مصر منذ الإطاحة بحكم الرئيس السابق محمد مرسي عقب ثورة شعبية ضده، قد أرخت بظلالها الداكنة على المساجد الكبرى في مختلف المحافظات المصرية، بعد أن استغلها أعضاء جماعة الإخوان المسلمين في الحشد والتجمهر ضد النظام، فقامت وزارة الأوقاف المصرية باتخاذ عدد من الإجراءات لضمان التزام المساجد وأئمتها برسالتهم الدينية دون الدخول في السياسة.

وتسببت الإجراءات في إبعاد عدد من الأئمة الذين ارتبطوا في ذاكرة المصريين

الجالية المسلمة في ألمانيا تواجه تصاعد الاعتداءات العنصرية ضدها

وسائل الإعلام الألمانية تساهم في خلق لبس بين الإرهاب والإسلام ولا تراعي التناقض بينهما

سياراتهم الخاصة بدلا من وسائل النقل العامة خوفا من مفاجات غير سارة في الأماكن العامة". وأضاف "نحن المسلمين تعلمنا أن نكون حذرين، ونعيش في وضع

في أخبارها، محذرا من الخلط الدائم والربط المنهجي بين الإسلام والإرهاب وفق ما ذكر موقع "دويتشه فيله" الألماني.

وقال مزيك إنه "بات من المعتاد وكان هناك سببا واحدا للإرهاب هو الإسلام". وأضاف في تصريحات إعلامية له قائلاً "إننا نعيش اليوم بشكل واضح تنامي العداء والتهديدات ضد المسلمين. فقد بات ارتداء فتاة للحجاب في الشارع مشكلة، وبات عليها انتظار التعرض لمضايقات".

وأوضح مزيك أن هناك مجالا آخر تغيرت فيه الحياة اليومية للمسلمين في ألمانيا، إذ أن "90" من المسلمين يفضلون استعمال

برلين - أصبح ربط كل الأعمال الإجرامية والإرهابية في ألمانيا بالإسلام والمسلمين أمرا غير قابل للحتمل بأي شكل من الأشكال، خاصة وأن الجاليات العربية والمسلمة المقيمة في ألمانيا تتعرض لاعتداءات شبه يومية من قبل بعض المواطنين المحليين، وذلك بناء على لباس أو مظهر أو سلوك، في ممارسة سلوكية لفكرة الإسلاموفوبيا التي يحذر منها كل الأوروبيين.

فقد انتقد رئيس المجلس الأعلى للمسلمين في ألمانيا، أمين مزيك، تنامي الأجواء والمشارع المعادية للإسلام في ألمانيا، كما دعا وسائل الإعلام إلى التدقيق والتحري

باختصار

ألغت المحكمة الإدارية بباريس قرار منع مغادرة التراب الفرنسي صدر بحق شابة فرنسية مسلمة تبلغ من العمر 22 عاما، بعد الاشتباه بتأييدها لجماعات متطرفة.

قام أئمة ودعاة في العاصمة الطوغولية لومي بالدعوة إلى إقامة الصلاة والاستماع إلى درس مخصص لتفسير التطرف وتفريقه عن الإسلام، والتحذير من مغبة الانخراط في الجماعات الإسلامية المتطرفة.

أعلنت المنظمة الأوكرانية القومية المتطرفة "القطاع الأيمن" في بيان لها عدم استعدادها لتسليم أسلحتها ومواصلة الاحتجاجات المناهضة للحكومة في عموم البلاد، وذلك إلى حدود تحقيق أهدافهم السياسية.

أكد مدير معهد العلاقات الدولية والإستراتيجية في باريس باسكال بونيفاس أن العرب والمسلمين يعانون العنصرية والتمييز أكثر من غيرهم، وعبر عن أسفه لغياب نخبة مسلمة تفرض نفسها لتدافع عن صورة الإسلام.

خطّ مجهولون شعارات عنصرية على جدران مسجد بلال الحبشي بولاية فورتمبيرغ جنوبي ألمانيا وقد رسمت الصلبان المعقوفة رمز النازية على الجدران، فيما ندد القائمون على المسجد بهذا الاستهداف.

ذكرت منظمة حقوقية أميركية أن السلطات الصينية شرعت في تطبيق قانون يضيق من حرية السفر على اتباع الأقليات العرقية والدينية التي تنتمي إلى الصين بتعلة التشديد على الأمن.

المشاركة والتعقيب:
islam@alarab.co.uk

النساء المسلمات يطالبن بحقوقهن في دليل على حس المواطنة المستقل عن الدين



افتتح ممدوح الدماطي، وزير الآثار المصري، مساء أمس الأربعاء 15 يوليو الجاري، مشروع تطوير وإعادة تأهيل متحف النسيج والتطوير الحضري لشارع الجمالية، بالقاهرة.

يشترك المغرب حالياً في الدورة الثالثة لمهرجان لندن للثقافة العربية المعاصرة، «شباك»، الذي يتوخى إرساء جسر ثقافي للتلاقي بين بريطانيا والعالم العربي.

أوضح مدير جمعية الثقافة والفنون بالأحساء، في السعودية، علي الفوينم أن الجمعية أنهت استعداداتها كافة لاستقبال الجمهور من العائلات والأطفال ابتداء من ثالث أيام عيد الفطر.



ما تحدثه القبلة لا تحدثه القبلة

● عماد الدين موسى شاعر متأرجح بين صوت الرصاص ونعمة النسيان ● «كسماء أخيرة» قصائد سورية بصوت الريح ولون الرمال



لتكون عنواناً لكل قصيدة حتى تدلّ على المضمون، إلا أنّ عناوينه لم تخدم مضامينه، التي استطاع التعبير عنها بمفردات بسيطة ولكن على نمط السهل الممتنع، لأنه استطاع إشراك مفردات واقعية وأخرى جؤانية في ذات النص، وهذا يحسب له من جانب القدرة على التحكم بمغاليق النص ومكوناته، نجد ذلك في أكثر من نص، نص "لا بد من مرأة" التي استطاع فيها إحداث فرق واضح في التميز: "لا تصدق أبدا/ ما تحدثه القبلة/ لا تحدثه القبلة".

الرصاص والنسيان

في قصيدة "ريح مألحة" نموذجاً، بدا العنوان مثيراً بالرغم من التباين بينه وبين المضمون، يبدأ القصيدة بكلمة النسيان: "النسيان شجيرة لا تنمو/ إلا في الظل/ النسيان طائر أصفر/ لا جناح له". ثم تتوالى الكلمات المفتاحية للعبارة "الرصاص- الريح" حتى يصل إلى المقطع الأخير والذي يبدأه بكلمة الريح: "ريح هبت/ ريح قوية/ ريح متأخرة/ ريح مألحة". ربما لو أنه عنون القصيدة بإحدى كلمتي "الرصاص والنسيان" لما كان للقصيدة ما كان لها بعنوانتها "ريح مألحة" والتي أحدثت إثارة دافعة لدى المتلقي، على أن كلمتي "نسيان والرصاص" تمّ استهلاكها شعراً ونثراً.

ولكنه في نصوص أخرى استطاع القبض على العنوان، مثال ذلك نص "حياتي في قفّة" التي أحدثت نوعاً من التريغيب في قراءتها، كما أنّ العنوان دل تماماً على المضمون المترابط المعنى.

لنصل أخيراً إلى نص "كسماء أخيرة"، عنوان الديوان والذي يخاطب فيه "الطائر- الحطاب- أناء العليا- الآخر"، ثمّ ينهي القصيدة بصيغة الطلب، في هذا النص يحاول إيجاد رابط فلسفي ضمن إيقاع شعري بين كائنات الحياة من البشر، وقد وفق في ذلك أحسن توفيق، فالشاعر هنا يدفع بنا إلى التوغل في الجزئيات المنفصلة، لنعيد تركيبها في كل يفضي بنا إلى تفهّم الجزئية الأكبر في الحياة وفي نواميسها: "انظر كما ينظر العاشق/ وتحسّن أثر الذبّة/ الوحيدة في قلبك/ من لم يحلم، كما لم يولد/ يحيا أبدا/ في عتمة قبر مجهول".

استطاع الشاعر السوري عماد الدين موسى في مجموعته الشعرية الموسومة بـ"كسماء أخيرة"، الصادرة، عن دار "فضاءات للنشر والتوزيع"، بمعّان، أن يوظف عناصر الطبيعة الحية بشكل منطقي وأقرب إلى الواقع الملموس لتكون مكوّنات الطبيعة أدواتاً للتعبير عمّا يعمل في داخله من مشاعر على اختلافها.

وجيهة عبدالرحمن

لا من خلال عناوين قصائد "كسماء أخيرة"، للشاعر عمادالدين موسى يتبيّن لنا اندماج ذات الشاعر مع الطبيعة الحية "الوردة- الفراشة- الصباح- السماء..." لتتحول إلى وسيلة جدية وأساسية في نقل ما يشعر به. والملاحظ في هذه المجموعة الشعرية، وعلى غير العادة لا نقرأ إهداء للديوان، وعلى الأرجح كانت رغبة الشاعر جعل ديوانه الأول والذي هو باكورة أعماله الشعرية هدية عامة.

وقد جاء فهرس عناوين القصائد على هذه الشاكلة: بينما الأزهار تتساقط- الغاية التي لا تحتمل- أثر- موسيقى- الوردة صباحاً- كمن يصطاد السماء- لا بد من مرأة- كيفما شاعت السنونات- حياتي التي في قفّة- من أجل تغريدة- وإذ تروى العصفائر إلى غصن بعيد- مرافئ أخرى أيضاً- ريح مألحة- أغنية السماء الهائلة- ستّ مسودات- صباحاً كهتاف- ماذا أقول ليدك في الوداع- الطائر هذا الصباح- نشوة- أنشودة- كسماء أخيرة.

الواقعي والمتمخيل

بالنظر في عناوين المجموعة وتحليلها، نجد أنّها جمعت ما بين الواقعي والمتمخيل، الكلي والجزئي، الحياة والموت- لكن طابعها الأساس هو الرومانسية، إذ أنه استخدم المفردات الدالة على الجؤاني أكثر مما دلت على الظاهر، فالباطن محور مونولوجه مع الطبيعة، من خلال تحاوره مع مكوناتها

الشاعر يدفع بنا إلى التوغل

في الجزئيات المنفصلة لنعيد

تركيبها في كل يفضي بنا إلى

تفهم الجزئية الأكبر في الحياة

باختصار

شهدت مكتبة الشارقة العامة، أمسية ثقافية رمضانبة، نظلها "ثقافة بلا حدود"، المشروع الثقافي في دولة الإمارات، والذي يتخذ من إمارة الشارقة مقراً له، وناقش خلالها عدد من المتخصصين قضية النشر والكتابة لشريحة الأطفال واليا فعين.

تستضيف القاهرة، في الفترة من 7 إلى 10 سبتمبر المقبل، ولأول مرة، برنامج القراءات المسرحية للمسرح السويسري المعاصر، الذي يقام هذا العام تحت عنوان "الآن وهنا" والمستوحى من نص مسرحي سويسري بعنوان "الآن وكل شيء" للكاتبة سابين هاريكة.

تعيد دار "فاتا مورجانا" طبع الترجمة الفرنسية التي وضعها المستعرب الفرنسي بيار لارشيه لـ"المعلقات السبع" بعد نفاذ طبعتها الأولى، يذكر أن طبعتها الأولى كانت عام 2000.

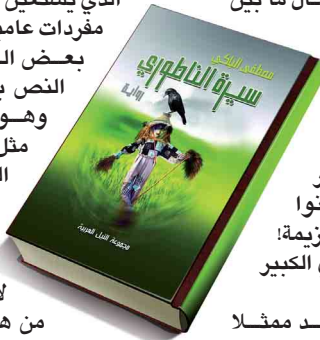
تستضيف مدينة فيتيبسك البيلاروسية حالياً، مهرجاناً موسيقياً ضخماً، بمشاركة 40 بلداً، تحت عنوان "السوق السلافية".

في مدينة رام الله، يقام معرض "الغانبون" للمصور الفنان الفرنسي برونو فير، والذي يتضمن مشاهد من نكبة الشعب الفلسطيني منذ سنة 1948. ويحتوي المعرض على 25 صورة فوتوغرافية تعرض في مركز خليل السكاكيني الثقافي.

صدر عن "الهيئة المصرية العامة للكتاب"، ضمن سلسلة الثقافة الشعبية، كتاب بعنوان "الألغاز الشعبية في محافظة الدقهلية" للكاتب محمد أبو العلا.

رواية تسبر أغوار عالم الصعيد المصري وخباياه

قراعه أملا في الفهم، بمنطق الراوي العليم الذي يستعين بلغة فصيحة لا تخلو من مقدرات عامية صعيدية خصوصا في بعض الحوارات، ومحاولة بناء النص بمنطق الحكى الشعبي وهو ما تدل عليه عناوين مثل: زهرة حكاية القريلا، الربيع: حكاية لها العجب، صاحب الشيلة العم سليم. تتحرك عين الراوي لالتقاط نماذج مختلفة من هذا المجتمع المصغر المنهار بانهايار كبيره.



على ذلك حصوله على العديد من الجوائز، وإصداره لعدد وافر من الأعمال ما بين الرواية والقصة وأدب الطفل. هزيمة الجد/ البطل تلقي بظلالها النفسية والاجتماعية والسياسية على واقعنا المعيش.

عن علاقتنا بالبيت او الدار كبدل ورمز للوطن نفسه. من خانوا ومن باعوا ومن شمتوا في الهزيمة! وهل المأساة في موت الناطوري الكبير أم في الهوان؟

نحن أمام الراوي الحفيد ممثلا للمستقبل. الحكم الذي يقيم الماضي ويعيد

في روايته "سيرة الناطوري"، الصادرة، حديثاً، عن "مجموعة النيل العربية"، يأخذنا الكاتب المصري مصطفى البلكي إلى مجتمع الصعيد الذي ينتمي إليه، وهو مجتمع حافل بالنماذج التي تظل محفورة في الذاكرة. كما تستعيد الرواية علاقة الحفيد بالجد في لحظة انكسار هذا الجد المهيّب، وهي لحظة ممزوجة بالحنين والأسى واستعادة نموذج الأب.

عليها البناء الروائي، وليس القتل الفردي هنا هو المحرك للأحداث، ولكنه الموت لما نسميه النخوة في الحفاظ على أرضك التي هي في عرف أهلنا عرضك، فويل لمن يفرط فيه، فسوف يلاحقه العار ولن يجله إلا الهوان". أهم ما يميز تجربة الروائي مصطفى البلكي هو الاجتهاد والدأب، يشهد

القاهرة – يقول الكاتب والناقد محسن بونس عن رواية "سيرة الناطوري، التي تقع في حوالي 140 صفحة، لمصطفى البلكي: "يكتب البلكي بطريقة المتسلل الذي ربما يعرف المكان ولكنه على حذر من الاندفاع نحو التورط الكامل، فهو المتأمل للأفعال، وطارح الأسئلة أو المستمع إليها والتي قام



فنان الشارع النرويجي زيني، خلال مشاركته في مهرجان «الفن العمراني»، بعنوان «بحر الرمال والرزاد»، في مدينة بلاكبول الإنكليزية

يوميات رضوى عاشور

في بلاد العم سام

القاهرة – في إطار مشروع مكتبة الأسرة، أصدرت الهيئة المصرية العامة للكتاب، حديثاً كتاب "الرحلة.. أيام طالبة مصرية في أميركا" للأديبة المصرية الراحلة رضوى عاشور.

ويتناول الكتاب تجربة رضوى عاشور في السفر إلى أميركا، واغترابها في بلد تختلف ثقافته عن البلد الذي نشأت وتربت فيه.

وتكشف رضوى عاشور من خلال هذا الكتاب، تفاصيل يومها كفتاة عربية تعيش في مجتمع غربي، احتكت بثقافة أهله واكتشفت مزايها وعيوبها، وعن تأثير تلك الثقافة في شخصيتها.

ورضوى عاشور (1946 – 2014)، كاتبة وقاصة وروائية وناقدة أدبية وأستاذة جامعية مصرية. تميز مشروعها الأدبي، في شقه الإبداعي، بثيمات التحرر الوطني والإنساني، إضافة إلى الرواية التاريخية. تراوحت أعمالها النقدية، المنشورة بالعربية والإنكليزية، بين الإنتاج النظري والأعمال المرتبطة بتجارب أدبية معينة. تمت ترجمة بعض أعمالها الإبداعية إلى الإنكليزية والأسبانية والإيطالية والاندونيسية.

من أشهر أعمالها في مجالي الرواية والقصة ذكر "خديجة وسوسن" و"قطعة من أوروبا" و"الطنطورية" و"ثلاثية غرناطة".



عن «مكتبة الدار العربية للكتاب» بالقاهرة، صدرت رواية عمار علي حسن الجديدة «جبل الطير» في 644 صفحة من القطع الصغير.

تستعد مدينة أغادير المغربية لاحتضان الدورة 12 من مهرجان تيمتار المزمع تنظيمه ما بين 22 و 25 يوليو الجاري، تحت شعار «الفنانون الأمازيغ يستقبلون موسيقى العالم».

أصدرت أكاديمية الشعر في أبوظبي، ديوانا شعريا جديدا بعنوان «مسباح الجمر» للشاعر العماني علي الراسبي، أحد نجوم مسابقة شاعر المليون.



حسين العموش: السطو على حياة الآخرين حالة مشروعة

● الكتابة قرع للأجراس والطبول في مواجهة الواقع



الكاتب العربي يكتب ليقول ما لا يستطيع أن يقوله، ليضع بصمته الخاصة على مجمل ما يعيش من واقع، يكتب ليتنفس هواء الحياة المثقلة بنوازع النفس البشرية المؤمنة بالوطن والأمة، يكتب في محاولة لتغيير الواقع المرير الذي نعيشه من حولنا، الواقع الذي صار مزجيا من الهوان والضياع والمجازر والتخلف والكتب. أوصاف هذا الكاتب العربي تنطبق على الروائي الأردني حسين العموش، "العرب" كان لها هذا الحوار معه في اكتشاف لعوالم كتابته الصيقة ببيئتها.

عبدالله مكسور

□ حسين العموش ولد في محافظة الزرقاء الأردنية عام 1969، حصل على درجة الدكتوراه مع مرتبة الشرف الأولى من معهد البحوث والدراسات العربية في القاهرة، عضو في نقابة الصحفيين وعضو في رابطة الكتاب الأردنيين، صدر له العديد من الدراسات والأبحاث الأكاديمية والأعمال الأدبية أشهرها "سلامة الحافي" و"رجال للبيع"، التي تمّ تحويلها إلى عمل درامي إذاعي.

الواقع والأدب

في سعيه إلى تغيير الواقع من خلال كتاباته وإن كان الأدب قول كل شيء في ظل هذا الواقع من حولنا، يقول حسين العموش: إن الكتابة تواجه الواقع المرير، هي محاولة لقرع الأجراس والطبول، بضرورة التغيير نحو الأفضل، فالخطوة الأولى نحو التغيير المطلوب تكمن في اقتناع صناع القرار السياسي بضرورة التغيير من خلال إيجاد حالة من الانقلاب على الذات أولا، الأدب الذي يسعى إلى التغيير هو قرع الطبول على مقربة من أذان أصحاب القرار، وقادة الرأي. حسين العموش يعيش اليوم على ضفة بلدين أحدهما محتل والآخر يعيش مخاضا صعبا، بين فلسطين وسوريا، يحيل ضيفنا كل ما يحدث إلى المؤامرة التي تحاك للأمة، المؤامرة التي يقودها الغرب بأيد عربية، هو ينظر إلى المشهد جيّدا وينفي العفوية عشا حدث ويحدث، بالنسبة إليه فإنّ الأردن استطاع أن يخرج من عنق الزجاجة، فبالده تقوم بدور محوري ومهم في المنطقة، رغم قلة إمكانياتها وشخّ مواردها. يرى ضيفنا أنّ السياسة الخارجية الأردنية، أبدعت في الناي بالأردن خارج حلبات الصراع العربي العربي، والعربي الغربي، والعربي الصهيوني، ويتفكّق معها هنا ويختلف معها هناك، كما يقول، لكنّه أمر واقع يجعله ينظر إلى التجربة الأردنية على أنّها تجربة عربية فريدة ونوعية ومدرّبة وبعيدة المدى، رغم عدم اتّفاقه مع الكثير من أبعاد السياسة الخارجية الأردنية، وهذا الأمر لا يخفى في كتاباته الروائية حيث ظهر جليا من خلال نقده لاتفاقية السلام مع العدو الصهيوني في رواية "رجال للبيع". حديثه عن رواية "رجال للبيع" دفعني لأسأله عن اتّهامه بالسطو على حياة الآخرين والكتابة عنها، حيث تناول في فصولها نماذج

◀ **الخيال ليس نقيض الحقيقة بل هو ابتداء وسائل وطرق وشخص وحبكة وسرد، كلها تحاكي الواقع بطريقة خيالية صادقة وواعية**

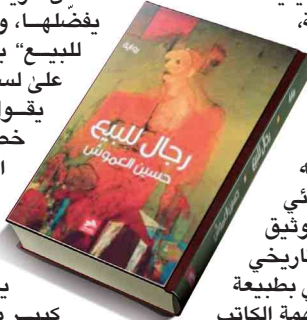
موجودة في المجتمع بقليل من التفكير يستطيع القارئ أن يحدّد المقصودين واحدا واحدا، ليقول إن مصطلح "السطو" بات مصطلحا أكثر حضورا في حياتنا، ولأننا لا نعيش بمفردنا في الحياة، فهناك جوانب كثيرة نسطو بها على الآخرين، ولعل سطو الكتابة على أشخاص أو وقائع إحدى هذه الحالات، وهي حالة مشروعة جدا في حال تمّ توظيفها بطريقة تعالج المشكلات السياسية والاجتماعية والاقتصادية للمجتمع، ولذلك فهو سطو مسموح به طالما أنّه يحقق غاية الأدب في تعرية الشخصيات والبوح الداخلي والكشف عن المسكوت عنه أو عنهم في المجتمع.

يؤكد العموش أنّ القارئ يستطيع التعرف على شخصيات الرواية بسهولة حيث استخدم أحيانا المقطع الأوّل من الاسم فضلا عن أسماء الصحف ورؤساء التحرير والإمكنة ورؤساء الحكومات و الوزراء، يعود ذلك إلى إيمانه بضرورة بناء الثقة بين المتلقّي والكاتب، بناء الثقة الذي أسّس له في "رجال للبيع" هو ما أدّى إلى نجاحه في روايته الثالثة "سلامة الحافي".

رؤية عرضية

في أعماله الأدبية يحاول حسين العموش تقديم مقطع عرضي للمجتمع ككل، عن رؤيته للعقد الاجتماعي في الأردن تحديدا، يقول: إنّهُ لا يمكن الفصل بين الشخصيات والبيئة والمجتمع، فكلّهما يؤثّر في الآخر، ما يعني أنّ الفرد هو انعكاس طباعي للمجتمع، والمجتمع هو حاضنة هذا الفرد، فالعقد الاجتماعي في الأردن لا يختلف عن مثيله في أي بلد عربي، الظروف واحدة والقهر واحد وصعوبات الحياة واحدة والديمقراطية الممنوحة واحدة.

يحاول ضيفنا تقديم رؤية توثيقية للحظة من خلال سباقات سردية متنوعة، عن فهمه للعلاقة بين الأدب والتاريخ، يؤكد أنّ توثيق اللحظة بطريقة الكثيف، ربما يكون نمطا جديدا من أنماط الكتابة الروائية، على أنّه لا يوجد قالب محدد للنمط الروائي الذي يتفوق على الآخر، غير أنّ توثيق اللحظة سواء كانت في سياق تاريخي أو غير تاريخي يحتاج إلى وعي بطبيعة اللحظة المعيشة، بحيث تكون مهمة الكاتب تمثّل الواقع، وعيش اللحظة حتّى يكتب عنها بصق. وبلغت العموش إلى أنّه يمكن أن يكتب رواية كاملة في موقف اللحظة المكثّف، ليظل القارئ حبيسه فلا يفرج عنه إلا في الوقت الذي يريد. ضيفنا لا يعتقد أنّ مهمة الأدب فقط تسجيل التاريخ، التاريخ جزء من الأدب، لكن عندما يتحول الأدب أداة



لحمل التاريخ على أكتافه يفقد العمل قدرته على الإبهار ليصبح عبارة عن سيرة ذاتية للشخص أو لآخر.

عن طريقة البناء الدرامي التي يفضلها، وهو الذي ظهر في "رجال للبيع" بصيغة الراوي العليم على لسان بطل الرواية رضا، يقول الكاتب: إنّ لكل رواية خصوصيّتها، المهم هو التقاط الموضوع وبناء الشخصيات والتواصل مع القارئ.

الأدب الأردني كما يراه ضيفنا وفي جزء كبير منه يقترب إلى أدب الواقع، باختلاف أسلوب تناول هذا الواقع، وبقدرة الكاتب على تحويل ما يقوله إلى قصة أو حكاية، فلكل كاتب طريقته وأسلوبه في نقل واقع الحال الأردني. يتحدث العموش عن موضوع مقالاته الصحفية التي يهاجم فيها حركات الإسلام السياسي، وعن دور الصحفي والأديب

لكل رواية خصوصيتها، المهم هو التقاط الموضوع وبناء الشخصيات والتواصل مع القارئ

سياسيا، فيقول: إنّ دور الصحفي يختلف عن دور الأديب سياسيا، ذلك أنّ الصحفي يحلل ويكتب ويقدم منتجاً يوميا أو أنيا، وهذا المنتج يقدم رؤية فريدة لواقع الحال الآنسي، وهنا ربما يصيب الصحفي أو يخطئ وهذا مشروع، لكن الأديب مطلوب منه أن يقدم نماذج حياتية وشخصيات وأحداث لا تقبل التأويل على أكثر من وجه. فدور الصحفي سياسيا هو محصور في كلمة واحدة هي الحقيقة، بينما لدى الأديب فإنّ هناك جناحا آخر يخلّق في سماء الإبداع من خلال الخيال، والخيال ليس نقيض الحقيقة بل هو ابتداء وسائل وطرق وشخص وحبكة وسرد، كلها تحاكي الواقع بطريقة خيالية صادقة وواعية. رواية رجال للبيع تمّ تحويلها إلى عمل درامي إذاعي، عن هذا يقول العموش: إنّها رواية جريئة، شخّصت واقع المجتمع الأردني بكافة أبعاده السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية، وإنّ اختيارها كمسلسل إذاعي فاجاني خاصة من مؤسسة رسمية وحكومية هي مؤسسة الإذاعة والتلفزيون.

«اختراع موريل» أجنحة الوهم الذاهبة إلى الخلود

برؤوسها الجافة، وجذوعها شديدة البروز، وكذلك الوهاد الأربع الكثيفة التي تتوزع في الجانب الأعلى من الجزيرة والمتفح والكثينة وحمام السباحة. ويemen في وصفه مدققا في التفاصيل والمنشآت.

لا تقتصر المغامرة على الوصول إلى هذا المكان فئمة مخاطر تحيط به بالجزيرة كفيضان الماء الذي كاد أن يقتله ذات مرّة، وقلّة المؤنّ للطعام، أو

الخوف المترسّب في داخله بأنّ فئمة من يتعقبه ويطارده، بعد فترة يستطيع أن يتعايش مع هذه الأوضاع، ويضطر تكيفا معه رغم قدرته على العودة بأن يحسم الأمر بالبقاء في هذه الجزيرة.

وإنما جل المغامرة يبدو في أثناء رحلة الاكتشافات داخل الأقبية فتحدث المفاجأة التي تغير حركة السر من الإيقاع البوليسي الذي اتسمت به في بدايتها إلى إيقاع الفانتازيا والخيال العلمي، حيث يكشف امرأة تتأمل الغروب كل مساء وهي جالسة على صخرة أمام البحر، راح يراقبها مختفيا، ثم وقع أسيرا لحبها، وما إن أراد أن

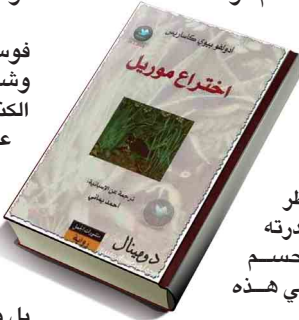
يتلمّسها حتى أصابته الصدمة، فقد اكتشف أنّها أشبه بصورة، عندئذ تبدأ الحقائق في الإيضاح حيث أنّ هذه الصورة التي تظهر كل مساء وهي تتأمل الغروب.

ثمّ تدخل في حوارات مع أحد الأشخاص، هي حبيبة العالم فوستين الذي فقدها ومن شدة عشقه لها استطاع تخليدها وتخليد ذاته معها باختراع آلة تعرض لصورها في توقينات ثابتة.

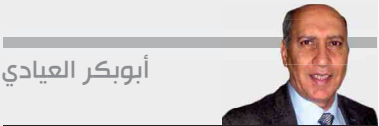
كل الصور والأحداث التي وقعت بين فوستن أو فتاة المنديل ولاعب التنس وشخصيات الصيادين، والشخصين في الكنيسة، بعد اكتشاف الآلة تتضح أنّها عبارة عن صور هلامية لهم وليس لهم وجود في الواقع، رغم حالة الصدمة.

ومع قصة حب موريل لفوستين إلا أنّ الحقيقة أنّ فوستين في الواقع كانت تتحاشاه، وعندما ماتت قام بموت الجميع كي يتحصل على الخلود بجانبها، بل ويرى «أن الموت بالنسبة إلى الآخرين، لن يكون حركة مجحفة بل على العكس، فبدلا من حياة غير مؤكدة فسوف يمنحهم الخلود مع أصدقائهم المفضلين».

في النهاية يعترف الرجل الهارب بعدما أطلع على سر اختراع موريل «يستحق جمال فوستين هذا الجنون، هذا التكريم هذه الجرائم. أنا أنكرت جمالها بدافع الغيرة أو لحماية نفسي لكي لا أقبل بلوعي بها».



اللغة الدخيلة



□ من المقولات التي حفظناها عن ظهر قلب تلك التي كان يرددّها طه حسين في مطلع برنامج "أبجد هوز"، بإذاعة الشرق الأوسط من القاهرة "لغتنا العربية يسر لا عسر، ونحن نملكها كما كان القدماء يملكونها، ولنا أن نضيف إليها ما نحتاج إليه من ألفاظ لم تكن مستخدمة في العصر القديم". هذه المقولة تلخص بمفردها ما ينبغي أن تكون عليه مقاربتنا للغتنا في واقع لا يني يتغير، وتعني أساسا تمسّكنا برصيدها الموجود، وإثرائه بما تجعله مستجدات العصر ضرورة، والشرط أن نملك ذلك الرصيد القديم، لكي نجنب أنفسنا استيراد ألفاظ وتعابير من لغات أخرى والحال أنّها متوافرة في لغتنا، أو استعمالها في غير محلها على نحو يجيد بها عن المعنى المقصود. والأمثلة على ذلك كثيرة، نجدها في وسائل الإعلام، وزمنها متسارع لا يحتمل التدقيق والمراجعة، ونجدها أيضا في النصوص السردية التي يفترض أنّ لأصحابها من سعة الوقت ما يتيح لهم التثبت حتّى يحلّوا كل لفظ موضعه.

صحيح أنّ اللغة كائن حيّ، تتطور بتطور الحياة، وتغتني بما يفرض وجوده في خطاب الناس بالمراس والعادة، ولكن لكل لغة مرجعيّتها وعمقها التاريخي. وإذا كان بعض التعابير الأجنبية قد وجد له مستقرا في خطابنا المنطوق والمكتوب، مثل "المال لا رائحة له" التي قالها الإمبراطور الروماني فسباسيانوس لابنه تيتوس في القرن الأول قبل الميلاد، حول نقود الضرائب على المرائض العامة، وعبرة "اللغة الخشبية" التي ظهرت مطلع القرن العشرين في روسيا، عندما كان الناس يصفون البيروقراطية القيصرية بـ"لغة البلوط"، ثمّ تلقّوها البولنديون في السبعينات للحدّ السياسة السوفيتية، فصارت توصف بـ "لغة الخشب"، قبل أن تروج في فرنسا عقب صعود حركة سوليدارنوسك، فإنّ عبارات أجنبية أخرى وضعت في غير محلها، دون أن يكون لنا بها حاجة.

من ذلك مثلا استعمال عبارة "الليلة البيضاء" للدلالة على حال من يجفوه النوم، بدل "السهد" أي الأرق ليلًا، فالليلة البيضاء هي التي يطلع فيها القمر من أولها إلى آخرها، تقابلها الليلة الظلماء التي يفقد فيها البدر كما ورد في قصيد لأبي فراس الحمداني. وأصل استعمالها في اللغة الفرنسية يعود إلى تاريخ الفرسان في العصر الوسيط، فقد كان يفرض عليهم ليلة "حفل التدرّيع أن يرتدوا جلبابا طويلا أبيض أشبهه بالفستان، وبيبتوا بلبثته تلك في التهجد والتضرع حتى طلوع الفجر، فيقال إنهم قضوا ليلة بيضاء.

والخلاصة أنّ الدخيل ليس ما يثري القاموس، بل ما يدخل اضطرابا عليه.

* كاتب من تونس مقيم بباريس

باختصار

◀ أعلنت مؤسسة "الفكر العربي" عن فتح باب الترشيح لجائزة "الإبداع العربي" في دورتها التاسعة للعام 2015، وجائزة "أهم كتاب عربي" في دورتها السادسة. وذكرت المؤسسة أنّها تستمر في استقبال الترشيحات حتّى أغسطس القادم.

◀ عن دار "الفارابي للنشر"، بيروت، صدر ديوان بعنوان "نشوة العصيان"، للشاعر اللبناني رمزي حميدان، الديوان من القطع المتوسط.

◀ تحصل المخرج الجزائري حسان فرحاني، على الجائزة الأولى للمهرجان الدولي السادس والعشرين للسينما بمرسيليا الفرنسية، عن فيلمه الأخير "في رأسي مفترق طرق".

◀ اختتمّ أسس مهرجان "مسرح الثقافة الجماهيرية لمواجهة الإرهاب" الذي تقيمه الإدارة العامة للمسرح بمصر على مسرح السامر.

لرأسة المحرر culture@alarab.co.uk

تشكيل



يتواصل إلى غاية 15 نوفمبر القادم في غاليري «سلمى فيرياني» بلندن، معرض لمجموعة من التماثيل الإسمنتية للتشكيلي اللبناني زياد عنتر بعنوان «منحوتات مستقاة».

عرض الفنان والمصور الفوتوغرافي المغربي سعيد أوبرايم، في قاعة المتحف البلدي الأمازيغي في أغادير المغربية، 36 صورة عن رحلة قام بها إلى التبت والفند.

قدم الفنان العراقي زيد الأعظمي ضمن معرض «تاريخ وفن الخط العربي» بدبي مول، مجسما بعنوان «حروف تخيا»، وهو عمل يونق العلاقة الوطيدة بين الإنسان واللغة.

عبدالرحمن قطناني يشيد أسلاكا جارحة بشاعرية التذكر

● فرح الأطفال البسيط يختلط بعمق المأساة الفلسطينية ● صبي عاش وأقام محترفه الفني في مستشفى



إعصار ضخم يجتاح المنطقة العربية بأكملها

تعيش إعصارا لا سابق له، قوامه التغيير والتوق إلى الحرية. يحتفظ الفنان بمفتاح بيت العائلة العتيق الذي هُدم في فلسطين المحتلة مُعلقا على جدار بيته الجديد، يحلم بالعودة غييره من الفلسطينيين، غير أن حلمه هذا امثلك أجنحة إضافية متمثلة بأعماله الفنية التي هي وحدها قادرة، حتى إشعار آخر، على حمله أفتراضيا إلى حيث يريد ويتمنى.

* م.ع

أحمد حسين يزواج بين لونين عدوين مانحا الأزرق ألقه

فمن خلال الانفراد اللوني، الأزرق تحديدا، تظل المشهدية (البصرية) معلقة في اللوач اللونية الأخرى، كالألوان المتحركة (الأخضر) نموجا متسيدا والأبيض عبدا لكل الخطوط العمودية والأفقية، والألوان المتجمدة أو المحبوسة كالبنّي والأحمر الذليل.

مهما يكن، فثمة إشكالية ملتبسة سواء عبر طرح أفكار مطروقة ومتداولة، كموضوع الحرب السورية أو الحالة السورية الخاصة التي لا يتخلص الفنان منها، بل لا يستطيع الفكاك من مسألة النزف اللوني بالنسبة إلى الأحمر والأسود معا.

وأیضا عبر أفكار وأحداث حياتية مرتبطة بأنا الفنان وذاته، لأنه بصحيح العبارة لا يهتم بالمخيلة اللونية، رغم أن المساحات التخيلية مفروشة ومبعثرة أمام ريشته وأن هناك قاموسا لونيا رحبا وجمالية شاسعة إلى أبعد من الخيال نفسه.

جمالية عالية تصل إلى درجة الحلم أو ما يمكن تسميته رومانسية الرؤيا نحو الأشياء والعالم والذات، إذ أن الوصف التعبيري عند أحمد حسين يتفوق على نفسه ويتجاوز عرضه والوصف اللوني المغطس بصور فوتوغرافية وخطوط تشكيلية مبعثرة أو مهندسة بطريقة عشوائية لذيدة.

ليحضر بين كتلة وأخرى كولاجات الخط العربي بكل أشكاله، الخط في تركيبته المبهمة وغموضه المحبب وهي طريقة لمحاكاة العين وإيجاءات لاستندراج المتلقي من كل زاوية من زوايا الفرجة التشكيلية، حيث أن الضوء مقابله الضوء نفسه، خلفا مزاجا موسيقيا في أطروحاته ومفاهيمه التشكيلية. ولا ننسى معاملته السلسلة مع البصريات الأخرى كفنون الكولاج

يسمّيه أصحابه بـ"عبدل"، إنه الشاب عبدالرحمن قطناني، فنان فلسطيني عاش وأقام محترفه الفني في المستشفى الذي ولد فيه بعد أن تحول إلى مبنى سكني. وأطلق الفنان على هذا المبنى اسم "المخيم العمودي"، مخيم مكث فيه هو وأهله وأشقأؤه حتى بعد أن تحسنت أحواله المادية إثر نجاح أعماله الفنية عالميا.. اكتفى لفترة طويلة بتوسيعه، ثم انتقل بعد ذلك هو وأهله إلى شقة قريبة، حيث تحسنت ظروف العيش وإمكانية العمل الفني.

□ **بيروت** – بدأ التشكيلي الفلسطيني عبدالرحمن قطناني الشهير بـ"عبدل"، حياته الفنية بجمع "مفردات" المخيمات الفلسطينية أي الأشياء المهملة ومخلفات البناء، ثم عمد إلى التفنن في لصقها على مساحة لوحته وفق نص سردي محدد. قطع أقمشة ممزقة، ملابس بالية، ألواح توتيا، مخلفات خشبية ومعندية وزجاجية وجدت طريقها إلى عالمه الفني الناطق بيوميات حياته كفلسطيني، يعيش في مخيمات يختلط فيها فرح الأطفال البسيط بعمق المأساة المعيشية.

"توتياء، وأسلاك شائكة وحرية" كان هذا عنوانا لآخر معرض أطل عبره الفنان الفلسطيني على الساحة الفنية سنة 2011. قدّم آنذاك مجموعة لوحات تجسد أطفال المخيمات ولعبهم المتخيلة، وتلك التي صمموها من أتفه المواد وأرخصها لكي يمنحوا شبح الإحساس بالتخلي من أن يبهت ألوان طفولتهم.

أما معرضه الجديد في صالة "أجيال" الببروتية فشهد تطورا كبيرا لم يخرج بتاتا عن روحية أعماله الفنية السابقة المجرحة من الحياة في المخيمات الفلسطينية.

عنوان لافت

وضع الفنان لمعرضه الجديد عنوانا لافت اقتبسـه من نص للمخرج الفرنسي إريك رومير وهو "لبن الدائرة وحدة الخط المستقيم"، "الدائرة اللينة" التي تكلم عنها المخرج الفرنسي حاضرة في الخلفية الفكرية للأعمال المعروضة، إذ تحيل إلى لا نهائية الخيبة التي يعيشها الشعب الفلسطيني، وقابلية تلك الدائرة على التفكك فالاضمحلال في الآن ذاته.

كما تشير من ناحية أخرى إلى التفاف سكان المخيمات الفلسطينية على بعضهم بعضا من خلال نسج ذاكرة النكبة وقصصها المتنقلة من جيل إلى جيل. ذاكرة ترق وتلين تحت ضغط كفاح المعيش

◀ شجرة زيتون عبدالرحمن قطناني هضمت الأسلاك الشائكة إلى حد الاتحاد معها

قدم الفنان التشكيلي أحمد حسين، وهو من مواليد حلب 1967، مجموعة من أعماله التشكيلية في صالة "راو هاوتس" بمدينة شباير الألمانية، وهي أعمال تعتمد على اللون الواحد المتدرج بدءا من اللون الأزرق الفاضح إلى تدرجاته اللونية المفتوحة التي قد تصل إلى اللون الأبيض المستوي.

إبراهيم حسو

□ هي لعبة تقنية بصرية اعتمدها أغلب التشكيليين السوريين في أواخر التسعينات على أيدي كبار الفنانين المشهورين كفاتح



الأزرق في أبهته



قدم الفنان العراقي زيد الأعظمي ضمن معرض «تاريخ وفن الخط العربي» بدبي مول، مجسما بعنوان «حروف تخيا»، وهو عمل يونق العلاقة الوطيدة بين الإنسان واللغة.

اللوحة غير المكتملة



□ يعود تعبير "اللوحة غير المكتملة" إلى عصر النهضة الإيطالية، ويرتبط بأسماء فنانين تركوا خلفهم لوحات غير تامة، إما لأن الموت خطفهم قبل أن ينجزوها أو لرغبتهم في إلقاء الحيرة في نفس المشاهد، منهم العظماء كالفنان مايكل أنجلو والفنان تيتيان. وفي المقابل فإن المرحلة الرومنطقية من الفن هي الأشهر لجهة ما قدمته من لوحات ذات صفات وملامح غير منجزة، وربما هي الأكثر تمهيدا لما أطلق عليه لاحقا بالفن الحديث ومن ثم بالفن المعاصر.

تكتنز معظم اللوحات الرومنطقية نزعة لا تعترف بمفهوم الإنجاز لا من ناحية مضمون العمل المنفتحة آفاقه على شتى الاحتمالات، ولا من ناحية الأسلوب المفرق في غموضه وإيجاءاته.

قد تكون لوحة الشاعر والفنان وليم بليك التي تحمل اسم "الكابوس من أروع اللوحات التي توقع المشاهد في فخ التباس المعنى وتمييع الحدود الفاصلة ما بين الخيال والواقع من جهة، وما بين الشر والخير من جهة أخرى.

أما اللوحات التشكيلية العربية المعاصرة لازمات المنطقة، فقد أسست بدورها صيغة فنية مُبتكرة لما عُرف قديما في العالم الغربي بنموذج "اللوحة غير المكتملة"، وذلك عبر تظهيرها لثيمة واحدة تُولف ما بين معظم اللوحات على الرغم من التفاوت في درجات النضج الفني، وفي الأساليب الفنية المعتمدة؛ إنها ثيمة انعدام اليقين، أو الشك المفتوح على كل الاحتمالات.

الوجوه الحائرة، أو الأجساد والأشكال المتحولة التي لا يبدو عليها الركون إلى أية صيغة نهائية. الخطوط التي يغشاها التلف أو تلك التي تجرح سطح اللوحة مدمّرة كل انسياب، أو تصميم شكلي محدد من شأنه أن يرسي المشاهد عل بّ اليقين ممّا يريد الفنان أن يقوله. خلفيات اللوحات الغامضة وإن كانت مشغولة بشتى الألوان والتفاصيل المُنمّنة المستقاة من أساطير المنطقة العربية، كلها عناصر تكاد تكون عناصر هوسية لتكوّن روح اللوحات. تقول اللوحات تلك "لا قرار للبئر"، لا قرار في عين الرسام، ولا في عين ساكني اللوحات من أشياء وناس، ولا قرار في عين المشاهد خاصة إذا ما انتهى هو الآخر إلى المنطقة العربية.

كما يخضع تكوّن الزواج لقوانين النار الصاهرة، يجيء تكوّن عوالم تلك اللوحات خاضعا للتحوّلات ولغليبان الأفكار في اتون المحرقة اليومية. العالم غير المنجز في هذه اللوحات هو تحقيق من نوع أعمق لمفهوم "اللوحة غير المكتملة".

فنهايات ما تسرده اللوحات إن كان من حيث الأسلوب أو من حيث المضمون هي نهايات "غير المنتهية"، أما انطباع "قيد الإنشاء" الذي تركته في نفس المشاهد هو تمام اللوحة واكتمال صيرورتها. مردّ ذلك إلى أن اللوحات ولدت خلال الحروب والأزمات التي تعكس عنفها ولانهائيتها المؤقّته.

يمكن النظر إلى عدد كبير من لوحات الفنان السوري ثائر معروف من هذا المنطلق، إذ أنه في لوحاته يحاول طرح موضوع "الرؤية والبصر" في أسلوب فني شديد التعبير عن الشك والامحدودية الواقع. من خلال غشاوة يختلف الفنان في معالجتها تقنيا من لوحة إلى أخرى يشيد عالمه المشكوك بآمره.

أما الفنان غسان ننعن فيرسم أشخاصا قوامهم اللون المتحلل، بينما يشكل الفنان نسيم الرئيس أخصاخصه وخاصة في لوحة أطلق عليها "بالحدارية السورية"، وكأنهم تحت مطر أسيدية غير قادرة على إتلافهم. ربما لا يختلف الفنان فادي يازجي كثيرا في تعبيره عن هذه الفوضى الوجودية، إلا بالأسلوب فاشخاصه خاليا حية، شذرات أحلام وأمال بشرية، تصول وتجول، تتكاثر وتندثر لتنتع من جديد، ولكن إلى عوالم الشك والقلق البادي في نظرات عيونهم وحركات أجسادهم الانطوائية.

لعل الفنان فرانسيس بيكون يعبر تماما عما تكتنزه اللوحات العربية المعاصرة تلك من غموض معالم قيد التحول دوما، حين قال "إنها احتضان لغير اليقيني.. هي مجموعة متزاخمة من الحوادث تبحث عن المعنى".

* ناقدة من لبنان



أظهر باحثون أن الاستخدام الخاطئ للسماعات قد يؤدي إلى انقطاع المادة الشمعية، وهو نظام فعال ضد البكتيريا الطفيلية، مما يصيب الأذن بالانسداد أو بالتهاب.

حذرت الصيدلانية كارين مارين بيرايتر من تهيج الجلد بسبب التعرض للشمس رغم استخدام الكريم الواقي وذلك نتيجة لإهمال قراءة الآثار الجانبية المحتملة.

كشفت أطباء أن الأدوية الخافضة لضغط الدم قد تؤدي إلى الدوار والتعب والخمول، وحثوا على استشارة الطبيب إذا انخفضت قيمة الضغط الانقباضي (القيمة العليا) عن 110 ملليمتر زئبق.



صحة

الخلايا الجذعية أمل الطب في علاج الأمراض المستعصية

● لها قدرة الانقسام والتجدد والتحول إلى أي نوع من الخلايا في الجسم ● مصر لا تمتلك أماكن مهياة لحفظ الخلايا



الخلايا الجذعية ترسل لتخفظ في إنكلترا

هناك إمكانية استخدام الخلايا الجذعية كبديل لزراعة الأعضاء، يحل مفهوم زراعة الخلايا والأنسجة محل زراعة الأعضاء

منها الخلايا الجذعية الجنينية، التي يمكن أن تتحول إلى أي نوع من خلايا الجسم المختلفة. وتوضع في مزرعة خاصة من السوائل بحيث تتكاثر وهي في هذه المرحلة دون أن تنتقل إلى المرحلة التالية من النضوج والتخصص، بحيث يمكن استخدامها وتوجيهها من خلال عوامل نمو معينة أو من خلال حقنها.

الآن تحضير الخلايا الجذعية الجنينية عن طريق أخذ المادة الوراثية من نواة خلية من جلد الشخص المصاب بالمرض مثلا، وحقنها في بويضة مفرغة من حيناتها الوراثية. ومن خلال التلقيح في المعمل مقلما يحدث مع أطفال الأنابيب، تبدأ النطفة في الانقسام. وفي اليوم الخامس تقريبا عندما تصبح النطفة عبارة عن كرة من الخلايا تحتوي على خلية جذعية جنينية يمكن في هذه المرحلة إما زرع هذه النطفة في رحم الأم لتكمل حملها لمدة 9 شهور وتلد طفلا عبارة عن صورة طبق الأصل من الشخص الذي أخذت منه المادة الوراثية للخلية وهذا ما يسمى بالاستنساخ الكامل للبشر الذي يعترض عليه معظم الناس، أو أن تؤخذ هذه الكرة من الخلايا "بالاستوسيس" دون أن توضع في الرحم نهائيا وتستخلص

وتجديد خلاياه. والمعروف من قبل أن هذه الخلايا الجذعية الناضجة لا تنمو إلا في اتجاه تخصصها، إلا أن العلماء اكتشفوا حديثا إمكانية استخدام هذا النوع من الخلايا الجذعية الناضجة وتوجيهها لتكوين أنواع أخرى من الخلايا. وأحيانا نجد أن هناك بعض الأعضاء التي تفتقر إلى وجود هذا النوع من الخلايا بكثرة، مما يؤدي إلى عدم تعويض الخلايا التي تتلف بها مثل الخلايا العصبية في المخ والحبل الشوكي وعضلة القلب.

وبعد أن توصل "ويلموت" إلى الأسلوب الذي استنسخ من خلاله النعجة "دولي" وتبع ذلك تطور في أسلوب وتكنولوجيا الاستنساخ في العديد من المراكز العلمية في كثير من دول العالم، أصبح من المتاح

هذه المشكلة المزمنة حيث يحل مفهوم زراعة الخلايا والأنسجة محل زراعة الأعضاء.

والخلايا الجذعية لديها خاصيتين تميزنها عن بقية الخلايا، فليها القدرة على الانقسام والتجدد إلى ما لا نهاية، وأيضا لديها القدرة على أن تتحول إلى أي نوع من أنواع خلايا الجسم المختلفة التي تزيد عن المائتين. وهناك نوعان من الخلايا الجذعية: النوع الأول: الخلايا الجذعية الجنينية، ويمكن الحصول عليها إما من دماء الحبل السري بعد الولادة مباشرة، أو من النطفة الجنينية، وهي عبارة عن كتلة الخلايا الجنينية الأم التي تتكون داخل النطفة الملحة خلال الخمسة أيام الأولى بعد الإخصاب، والتي تسمى آنذاك "بلاستوسيس" وتحتوي على ما يقرب من 100-150 خلية جنينية أم، أو خلية جذعية جنينية تستطيع أن تنمو لتعطي أي نوع من أنواع خلايا الجسم المختلفة. وبالطبع كانت المشكلة التي تواجه العلماء حتى عام 1998 هي كيفية استخلاص هذه الخلايا والحفاظ عليها في هذه المرحلة الجنينية، قبل أن تنمو وتنقسم إلى ثلاث طبقات: داخلية يتكون منها الكبد والبنكرياس وبقية الجهاز الهضمي والتنفسي والغدة الدرقية وغدة التيموس الخاصة بالمناعة والمثانة، ومتوسطة ينمو منها نخاع العظام الذي تتكون من خلاياه خلايا الدم والمناعة، والجهاز الليمفاوي، والقلب والعصائل والعظام والغضاريف والجهاز البولي والتناسلي، وخارجية ينمو منها الجلد وخلايا المخ والأعصاب والغدة النخامية والعين والأذن والأنسجة الضامة للوجه والرأس. وأثناء نمو الجنين وتطور أعضائه ونضجها أثناء فترة الحمل تتخلل خلايا هذه الأعضاء عن الحالة الجنينية البكر التي كانت عليها وتصبح خلية ناضجة متخصصة.

أما النوع الثاني: فهو الخلايا الجذعية الناضجة، وهي موجودة في كل عضو من أعضاء جسمنا كرسيد استراتيجي احتياطي لتعويض ما يتلف من خلايا ذلك العضو

□ تساعد عمليات زراعة الخلايا الجذعية اليوم على علاج سرطانات الدم وفقر الدم ومشاكل القلب، وتتميز بقدرتها على الانقسام لتجديد نفسها وتكوين أنواع مختلفة من الخلايا، وتصلح في حالة المرض أو التعرض لإصابة. وفي حال تضرر الخلايا الأصلية أو موتها تصبح الخلايا الجذعية نشيطة فتعمل على إصلاح الخلل في الخلايا أو الأنسجة عن طريق تعويض الخلايا الميتة أو المتضررة. وتبقىنا الخلايا الجذعية أصحاء وتمنعنا من الشيخوخة قبل أوانها. الفكرة تقوم على استعانة المريض بهذه الخلايا، مما يطرح طرقا جديدة لعلاج حالات ميؤوس من شفائها حاليا. ولكن تظل المشكلة القائمة في الوقت الراهن هي عدم وجود أماكن مهياة لحفظ هذه الخلايا في مصر، فمن يرغب في الاحتفاظ بعينة من الخلايا عليه أن يستأجر لها مكانا في إنكلترا وهذا مكلف جدا.

ويقول دكتور عبدالهادي مصباح، أستاذ المناعة، إن الخلايا الجذعية ستكون من أهم وسائل علاج الأمراض المستعصية في المستقبل القريب، والأمل الذي يعقد عليه الكثير من الأطباء والمرضى أمل الشفاء التام من العديد من الأمراض خلال السنوات القليلة القادمة مثل أمراض السكر، والشلل الرعاش (باركنسون)، والزهايمر، ومرض تصلب الأعصاب المتناثر MS، وتليف الكبد والفشل الكبدي والكولي، وتلف عضلة القلب، وعلاج الحروق المتقدمة، وإصابة المخ والحبل الشوكي، وعلاج الأورام مثل اللوكيميا.. ويمكن أن تستخدم أيضا كبديل لزراعة الأعضاء لحل

الخلايا الجذعية الجنينية، يمكن الحصول عليها إما من دماء الحبل السري بعد الولادة مباشرة، أو من النطفة الجنينية

سرعة علاج التهاب الجفون تحد من خطر السرطان

باختصار

حذر البروفيسور الألماني ثورستن تسوبرير من استعمال كريمات الكورتيزون كمستحضرات تجميل، لأن استخدامها على المدى الطويل يتسبب في ترقق البشرة وتمدد الشعيرات الدموية وظهورها للعين.

يقول العلماء إنهم اكتشفوا احتمال وجود علاقة سببية بين السجائر والإصابة بانفصام الشخصية، وهو اكتشاف يلقي دراسات سابقة عن العلاقة بين التدخين وهذا المرض العقلي.

كشف باحثون أن الأم البطن والشعور بالانتفاخ والامتلاء يندران بالتهاب الأغشية المخاطية للمعدة، وأن الحموضة والشعور بالغثيان والتجشؤ وفقدان الشهية تندرج أيضا ضمن هذه الأعراض.

أفاد خبراء بأن الفلفل الحار (تشيلي) يحتوي على مادة "كابسيسين" المسؤولة عن مذاقه الحريف، والتي تتسبب بسخونة الجسم، ومن خلال إفراز العرق تقوم بتبريد الجسم.

أوضح جملة من الأطباء أن الحرارة الشديدة قد تفقد بعض الأدوية مفعولها، فإذا تم مثلا الاحتفاظ بالأقلام (التحاميل) بدرجة حرارة أعلى من 25 مئوية فإنها قد تنصهر، مما يتسبب بتوزيع المادة الفعالة بشكل غير متساو.

يعتقد علماء بريطانيون أن ملايين الناس الذين يعانون من أمراض رئوية مزمنة مثل التهاب الشعب الهوائية وانتفاخ الرئة قد يعانون أعراضا أسوأ بسبب نقص الحديد.

بالنظافة الشخصية، ومن الممكن أن يزيد من التهابات الاحمرار والسخونة في العين. والعلاج في هذه الحالة يكون عن طريق النظافة أولا ثم المضادات الحيوية ثانيا.

وأشار عثمان، إلى أن التهاب الجفون المزمن في حاجة لعناء جدي وصارم وعدم تعجل النتائج، مع المواظبة على العلاج، حيث لا تقل فترة العلاج عن ثلاثة أشهر للتعافي الكامل، كما أنه لا بد من الاهتمام بالاستشارة الطبية تحسبا من أن تكون الأعراض جزءا من أعراض الإصابة بسرطان الخلايا

في العين، والذي من الممكن أن ينتقل إلى الأعضاء الأخرى من الجسم عن طريق الأوعية الدموية.

العلاج عن طريق استخدام المضادات الحيوية والمراهم لفترة طويلة. أما النوع الثالث وهو الناتج عن بياض في زاوية العين. والسبب أنها أقل الأماكن عرضة للدموع وهو

ما يعرضها للجفاف، حيث تتكون عصيرات بكتيرية على الجفون. وتتكون إفرازات بيضاء عند حافة الجفن، لنقص طبقة الدموع عند زاوية الجفن وتقليل الإنزيمات المعاكسة. والعلاج يكون عن طريق المضادات الحيوية التي تحتوي على نسبة عالية من

الزنك لمعادلة نسبة الإنزيمات. والنوع الرابع، وفق أستاذ طب وجراحة العيون بكلية طب قصر العيني، هو وجود القمل في الرموش، وهو ناتج عن قلة الاعتناء

3

أشهر هي الفترة الزمنية التي يستغرقها المصاب للتمثل للشفاء التام من مرض التهاب الجفون

المشمش يعادل القيمة الغذائية للكبد الحيواني

وأفادت دراسة ثانية أجريت في بريطانيا، أن تناول المشمش يقلل مستويات الكوليسترول في الدم، ويحمي من أمراض القلب والشرابيين، لاحتوائه على مركبات الكاروتينويد، التي تتحول في الجسم إلى فيتامين (أ)، الذي يحتاجه العين أيضا للتحلل من المركبات الكيميائية الضارة، التي تؤديها.

□ بون (ألمانيا) – تؤكد الدراسات أن المشمش يعادل قيمته الغذائية الكبد الحيواني تقريبا في صنع كريات الدم الحمراء وهو بذلك مفيد جدا للمصابين بفقر الدم، كما أنه قادر على تقوية الأعصاب والأوردة وخلايا الجلد وتحفيز عملية أيض العظام وحفظ توازن الماء بالجسم. وكشفت أبحاث طبية جديدة عن أن ثمار المشمش قد تكون أفضل العلاجات على الإطلاق في وقاية الفتيات من الأمراض الجلدية وبثور الشباب.

وأوضح باحثون أن ثراء المشمش بالفيتامين أ يضاعف قدرته على مقاومة التعاكيد وانكماش الجلد، وهو من أفضل الأغذية لصحة الشعر والعيون والبشرة وإكسابها النعومة والحيوية.

ويؤكد أخصائيون أن هذه الثمار تغني في تقوية البصر، وتحفيز مناعة الجسم ومقاومته للأمراض، إضافة إلى تشييط وظائف الكبد.

ويحتوي المشمش أيضا على الكاروتينات، وخاصة بيتا كاروتين، والكاروتينويد، يساهم بشكل كبير في إعطاء اللون البرتقالي للمشمش، وكمية صغيرة من الليكوبين. ولبيتا كاروتين القدرة على أن تتحول إلى فيتامين "أ" أيضا.

وتجدر الإشارة إلى أن محتوى الكاروتينويد الكلي لقشور المشمش هو أعلى 2 إلى 3 مرات من الطبقة الداخلية للثمرة. وإن كان المشمش الطازج يحتوي على بيتا كاروتين أقل بمرتين من الجزر (من بين أحد أفضل المصادر)، فإنه يبقى مصدرا مهما جدا لهذه المادة. ويعتبر المشمش سواء الطازج منه أو المجفف مصدرا مهما للألياف الغذائية، حيث أن كمية 125 مل من المشمش الطازج توفر من 5 إلى 8 بالمئة من كمية الألياف الموصى بها يوميا للرجال والنساء الذين تتراوح أعمارهم بين 19 و50 عاما. أما بالنسبة للمشمش المجفف فيوفر نسبة تتراوح من 8 إلى 12 بالمئة من الألياف. ويحتل المشمش وجد أنه يحتوي





« الصحافة الورقية تمر بأزمة والحلول التي قدمتها الحكومة الأردنية سطحية في الوقت الذي نعرف فيه بأن أعدادا من الكتاب والصحفيين تم تعيينهم بضغط من الحكومة».

أحمد جميل شاكر
كاتب أردني

«داعش منذ سيطرته على مناطق في سوريا والعراق أعلن حزمة إجراءات ضد الصحفيين، وهذا الأمر يبعث رسائل خوف للصحفيين لا تقتصر عليهم فقط، إنما تطال عائلاتهم أيضا».

زياد العجيلي
مدير مرصد الحريات الصحفية في العراق

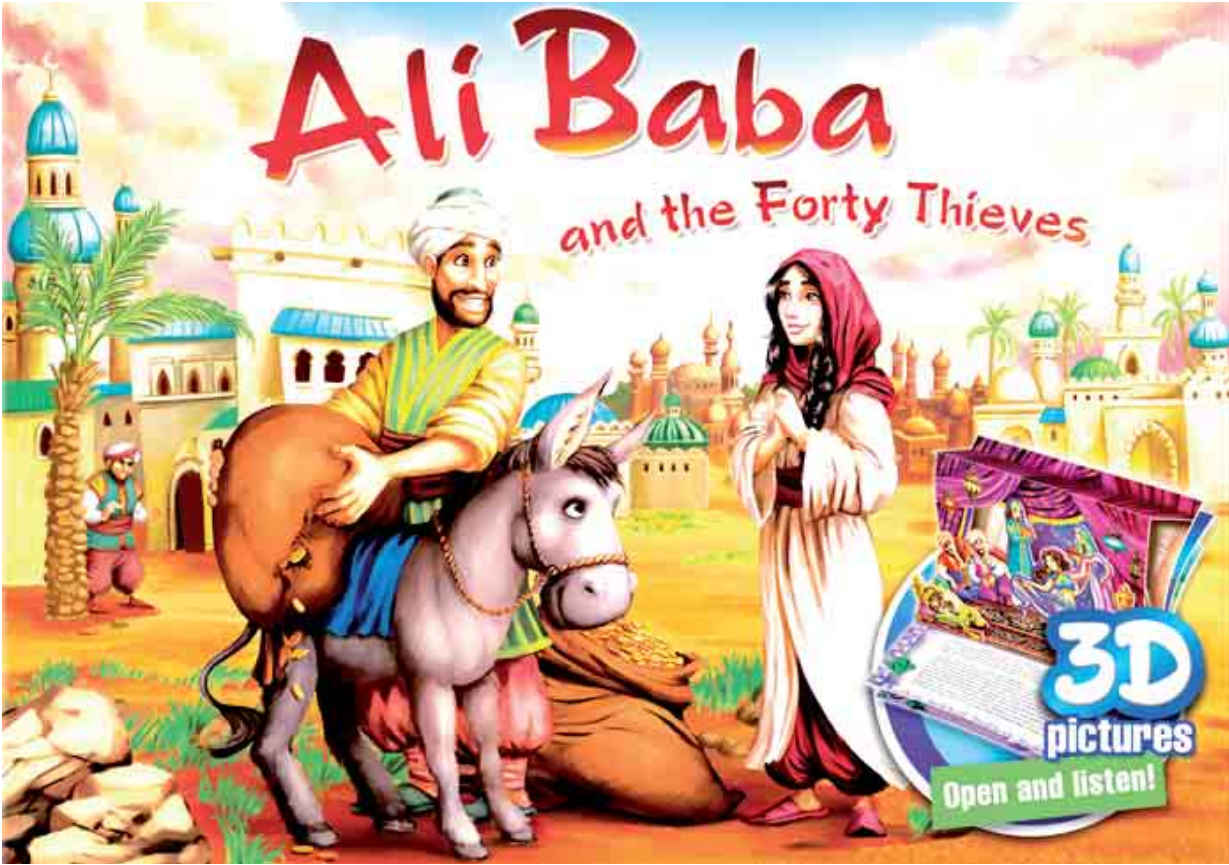
«المواجهات بين الصحفيين والحكومات سابقا كانت معارك ضد الاستبداد، أما الآن فهي معركة خلاف في وجهات النظر حول تفسير نصوص الدستور المنظمة لحرية الصحافة».

صلاح عيسى
أمين عام المجلس الأعلى للصحافة في مصر



الرسوم المتحركة تسلية مقنعة بسموم السياسة

● صانعو الكرتون استثمروا القصص لخلق صورة الشرق العجائبي ● العالم الإسلامي غفل عن خطورة قصص الأساطير



البراءة التي تتسم بها بعض الرسوم المتحركة تحجب جوانب مظلمة

المغربة التي تعيش تحت سلطة رجل قاتل شرير، وهكذا رُسمت صورة المرأة العربية المسلمة في عقلية الغرب. وهي تصوير مجسم للضحية المثالية في مقابل شهريار الرجل الشرقي الفري "مالك البترول" الشهواني، المرعب، وهذا ما يمكن أن نسميه بعقدة ألف ليلة وليلة كما يقول مؤلف الكتاب أمين صوصي علوي. وساهم كل هذا في بناء أجيال من الفرنسيين يشعرون بالرعب وعدم الارتياح كلما جمعهم مكان عام بعربي، وهذا تابع من الصور النمطية، وتأثيرها على السلوك العام، وهي ملء لذاكرة الطفولة بصور لا تنسى عن العربي المسلم الوحش والبدائي.

عن الشرق تخالف الواقع الحقيقي. واستثمر صانعو أفلام الكارتون قصص ألف ليلة وليلة لصنع أفلام كرتون عن العرب والمسلمين خالقين صورة الشرق العجائبي التي تستر نزعات الاحتقار والعنصرية. وفيها تجد عالما مملوءاً بالسحرة ومروضي الثعابين، وسط صحراء يعيش فيها بدو متخلفون، يميلون إلى العنف ويعيشون من النهب والسرقه وتجارة العبيد.

وطابقت قصص علاء الدين والسندباد البحري وعلي بابا والأربعين حراميا، وشهزاد التي جعلوها في أفلام الكارتون تحمل دلالات نفسية وأيديولوجية، تطلعات المؤسسة الغربية. فهي رمز للمرأة الشرقية

ظهر العرب والمسلمون في أكثر من 300 فيلم هوليودي على أنهم مجموعة من قطاع الطرق والقتلة، مجبولون على الغباء والهوس الجنسي، مثلما أورد كتاب "العرب السيئون... كيف تشوه هوليوود شعبا؟" لحاك شاهين.

في سنة 1992 أنتجت شركة والت ديزني فيلم الرسوم المتحركة علاء الدين، أي بعد حرب الخليج الأولى بسنة وضمنته كل المبررات التي تجعل من بلاد العرب بلادا تستحق التدمير.

ويعبر أدوارد سعيد عن كل ذلك الإعلام المغرض عن الشرق بتسميته "شرقنة الشرق" وهي محاولات استباقية لاستغلال الصورة والنص الأدبي في أن واحد لتكوين ميثولوجيا

ضمنت شركات الإنتاج العالمية الرسوم المتحركة صورا مشوهة عن العرب والمسلمين، من خلال قصص الأساطير المعروفة مثل علاء الدين وألف ليلة وليلة، وهو ما يدخل في وعي الطفل ويشكل جزءا من ثقافته الراسخة.

فيصل عبدالحسن

□ تحجب البراءة والعفوية التي تتسم بها بعض أفلام الرسوم المتحركة جوانب مظلمة، مما يراد توصيله للطفل، برزت بشكل خاص في الإعلام الغربي عن الصورة التي يرسمها للأطفال عن الإسلام والمسلمين، وهذه حقيقة غير خافية على المهتمين بهذا الفن.

"متى تنتهي التسلية ومتى يبدأ التسميم السياسي؟" هذا التساؤل طرحه سيباستيان روفات أستاذ التاريخ الفرنسي في كتاب "الرسوم المتحركة والبراكاندا"، مثيرا الإشكالية حول علاقة الرسوم المتحركة بالدعاية السياسية المغرضة.

وحول هذه القضية أجرى الباحث المغربي أمين صوصي علوي دراسة ميدانية حول "خصائص الصور النمطية عن الإسلام والمسلمين في الصناعة السينمائية باوربا، أفلام الرسوم المتحركة بفرنسا نموذجا".

وضع الباحث صورة الوحش المفترض في إطارها، وحاول عبرها الإجابة عن عدة أسئلة، منها: لماذا يصف الكثير من الأوروبيين العربي المسلم، بعلي بابا، وينعتونه بالسارق والمتوحش والقذر، والشهواني، وغيرها من الصفات الذميمة؟

هذه الدعاية ليست جديدة عبر التاريخ، فمنذ عهد الرومان، كانت أهم أهداف الدعاية لديهم هو تصوير كل من هو خارج عن حضارتهم بالبربري، وقد واجه المسلمون هذه الإشكالية مع المستشرقين الذين أسسوا للصور النمطية المشوهة للمسلمين. يقول أدوارد سعيد في كتابه الاستشراق "في الأعمال الملفتة للنظر لهؤلاء المستشرقين، هناك تصور حول الإسلام جد مغرض، وكان

◀ بعد حرب الخليج الأولى أنتجت

والت ديزني فيلم علاء الدين،

وضمنته كل المبررات لجعل بلاد

العرب تستحق التدمير

باختصار

◀ كشفت نقابة صحفيي كردستان العراق، عن تسجيلها 12 خرقاً بحق 18 صحفياً خلال النصف الأول من العام الحالي 2015. منها ثلاثة خروقات بالاعتداء بالضرب على أربعة صحفيين واعتقال ثلاثة صحفيين، وتهديد صحفيين اثنين وخمس حالات منع بحق تسعة صحفيين.

◀ قرّرت محكمة إسرائيلية، إرجاء جلسة محاكمة الصحفي الفلسطيني أحمد البيتاوي محرّر وكالة "قدس برس إنترناشيونال" للأبناء، حتى إشعار آخر، في حين قامت إدارة سجون الاحتلال بنقله إلى معتقل "عوفر" غرب رام الله.

◀ كشف المرصد العراقي للحريات الصحفية، عن تعرض عدد من صحفيي مدينة النجف إلى ضغوط متزايدة على خلفية انتقاداتهم للإدارة المحلية، ومطالبات عبر كتابات وتقارير صحفية بتحسين الواقع الخدمي في المحافظة التي تشهد صراعات حزبية.

◀ أصدر المكتب السياسي لحركة نداء تونس، الحاكم في البلاد، بيانا قال فيه أنه يستغرب الملاحظات التي طالت عدداً من الصحفيين في قضايا تتعلق بالعمل الصحفي خارج المرسومين 115 و116 وأكد على ضرورة احترام حرية الإعلام والحفاظ على حياد القضاء من أي تسييس.

◀ قالت لجنة حماية الصحفيين الدولية أن حرية الصحافة تتدهور في كينيا، وأضافت أن الدستور الكيني الذي اعتمد في 2010 يضمن حرية الإعلام ولكن منذ تولي تحالف اليوبييل الرئيس أوهورو كينياتا السلطة في عام 2013، قدم عدة مشاريع قوانين تدعو إلى غرامات قاسية وأحكام بالسجن للصحفيين.

للمشاركة والتعليب
media @ alarab.co.uk

الأحكام الفضفاضة تترك عمل الصحفيين في الأردن

ودفع الحكومة لمراجعة هذه التشريعات كي يتم تخفيف القيود التي تحتوبها.

ويرى المدير التنفيذي لمركز حماية وحرية الصحفيين نضال منصور أن إحالة الصحفيين إلى أمن الدولة انتهاك واضح للقواعد الدستورية والمعايير الدولية لحرية التعبير وحرية الإعلام، داعيا إلى إعادة دراسة التعديلات الدستورية التي حصرت حالات الإحالة لمحكمة أمن الدولة للمدنيين كي يتم التأكيد فيها على عدم تحويل الصحفيين إلى محكمة أمن الدولة في قضايا النشر.

وكانت دراسة مؤسّر الحريات الصحفية لعام 2014 أظهرت أن 26.5 بالمئة من الإعلاميين يصفون الحريات الصحفية بأنها متدنية، فيما تراجع الأردن في مؤشر حرية الصحافة العالمي لعام 2013 سبع درجات.

معنيين بالتعامل مع الأحداث ومناقشتها وتحليلها، وكان المطلوب "هو هيمنة الرواية الرسمية وتسويقها للرأي العام عن طريق الإعلام بمختلف أدواته".

ويتخوّف الساعيدة من أن تكون الأمور في مقبل الأيام أسوأ لأن الأوضاع تصبح أكثر خطورة في المنطقة والموقف من الحريات والرأي الآخر أكثر صعوبة، حيث سيقع الإعلامي تحت مزيد من الهيمنة، وتشير الأحداث إلى أن الأمور ذاهبة نحو المزيد من القمع والمتابعة والملاحقة وإحالات القضاء إلى المحاكم.

ووفقا للساعيدة فإن المطلوب من القطاع الإعلامي والصحفي هو التكاتف تحت مظلة النقابة والعمل على خطة واضحة للتأثر على مستويين؛ التأثير على مستوى التشريعات،

وتحويلهم إلى محكمة أمن الدولة بسبب نشرهم لأخبار أو آراء كتبوها دون اكتراث إلى صفاتهم الصحفية.

تواجه غالبية الصحفيين السبعة تهماً وفق الفقرة الثانية من المادة الثالثة لقانون منع الإرهاب التي تنص على أن "القيام بأعمال من شأنها تعريض المملكة لخطر أعمال عداائية وتعيكر صلاتها بدولة أجنبية وتعريض الأردنيين لخطر أعمال ثارية تقع عليهم وعلى مالهم" يعتبر عملاً إرهابيا محظورا.

ويعتبر الكاتب الصحفي والمحلل ركان السعابية أن الهدف من إجراءات حبس الصحفيين وتحويلهم لأمن الدولة هو خلق حالة إرهاب نفسي ومعنوي لدى الصحفيين والإعلاميين كي يصبحوا غير فاعلين وغير

□ عمان - يخشى الصحفيون في الأردن من تقلص حرية الإعلام عن طريق احتجاز الصحفيين وتوجيه الاتهامات إليهم بموجب الأحكام الفضفاضة والغامضة لقانون مكافحة الإرهاب في البلاد.

فقد بلغ عدد الصحفيين المحالين إلى محكمة أمن الدولة منذ دخول قانون منع الإرهاب حيز التنفيذ شهر يونيو العام الماضي سبعة صحفيين حتى الآن، بعضهم لا يزال معتقلا منذ شهر. وجميعهم تم

ركان السعابية:
المطلوب من القطاع
الإعلامي والصحفي هو
التكاتف تحت مظلة النقابة



الرقابة الإعلامية تفلت من قبضة حزب العدالة والتنمية في تركيا



الصحفيون الأتراك أمام عقوبات مضاعفة في حال نشر معلومات استخبارية مسربة

صحفيتها، بزعم أن الاعتداءات التي حدثت في تركيا أثناء المظاهرات الاحتجاجية على الحكومة الصينية بسبب ما يتعرض له الأتراك الأويغور ما هي إلا بروفة وتمهيد ل تكرار وإعادة أعمال جيزي بارك.

الشكل يوم نشره متهمه إدارة الصحيفة التي تعمل فيها بتحريف خبرها.

وكان الخبر الذي حمل عنوان "مؤامرة جيزي بارك جديدة عبر الأويغور"، بتوقيع أورتوتش التي نفت صحتها واتهمت

موظفي المخابرات من التحقيقات ومضاعفة العقوبات المسلطة على الصحفيين الذين ينشرون معلومات استخبارية مسربة.

وطالت القيود التي يفرزها الحزب الحاكم، الصحفيين العاملين في وسائل الإعلام الموالية لها، فقد كشفت إحدى الصحفيات في صحيفة "ستار" التي يسيطر عليها الرئيس التركي رجب طيب أردوغان وحكومة حزب العدالة والتنمية، عن تحريف خبر لها نشرته على صدر صفحاتها هذا الأسبوع وزعمت فيه أنه يتم التخطيط لأعمال احتجاجيّة جديدة في تركيا على نمط أحداث حديقة "جيزي بارك" عبر استغلال ما يتعرض له الأتراك الأويغور في إقليم شينغيانغ في الصين، بحسب وكالة جيهان للأبناء.

ووصفت سعادت أورتوتش محررة الخبر الأصلي التحريف الذي قامت به الصحيفة بأنه يتعدى حدود المنطق.

وأوضحت، عبر حسابها على موقع التواصل الاجتماعي تويتر، أن النقاط المشار إليها في الخبر لإيجاد صلة بين ما يحدث للأتراك الأويغور وأحداث حديقة "جيزي بارك" التي اندلعت في ميدان تقسيم وسط إسطنبول في عام 2013 لم تكتبها على الإطلاق في خبرها، لافتة إلى أنها رأت الخبر بهذا

أكد موقع تويتر ومتحدث باسم شبكة بلومبرغ عدم صحة الأنباء التي أشارت إلى تلقي الموقع عرضا للاستحواذ على قيمة 31 مليار دولار. وكان موقع إخباري زائف يشبه كثيرا موقع بلومبرغ قد روج أنباء عن صفقة الاستحواذ المحتملة على الإنترنت، ما ساهم في ارتفاع أسعار أسهم تويتر في البورصة ومعدلات التداول عليها بأكثر من الضعفين.



تركيا تحاصر داعش افتراضيا

□ أنقرة - حجبت تركيا أكثر من ستة مواقع إخبارية إسلامية، هذا الأسبوع، ما دعا جماعة تزعم الولاء لتنظيم داعش إلى اتهام تركيا باضطهاد المسلمين وتحذيرها من انتقام لم تحدده.

وسافر آلاف المقاتلين الأجانب عبر تركيا للانضمام إلى تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا والعراق خلال السنوات القليلة الماضية، بعضهم بمساعدة شبكات تهريب تركية متعاطفة مع المتشددين.

وتتعرض الحكومة في أنقرة لضغوط من حلفائها في حلف شمال الأطلسي لبلد مزيد من الجهد لكبح التدفق ومنع شبكات تنظيم داعش من كسب موطنٍ قدم في تركيا.

وقال مسؤول حكومي كبير إن القيود على مواقع الإنترنت وسلسلة من الاعتقالات التي جرت أخيرا "جزء مهم" من جهود القضاء على شبكات الاستقطاب لصالح تنظيم داعش.

وردت عدة مواقع -بأتهام تركيا باضطهاد المسلمين وقالت إن سلطة الاتصالات فرضت الحظر دون توضيح السبب.

وقال موقع "دار الخلافة دوت كوم" -الناطق بالتركية والذي يصف نفسه بأنه مكتب محلي لمؤسسة الحياة الجناح الإعلامي لتنظيم الدولة الإسلامية- إن القرار أظهر "الضغوط المتزايدة على المسلمين في تركيا ودعا السلطات إلى رفع الحظر".

وقال في بيان "عليهم ألا ينسوا أنهم إذا استمروا في قمع حريات المسلمين الذين لم يأنوا أو يهاجموا تركيا بأي شكل وزادوا من ضغوطهم فإن المسلمين قد يثأرون".

وكانت امرأة انتحارية فجرت نفسها في مركز للشرطة بمنطقة السلطان أحمد التاريخية في اسطنبول في يناير، وقتلت ضابط شرطة، زارت سوريا قبلًا، وكانت على صلات بتنظيم داعش بحسب ما ذكرت تقارير إعلامية تركية.

ويقول منتقدون لتركيا إنها استغرقت وقتًا طويلا لحجب مثل هذه المواقع الإلكترونية بعكس سرعتها في فرض حظر مؤقت على مواقع يوتيوب وتويتر في خضم فضيحة كسب غير مشروع، العام الماضي، أو الإجراءات القانونية ضد من اتهموا بإهانة الرئيس رجب طيب أردوغان عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

كما حجب الدخول لموقع إسلامية أخرى على الإنترنت في تركيا من بينها "تقوى هابر" و"توحيدى جنديم" و"مستقيم هابر" و"انفال ميديا".

وقال مسؤول حكومي إن التحرك كان جزءا من "التزام تركيا بمكافحة الإرهاب"، مضيفا أن "مصطلح الإرهاب يشمل كل المخططات على الأرض التي تهدد أمن تركيا الداخلي والاستقرار في المنطقة".

داعشي يقتل والده.. سيلفي كان محقا

● «دواعش الداخل السعودي» يدافعون عن قاتل والده على تويتر



تفاصيل المشهد الأخير من حلقة «بيضة الشيطان» من مسلسل سيلفي شاهداها السعوديون على أرض الواقع

تاريخ إنشاء الحساب من عام 2013 وما بعده وأن الحساب يتفاعل ضد أي تغريدة تنتقد التنظيم الإرهابي. ويستخدم القائمون على الحسابات في الغالب صور رموز التنظيم كصورة شخصية وصور رموز سعودية وطنية للتمويه بأنها في صالح الوطن.

كما يستخدمون أسماء عائلات وقبائل سعودية لمحاولة إشعال الفتنة القبلية وتحمل بعض الحسابات أسماء مناطقية على غرار الليبي الشامي التونسي.

ويحرص المتطرف دائما على المشاركة في جميع الهاشتاغات المحلية والعالمية مع التغريد بهاشتاغ يدعم التنظيم الإرهابي.

ثم يعتمدون أسلوب الإرهاب الإلكتروني عبر التهديد والوعيد ونشر الصور المرعبة لتخويف المواطنين، مع تكرار الفاظ مثل "الخلافة" و"الشهادة" و"الحور العين" و"المرتدين" و"الرافضة" و"نحر" و"الدولة الإسلامية" و"ولاية" "باقية وتتمدد".

وكانت السلطات السعودية ألقت القبض على مئات الأشخاص الذين يشتبه في أنهم متشددون وبيّهم أشخاص دبروا لهجمات داخل البلاد وآخرون سعوا للمسفر من أجل القتال في العراق وسوريا.

وتحت غطاء الدين« الأزمة كبيرة». وتداول مغردون على نطاق واسع مقطع فيديو لأحد عناصر التنظيم (سعودي الجنسية) يحرض يصفون داعش على التبرؤ من الأقارب والوالدين قبل الانضمام لصفوف التنظيم.

وكان داعش أعلن قبل أشهر عن قيام أحد عناصره في سوريا، بقتل والده في ساحة الإعدام بتهمة الردة، قبل أن يفجر نفسه في عملية انتحارية استهدفت قادة من تنظيم "جبهة النصرة" في أبريل الماضي.

فيما بث عدد من عناصر التنظيم السعوديين - حينها - تغريدات تؤيد فعله، ميرين ذلك بما أسموه بـ"عقيدة الولاء والبراء". ونشرت عشرات التغريدات التي باركت هذه العملية، من بينها تغريدات المكنى "أبوغادة المهاجر" الذي قال "عندما عرف حقيقة التوحيد بدأ بالأقربين إليه (والده) فقتله قربانا لله ولآء وبراء". وكتب معلق "الفكر الداعشي المتشدد يرى أن كل أفراد المجتمع مرتدون يستحقون القتل، ولو كانوا من أولى القربى".

ونشر مغردون، من جانب آخر، مجموعة توصيات تبين كيفية التعرف على حسابات الجماعات الإرهابية على تويتر من بينها أن

وأظهر من هؤلاء السفلة الذين لم يسلم منهم حتى أبائهم". وقال معلق "داعشي يقتل والده، ولا زال بعض الدعاة المشهورين يصنفون داعش على أنها (حالة غلو)؛ فقط !! فلا أدري من هو الإرهابي!".

وقال مغرد "المحرض ينعم ببرودة المكيف بين أبنائه، والألم لا تعلم أتبكي ابنها الذي قتل أباه وقتل أم زوجها المتوليد بيد ابنه؟".

وكتب معلق "شخص يرى أنه عندما ينتحر بجزام ناسف بين مسلمين سيدخل الجنة؛ لا تتوقع أنه سيقتل والده فقط بل سيقتل جد والده أيضا". وقال مغرد "كان مشهدا عن واقعهم.. فأصبح واقعا في مشهدنا !!".

وكتب آخر "عندما يتم غسيل الأدمغة وسلب العقول وبرمجة الشخص ليكون دمية بيد الإرهاب، يصبح كالمجنون بلا عقيدة ولا فكر ولا شعور".

واستهجن مغربون تبريرات مغربين انتقدوا الأب لتبليغه عن ابنه مؤكدين أنه "يستحق ما جرى له".

وطالب مغربون "علينا أولا بالاعتراف بوجود دواعش الداخل؛ ومحاربتهم ومحاربة كل من يؤيدهم ثانيا". وعلق مغرد "من كان منا يتخيل أن تصل الأمور إلى هذا الحد

صدمة في أوساط السعوديين على موقع تويتر بعد انتشار خبر مقتل رجل على يد ابنه الداعشي. واستحضر السعوديون حلقة من مسلسل "سيلفي" عرضت الأمر سابقا.

□ الرياض - سيطر خبر مقتل رجل على يد ابنه الداعشي على تويتر السعودي. واحتل هاشتاغ «داعشي يقتل والده صدارة الهاشتاغات الأكثر تداولًا.

وفي التفاصيل فإن رجلا رافق الوحدات الأمنية أثناء تنفيذ إجراءات إحضار ابنه المطلوب على خلفية قضايا إرهابية في منطقة خميس مشيط، ليبادر الإرهابي بالخروج من المنزل وفتح النار على والده ليرديه قتيلا ويجرح اثنين من القوات الأمنية السعودية. وكشفت مصادر أنه قتل والده لأنه أبلغ عنه الجهات الأمنية.

وأنار الخبر صدمة في أوساط السعوديين. وقال مغربون إنهم لم يتخيلوا أنهم سيشهدون تفاصيل المشهد الأخير من حلقة "بيضة الشيطان" من مسلسل "سيلفي" الأكثر إثارة للجدل في شهر رمضان، على أرض الواقع بعد أقل من شهر.

وكانت الحلقة روت ذهاب ابن الممثل ناصر القصبي للقتال في مناطق الصراع، ليلحق به والده محاولا أن يعيده قبل أن يتورط مع مجموعة من تنظيم داعش.

والتقى الوالد ابنه الذي التحق بالتنظيم وأصبح عنصرًا فاعلا. وظهر القصبي في الحلقة يمزق جوار سفره قسرا، لم يشفع له ذلك ليلقى في النهاية حنقه نحرا على يد ابنه بعدما تبين لعناصر التنظيم أنه "جاسوس". وكتب معلق "بالأمس كان تمثيلا واليوم أصبح واقعا مؤلما". وكتب آخر "من كذبوا القصبي في سيلفي وقالوا إنه بالغ في وصف داعش، الآن تشهد إعادة لنفوس الحلقة على أرض الواقع".

وتساءل مغربون "تري ماذا أحس الوالد في تلك اللحظة هل التفت التفاتة ناصر القصبي ليرى ابنه صغيرا". وقال مغرد "لم يصح في تاريخ الجاهلية ولا الإسلام أن ابنا قتل أباه حتى لو اختلف معه في الدين".

فيما علق آخر "هؤلاء أخلج حتى أشبههم بالحيوانات لأن الحيوانات قلوبها أراف

◀ مغردون يؤكدون أنه يجب

الاعتراف بوجود دواعش

الداخل؛ ومحاربتهم ومحاربة

كل من يؤيدهم

أبرز تغريدات العرب



**لبنان**

@eyadi1949
أود سماع تعليق أمين عام حزب الله على الأموال التي أفرجت أميركا عنها لإيران لتحارب وأدواتها الإرهاب؛ هل سيشرح لشيعه لبنان من فبرك داعش؟

@sbm1956
أية الله عون صديق نظام ولاية الفقيه الذي يطمح لرئاسة لبنان يعادي السنة الذين يطالبون بسيادة الدولة ويحقوق المسيحيين كاملة غير منقوصة؟!

@aliamansour
يتوقع صديق ان نرى قريبا اعلانات ماكودنالدز على شاشة المنار.

@RamadanSyria
أهمات لبنانيات لحسن نصرالله: فلذات أكابدنا ذهبن هباء منثورا لأجل أرض ليست أرضنا وصراع أكبر منا بكثير.. إنه لا يفقه.

@eliaszoghby
محاولة إسناد معنوية وعزاء سياسي من "حزب الله" لعون بعد انتكاسته الأخيرة: الإبعاز بنشر استطلاع مركب عاجل غن الطلب، لإظهاره أولا لدى المسيحيين!

**تونس**

@arabicaa1
تتذكرون كلام الشهيد شكري بلعيد "نحن في مشروعنا الاجتماعي لديهم مكان ولكن لا مكان لنا في مشروعهم". حلاب — الدم.

@tounsiashourra
ثقافة القطيع، يا أخي مرفقة جدا، مرفقة جدا. إن قال سيدهم "كحة" قالوا "كحتين"، وإن رضي قالوا ما عادت كحة.

@RAFRAFI_MED
"الثورة نبوز/خطير: مدير عام المصالح المختصة في وزارة الداخلية التونسية مورّط رئيسي في عملية سوسة" الداخلية بيت الداء!

@hakimized
نحن نتهم ليبيا بالإرهاب. لكن ليبيا تتهمنا أيضا وتقول إن الإرهابيين الأشراء توانسة. الاثنان على حق.

@77
كل يوم إبقافات بالجملة على خلفية رهابية. إذا استمر الحال على ما هو عليه الآن فلابد من بناء مزيد من السجون أو إيجاد أماكن صالحة للاعتقال.

@tra
«تونس عشرون جريحا على الأقل في اصطدام بين قطارين في تونس العاصمة. هذا ثالث حادث قطارات في تونس في أقل من شهرين... نخس يرافق وطني.

**سوريا**

@dalaaalmoufti
تحضير الوجبات في كنيسة الزبوتة في دمشق لتوزيعها على المساجد من الكنيسة إلى المسجد ومن المسجد للكنيسة هذه هي سوريا.

@bashar__asad
الغرب يحتفلون بالوصول إلى كوكب بلوتو والفرس يحتفلون بالطاقة النووية والعرب يحتفلون بزواج معزن من سارة في مسلسل باب الحارة.

@eyadi1949
نكتشف اليوم ان ما حدث في سريرينتسا قبل 20 سنة كان مجرد "بروفة" لما خطط له في سوريا والعراق وباقي ديار العرب.

@3anzehWalo6aret
ما زال البعض يتحدث حتى الآن عن "غدر" داعش.. ما زالوا ينظرون لها كصديق خائن.. يلطمون حين تفخخ.. ويترددون في استئصالها.

@ala
فتوى في مجلة رسمية داعشية تعتبر نساء عناصر الأحرار والحر والنصرة "زانيات".. كفرتكم جميعا يا معاتيه خطاب الفتنة؟

**البحرين**

@malarab1
لا جديد.. إيران تستقبل ازرها في البحرين بشكل علني وتدعمها؛ ليوچوردي يستقبل عباس بوصفوا.

@alrotayyan
العبد الذي يتم سبيهِ: يباع ويشترى في أسواق النخاسة رغما عن إرادته المسلوّبة. الخائن: يذهب إلى أسواق النخاسة بإرادته ليعرض نفسه لمن يدفع أكثر!

@GhadaSabt
جريدة الوسط تعمل ليل نهار للترويج عن وجود تنظيم داعش في البحرين وتتهم الدولة بالتستر على وجود هذا التنظيم على أراضيها، دون أن يحاسبها أحد!

@youssefahazzaa
كل من يسمى قاسم محسن شهيدا فهو إرهابي يستحق المحاكمة. والعر لمن يحصر الإرهاب في الدواعش ويسكت عن زارعي الموت والدمار.

@Gbt
نواب سابقون: أداء المجلس الحالي ضعيف جدا ومخيب للأمال! على أساس ان المجلس السابق قوي وحقق الأمل.

**مصر**

@gamaleid
ما يسمى بقانون مكافحة الارهاب، لن يردع المتطرفين ومحترفي الارهاب، هذا القانون سيجز بالمزيد من الابرء في السجون.

@hacare
اليابان تعداد يتجاوز 120 مليوناً في مساحة أصغر من مصر، لا مجاعة ولا فقر فائض يزيد على الفائض الأميركي في بلد ليس فيها بنرول لا فحم ولكن فيها انسان.

@HebaSaaleh
بالنسبة للمصلين الذين انسحبوا من جامع عمرو بن العاص بعد منع الشيخ محمد جبريل من الإمامة.. إنت كنت رايح للشيخ ولا كنت رايح لربنا في بيته؟

@DolcyEmara
فجوة سحيقة ما بين فكر اطلق مركبة 9 سنين في الفضاء لتصوير ابعد كوكب في المجموعة الشمسية وفكر لا يشغله غير استخدام الشطافة في رمضان.

@LASTWISDOM1
اطلاق يد الرئيس في اقالة رؤساء الهيئات "المستقلة" يتطلب تغيير كلمة "المستقلة" إلى "التابعة".. القانون الجديد مرفوض حتى لو كان الرئيس ملاكا.

**العراق**

@Sabah_Nahi
اي قطرة دم تراق في العراق دينها في رقبة اولئك الساسة الذين لم يعرفوا ان النار لن يتوقف على طائفة دون غيرها الدم خط احمر كلونه.

@bihbih79
الاتفاق النووي يعني حصول إيران على ما يقارب 150 مليار دولار لتدعم ألنها العسكرية وميليشياتها في كل بؤر الصراع في الدول العربية.

@EddeRoger
أوباما براهن على التغيير الإيراني بنتيجة مساعدتها في العراق وحيث تواجه أعضاها السنة العرب بدأ بالدولة الإسلامية والقاعدة، وبلعبة "توازن القوى".

@malarab1
مليشيات الحشد السيستاني تريد تغيير اسم الفلوجة أقول لا يصح العالم دون اسم العراق ولا يصح العراق دون اسم الفلوجة.

@BAREQ_78
أحلام توحيد صفوفنا وواقع بفرقنا تكذب بكلامنا ونصدق بخسة أفعالنا.. هذه الحقيقة دون رتوش ولا أقتعة مزيفة.

**تابعوا**

@algassabinasser
ناصر القصبي
فنان سعودي

**تابعوا**

@algassabinasser
ناصر القصبي
فنان سعودي

تحقيق

المانيكان وسيلة دعاية مضمونة النجاح لجذب الزبائن في مصر

● محل لا يعرض مانيكان لا يملك شيئاً مميزا يتباهى به ● تمصير المانيكان في الخمسينات لمنافسة اليهود والخواجات



شيرين الديداموني

□ خلف فاترينات محلات الملابس الجاهزة يتخذ مكانا في شموخ غير مبرر، يتمتع بجسد متناسق كأنه خرج لنوه من صالة لاللعاب الرياضية، فلا طعام يزيد وزنه، ولا علامات العمر تظهر عليه، ولكل هذا يبقى تمثال المانيكان الوسيلة الأكثر نجاحا في جذب الزبائن معتمدا فقط على لغة الجسد، التي تبهر المارة في المعتاد، خصوصا النساء. تقول شابة كانت بصدد اختبار ملابس لأفراد من عائلتها إن "المحال بلا مانيكان كالجسد بلا روح، فهو يعطي الروح للمحال التجارية".

وتضيف "إذا كان المحل لا يعرض ملابسه على تمثال يظهر روعتها فمن الأفضل له أن يغلق أيام العيد، لأن الشيء الوحيد الذي يجعلها تدخل للشراء من أي مكان هو المانيكان وما يعرضه من ملابس". وهي كما قالت



يحرص أصحاب محال الملابس على وضع أكبر عدد ممكن من المانيكانات في فترة الأعياد، لأنهم يدركون بخبرتهم أن الزبائن يحرصون على الشراء بناء على ما يلبسه المانيكان.

لـ"العرب" لا تلتفت البنة إلى محل ليس في فاترينته مانيكان، فتلك المحال تشعرها بأنها لا تمتلك شيئا مميزا تتباهى به، فلماذا تحرص على الدخول إليها إذا كان صاحبها لم يحرص على عرض بضاعته بطريقة ملفتة. أمل ناجي (صاحبة محل ملابس) قالت لـ"العرب" إن الزبون عندما يشاهد الملابس على المانيكانات تلتفت انتباهه أكثر من رؤيتها على الأرفف أو معلقة على الشماغات، مؤكدة أنه لا توجد طريقة أخرى أكثر إثارة وحث على الشراء من ذلك، فهي تدفع الزبون إلى دخول المحل والتعرف على التفاصيل ومشاهدة المعروض في الداخل، لذلك تعتبر الطريقة الأفضل لتحقيق مبيعات أكثر في ظل الكساد التجاري الذي تمر به البلاد.

سهير حسن مديرة للمبيعات في أحد مصانع الملابس الجاهزة أكدت لـ"العرب" أن "المنافسة في أسلوب العرض الضامن الوحيد لجذب الزبون، ولهذا يشرف عليه خبراء متخصصون يهتمون بارتقئ وانسب أساليب العرض العالمية".

ويحرص أصحاب محال الملابس على وضع أكبر عدد من المانيكانات في فترة الأعياد لأنهم يدركون بخبرتهم أن الزبائن يحرصون على الشراء بناء على ما يلبسه المانيكان، حيث يشعرهم بأن شخصا يجربها أمامهم، ويؤكد لهم مدى أناقتها وتوافقها مع ذوقهم، لأنهم اعتادوا الاقتناع بالشكل الذي تعرض به هذه الملابس.

وأوضحت حورية سالم أستاذة اقتصاد منزلي لـ"العرب" أن المانيكان ظهرت في منتصف القرن الـ19 مع انتشار الملابس الجاهزة في أوروبا، ولم يكن الهدف الأساسي لها عرض الملابس في المحال وإنما خطط صانعوا الأزياء لاستخدامها في القياس وضبط الملابس التي تم تفصيلها عليها، ذلك بعدما اكتشفوا أن أسلوب إنتاج الملابس من الباترونات الهندسية القريبة من حجم العميل ثم ضبطه وتعديله كي يطابق جسمه، يتطلب وقتا طويلا ولا يعطي حرية التصميم والابتكار والمرنة لذلك طوروا الأسلوب الكلاسيكي لعمل الزي "تشكيل القماش على الجسم" إلى أسلوب تصميم يمكن بواسطته تشكيل القماش على مانيكان ذي حجم مطابق للعميل.

ومع بداية القرن العشرين ظهر المانيكان الخشبي ثم تطورت صناعته وتنوعت أشكاله وخاماته، وأخذ طريقه إلى الوطن العربي عن طريق الاستيراد من الدول الأوروبية، لينتشر في فاترينات العرض.

ووجد الغزو المانيكاني الأوروبي والصيني لفاترينات المحال المصرية،

يقصد الزبائن من كل البلدات المجاورة سوسة ليقفوا أمام العربات البيضاء لاقتناء ما طاب من «النوقا»، التي تميز المدينة عن غيرها من المدن التونسية.



عائقا أمام أصحاب المحال التجارية في رفعه وتلبيسه، بإضافة خامة الكتان، الذي تصنع منه أغلب المانيكانات في أوروبا، وبعض المواد الأخرى والأسوائل البسيطة في التكلفة والوزن، ليكون عجينة لزجة تشبه الصلصال استطاع من خلالها تشكيل مانيكانه.

ورغم تغير الموضة كل عام، إلا أن المانيكان لا يتغير، فحجمه ثابت ولا يزيد طوله على 170 سنتيمترا سواء أكان على شكل رجل أم امرأة بينما يقل في الأطفال، كما أن شكل المانيكان واحد بخصوص كل

دول العالم. ويؤمن عم حسني تاماما أنه فنان أو نحات، وليس مجرد صناعي، فقد حرص على تعلم فن النحت وهو صغير، وبعد احترافه مهنته كان يخصص وقتا كبيرا للإبداع في تفاصيل المانيكان، فأعضاء الوجه يجب أن تكون متناسقة مع بعضها البعض، والرقبة عروقه بارزة وكأنها تنبض، بالإضافة إلى إتقانه التحكم في حركة تمثاله وأقفا كان أم جالسا، أو مستلقيا على أحد جانبيه.

فالوضع الذي يكون عليه المانيكان يتفق عليه مع منسق وأجهات المحلات والسماسة الذين يروجون لبيعه مقابل عمولة يحصلون عليها، وفي بعض الأحيان يأتون له بمانيكانات مكسورة لإصلاحها وإعادة بيعها.

مقاومة شديدة من طرف صانعي المانيكان المحلي، ومن بينهم عم حسني فارس (أقدم صانع مانيكان في مصر) الذي التقته "العرب" في ورشته القريبة من سوق "وكالة البلح" في حي بولاق أبو العلا غرب القاهرة، حيث يواظب على صنع المانيكانات بالرغم من سنوات عمره التي تجاوزت الثالثة والثمانين، لكنه يستمد طاقته من حرصه على ألا تنقرض صناعة كان هو أول من أسسها في الوطن العربي في بداية الخمسينات من القرن الماضي.

وأوضح عم حسني أن المانيكان لم يكن معروفا، في مصر حتى منتصف القرن الماضي إلا في محال الخواجات التي كان يمتلكها اليهود والأجانب في منطقة وسط البلد مثل "صيدناوي، شملا، شيكوريل، بنزاويون، عدس"، وكانت تصنع من مادة الجص ثقيل الوزن، لدرجة أن المانيكان الواحد كان يحتاج أكثر من شخصين لحمله.

ويبدأ سعر المانيكان من 13 دولارا، ويتدرج ليصل إلى 50 دولارا للمستورد منها من فرنسا وإيطاليا اللتين تعتبران أشهر البلدان في تصنيع المانيكانات.

ولم يكتف عم حسني فقط بمنافسة الأجانب في صنع المانيكان وإنما أستطاع أن يغلب على الوزن الثقيل الذي كان يشكل

المانيكان لم يكن معروفا، في مصر حتى منتصف القرن الماضي إلا في محال الخواجات التي كان يمتلكها اليهود والأجانب في منطقة وسط البلد، وكانت تصنع من مادة الجص ثقيل الوزن، لدرجة أن المانيكان الواحد كان يحتاج أكثر من شخصين لحمله.

المانيكان وسيلة تسهل على التجار اصطياد الزبائن

◀ رغم تغير الموضة إلا أن المانيكان لا يتغير، فحجمه ثابت، ولا يزيد طوله على 170 سنتيمترا

ويعود عم حسني بذكرته إلى منتصف السبعينات عندما حل المانيكان المصنوع من الفيبر جلاس محل سلفه المصنوع من الجص، ما أجبره على تعلم طريقة الصناعة الجديدة، حتى أنقذها وتفنن في صناعة تماثيله من تلك المادة بأحجام وأشكال تكالبت عليها المحلات، ووقفت صامدة بجودتها ورخص أسعارها متحدية المانيكانات المصنعة أليا في أوروبا.

ويعلن عم حسني حالة الطوارئ في ورشته قبل أسابيع طويلة من العيد، بسبب ازدياد كثافة الطلب على مانيكاناته حيث تحرص معظم المحال التجارية على شراء كميات كبيرة منها أو تأجيرها، لتعرض عليها ملابس العيد المحلية أو المستوردة، ففي معظم المحلات يقف المانيكان المصري جانبا للمواطنين حتى ولو بملابس غير مصرية.

النوقا حلوى تختص بها مدينة سوسة التونسية

لمّا كان يشاهد الحاج عامر غنيم يجلس أمام هذا الجدار(مشيرا بيده إلى جدار أمامه)، أواسط السبعينات من القرن الماضي، وقد بدأت حينها تزدهر تجارته، خاصة عندما انضم إليه أبنائُه، يبيعون معه النوقا، فيشهد المكان ازدهاما في "ليلة القدر" على سبيل المثال، واليوم الذي يسبق العيد، فلا ترى غير طوابير من الزبائن، ومع مرور الزمن توارث الأبناء المهنة عن أبيهم، وتعددت عرباتهم، وقد حافظوا على خصائص الحلوى نفسها، من حيث المكونات.

ويقول أحد المشتغلين في صناعة هذه الحلوى، إن تغييرات كثيرة طرأت بمرور الزمن على طريقة صنع النوقا.

ويضيف "كان الحاج عامر يصنعها بطرق بسيطة وتقليدية، كان يضع السكر وعصير الليمون وبياض البيض في وعاء نحاسي كبير على الموقد في درجة حرارة عالية، وكانت أسرته تعينه على الخلط يدويا، حتى يتكشف السائل، ثم وضعه على قطعة من القماش، ريثما يبرد، ليجري بعدها تقطيعه وبيعه".

وأردف قائلا "مع الزمن تطورت طرق صناعة النوقا، فصار الوعاء النحاسي أكبر، وتخلط مكونات الحلوى بمحرك الي، كما تطورت كميات الإنتاج لتصل إلى أطنان خلال شهر رمضان المبارك، كما يحفظ المخزون في ثلاجات كبيرة، ولفترات مختلفة قد تزيد عن سنة".

وتختلف أسعار حلوى النوقا باختلاف مكوناتها فالمزينة بالجلجلان (السمسّم)، قد يبلغ سعر الكيلوغرام منها حوالي 7 دولارات، في حين أن تلك المزينة باللوز يبلغ سعرها نحو 11 دولارا، أما المرصعة باللوز والفستق والبندق، فإن سعر الكيلو غرام الواحد منها يتجاوز 16 دولارا.

ويعود سر غلاء هذه الحلوى إلى ارتفاع أسعار الفواكه الجافة المقلية في السوق التونسية.

خشبة، ويحمل صدرية معلقة إلى عنقه، ويضع قطعاً من هذه الحلوى أمامه، ويبيع بعض الكيلوغرامات في كل يوم من شهر رمضان".

ويؤكد غنيم "اعتاد أهل المدينة طعم هذه الحلوى، ودخلت كل بيت هنا، وصارت تقليدا، هذا ما رواه لي أبي عن جدي، وهذا ما سنويه لأبنائنا".

أما الهادي، أحد سكان مدينة سوسة العتيقة، فقد روى لنا مشاهداته أيام الطفولة،

في الساحل (تسمية تطلق في تونس على محافظات سوسة، والمنستير، والمهدية، شرق تونس، وهي مطلة على البحر).

يقول فارس غنيم، أحد باعة النوقا وقد ورث المهنة عن أبيه، عن تاريخ صنع هذه الحلوى، التي تعود لأكثر من ستين سنة، حيث يقول إن أحد أجداده يدعى عامر غنيم ابتدعها أواسط القرن الماضي.

ويضيف "كان جدي يجلس هنا في هذا المكان ذاته، يضع طاولة قصيرة، عليها



تختلف أسعار النوقا باختلاف مكوناتها وطرق عرضها



ترتبط معظم مشاكل البشرة بقلة استهلاك زيت الزيتون، ويفسر ذلك بالتأثير الوقائي للأحماض الدهنية الأحادية، التي تجعل الخلايا أكثر مقاومة لمضار الأشعة فوق البنفسجية.

وجدت دراسة جديدة أن الأشخاص الذين يعانون من الانهزام أو يمرون بحالات عاطفية سلبية، يميلون أكثر إلى اشتداء الحلويات مقارنة مع الأشخاص الذين يتمتعون بالإيجابية.

ينصح خبراء التغذية كل من يرغب في فقدان بضعة كيلوغرامات من وزنه، بتناول الكمثرى مساءً لمدة أسبوع كامل، إلى جانب اتباع نظام غذائي متوازن خلال اليوم.



أسرة

إعداد الحلويات في المنزل عادة اجتماعية عريقة مهددة بالانقراض

● مصريات يرفعن شعار العودة إلى الكعك المنزلي لإشاعة البهجة في البيوت ● الكعك «سيد مائدة العيد» في مصر



برامج الطهي شجعت النساء على إعداد حلويات العيد في المنازل مع الأطفال

◀ **عادت الكثير من سيدات البيوت إلى إعداد خبز الكعك في منازلهن، بمشاركة أطفالهن في محاولة لإدخال البهجة عليهم**

لكن أسعاره تتفاوت حسب جودة الصنع التي تعتمد على نوعية الطحين والسمن المستخدم في إعداده، وكذلك ما إذا كان الكعك سادة أو محشوا، ونوع الحشو سواء كان مكسرات أو عجوة أو ملبن.

محفوظة في متحف الخزف، مشيرا إلى أنهم كانوا يصنعون كعكا يضعون بداخله دينارا ذهبيا، يكتبون عليه "كل واقطن"، فكان هذا الدينار يقي لإعاشة أسرة مصرية لمدة شهر كامل.

الشيخ أسامة زغلول، يعمل بأحد محلات الحلويات الشهيرة، قال لـ"العرب"، إن الزبائن يقبلون على شراء الكعك في النصف الثاني من شهر رمضان، مذكرا بمقولة شهيرة تلخص الشهر الكريم تقول "ثلثه للمرق (وهو الطعام) وثلثه للحلق (صنع الكعك) وثلثه للحرق (وهي ملابس العيد). ولغت إلى أن أغلب الزبائن يفضلون الكعك المصري التقليدي الذي يتنوع بين الناعم والخشن،

عصر الفاطميين الذين توسعوا في إعداد الولائم والمآدب في شهر رمضان للتقرب من المصريين في بداية حكمهم، كما اهتموا بصناعة الحلويات وربطها بكل مناسبة دينية، فصنعوا الكنافه والقطايف في رمضان والكعك في عيد الفطر، لافتا إلى أن الأخير كان من الحلويات التي اهتموا بالتنوع في خبزها وطرق تزيينها، حيث كان المصريون يخبزون النوع التقليدي منه.

وتابع الدكتور رأفت النبراوي قائلا: كان الفاطميون يوزعون الكعك على الفقراء في عيد الفطر، وكانوا ينقشونه بأشكال ورسومات مميزة، وبلغت أهميته في عصرهم أن الأدوات التي كانوا يستخدمونها في صنعه لا تزال

تكاثر عادة صنع الكعك المنزلي تندثر مثل الكثير من العادات الاجتماعية القديمة، لولا محاولات متفرقة من بعض النساء اللاتي تحركهن الرغبة في إعادة تلك العادة المفرحة إلى البيوت وإحيائها وإدخال سعادة العيد على قلوب أطفالهن.

نجوى درديري

□ صنع الكعك عادة ارتبطت في ذاكرة المصريين بعيد الفطر، بتفاصيلها الاحتفالية التي تتضمن تجمّع السيدات في الأحياء الشعبية، خصوصا حول "الطبلية"، في منزل إحداهن يصنعن كعك العيد بأنواعه وحولهن تتعالى ضحكات الأطفال الذين يتسابقون على حمل الصاجات المليئة بالكعك بالذكاء النقي والذهاب بها إلى أقرب مخبزة لتسويتها في فرنها الضخم.

وبعد أن انتشرت في السنوات الأخيرة ظاهرة شراء الكعك الجاهز من المحلات توفيراً للوقت والمجهود، عادت الكثير من سيدات البيوت خصوصا في العامين الأخيرين إلى إعداد الكعك في منازلهن، بمشاركة أطفالهن في محاولة لإدخال البهجة عليهم.

منى ممدوح وهي أم لطفلين قالت لـ"العرب" إنها تتذكر جيدا كيف كانت تعد كعك العيد مع أمها وجدتها في طفولتها، ولكن بمرور الوقت أصبحت أمها تشتري الكعك الجاهز من المحلات والذي يعادل سعر الكيلوغرام منه في المحال المتواضعة (9 دولارات أميركي). وتابعت قائلة "أردت تجربة إعداد الكعك في المنزل، هذا العام، لأشعر طفلي بالبهجة التي كنت أشعر بها وأنا صغيرة، وأساهم في توفير الأموال التي يتكلفها شراء الكعك من محال الحلويات الجاهزة"، مشيرة إلى أنها تعلمت طرق إعداده الحديثة من برامج الطهي المنتشرة في الفضائيات المختلفة.

سالي أسامة أم شابة أخرى فكرت في أن تشجع بهجة كعك العيد على أطفال الحضنة التي تمتلكها، فقررت أن تخبز الكعك معهم لتجعلهم يعيشون فرحة العيد، وأن تحيي

◀ **رأفت النبراوي: الفراعنة عرفوا الكعك قبل آلاف السنين لكن ارتباطه بالعيد حدث في عصر الفاطميين**

وتعود كلمة كعك إلى أصول قبطية "kaak"، كما أن أصوله ترجع إلى عصر الفراعنة حيث دلت بعض النقوش والجداريات على ذلك، فكانوا ينقشون عليه بأشكال ورسومات منها الله الشمس (أتون أحد الآلهة الفرعونية القديمة) ويضعونها في المقابر مع الميت، وترسم النساء المصريات حتى الآن قرص الشمس على الكعك.

لكن الدكتور رأفت النبراوي أستاذ التاريخ الإسلامي، قال لـ"العرب" إن المصريين لم يربطوا الكعك بعيد الفطر ويعتبرونه شكلا من أشكال الاحتفال بالعيد إلا في

□ برلين - الأطفال أيضا يمكن أن يصابوا بالتوتر سواء كان ذلك نتيجة للضغوط من أجل الاجتهاد في المدرسة أو المشاكل مع الأصدقاء أو الخلافات في المنزل.

دانا أوربان من "المؤتمر الاتحادي الألماني لإرشاد الطفل"، وهي جمعية تضم عاملين في منظمات إرشاد الأطفال، تناولت أسباب التوتر لدى الأطفال وكيف يمكن للأباء إدراكه وماذا يمكن أن يفعلوا تجاهه. وقالت أوربان إن "الأطفال يواجهون الكثير من المطالب المختلفة خاصة في سنوات المرحلة الابتدائية". وتتعلق بعض هذه المطالب بالمدرسة مثل ضرورة التركيز والتحصيل بشكل جيد. كما أن الاندماج ووسط

باحثة: التوتر يصيب الأطفال أيضا

مجموعة جديدة يمكن أن يكون مثيرا للتوتر أيضا. وأضافت أوربان أن "الأطفال يربدون أن يكتسبوا أصدقاء ويكونوا مقبولين". ورغم أن الهويات في وقت الفراغ غالبا ما تزيل التوتر، إلا أنها يمكن أن تكون مجعدة في حد ذاتها عند الإفراط في ممارستها. وأشارت أوربان إلى أنه "خلال الانتقال إلى مرحلة الذهاب للمدرسة على وجه الخصوص، كثيرا ما يفترق الأطفال إلى وقت الفراغ للعب، وهو شيء مهم للغاية لتطوير صحتهم"، مضيفة أن ركل الكرة حول الباحة مع الآباء أو اللهو أو حتى احتضانهم، يمكن أن يزيل التوتر. ويجب أن يضرب الآباء مثلا جيدا عندما يتعلق الأمر بتجنب التوتر والضغط.

وقالت "اعط نفسك وقتا كافيا للاسترخاء. لا تستعجل الأطفال خلال ارتداء الملابس استعدادا للمدرسة أو خلال حزم الحقيبة. ولكن كن داعما ومساندا". وأضافت أنه يتعين على الآباء التأكد أيضا يوميا من أن جدول الابن أو الابنة ليس مكتظا. وبحسب أوربان، يتجلى التوتر لدى الأطفال في الأغلب في صورة جسدية حيث "ينامون أقل ويشكون من الصداع والالام في المعدة". وبينما يغزل بعض الأطفال الذين يعانون من التوتر، يتفاعل آخرون بالاهتياج أو الغضب أو حتى العنف. وقالت أوربان أن الإقناع على روتين مألوف يعد عاملا مطمئنا للأطفال في حالة انفصال الأبوين.

لمن تتركون الأوطان

الأمر تسوء كل يوم، ونخشى على أبنائنا من مستقبل مجهول بلا ملامح.

هل نلومهم؟ لا، فقد سبقناهم وسبقهم كثيرون إلى هذا القرار، لكن مع خبرة عشرين عاما في الغربية، أريد أن أقول لهم كلمة هنا: من حقمك يا أصدقائي أن تفكروا في الهجرة، فالواقع لا يبشر بخير والكافة وصلت إلى العظم، من حقمك أن تحلموا بحياة كريمة ومستقبل زاهر لأبنائكم، أن تروهم يذهبون إلى مدارسهم آمنين دون تحرش، دون أن تنفجر في وجوههم قنبلة في منتصف الطريق. أن يتلقوا تعليما حقيقيا، ينفعهم في مستقبلهم ويوسع مداركهم وخبراتهم ومعارفهم، أن تجلسوا معهم في مقهى دون خوف من أن يدخل أحد المجانين حاملا رشاشه ليقتل أرباء باسم الدين، من حقمك أن تحلموا بحياة ليس فيها سبي ولا حرب ولا ذبح ولا تفجير ولا قتل مجاني، وليس فيها كذب ونفاق وغش ومناجرة بالدين واستغلال للثروات، وميز وكفالة وتجويع وتهميش وبطالة...

كل هذا صحيح، كل هذا موجود وأكثر في دول عبرت بشعوبها إلى منطقة أكثر إنسانية واحتراما للفرد. لكنها فعلت ذلك برجالاتها، ونسائها، وقدراتهم، وسواعدهم التي لا تعرف اليأس. هل أحدكم عن

النموذج الهولندي: لقد دفنوا نصف البحر تحت التراب ليبنوا بلدا من لا شيء، حتى ذهبوا مثلا يتداوله القاضي والداني: "خلق الله الأرض، وخلق الهولنديون أمستردام". لقد مروا مثلنا بحروب وجوع وتدمير، ومثلنا عرفوا الذبح وقطع الرقاب والأطراف والسبي، ومثلنا دمرت مدنهم بالكامل، لكنهم بقوا هنا، وانتظروا اللحظة التي غيرت مستقبلهم ونقلتهم من الفوضى والتخلف، إلى الديمقراطية والحرية والمساواة. ولحظتكم قائمة لا محالة، وأبناؤكم هؤلاء الذين يرغبون في مستقبل أفضل لهم، هم الشاهد والذاكرة.

لمن تتركون الأوطان؟ هي أوطان وإن خربت، وإن نشهها الإرهاب، وحولتها الدكتاتوريات إلى سجون كبيرة، وإن سال الدم فيها حتى الركب. ستظل مع ذلك أوطانا تحتاج لأبنائها ليوقفوا النزيه، ليضمّدوا الجراح ويبنوا الجدران التي تهدمت، إذا حملتم أبنائكم وغادرت حرمونها مخزونها البشري وتسدون في وجهها الأق. لا تخطئوا خطأنا، لقد فائنا قطار العودة وطمست هويتنا، ونهنا بين ماضينا وحاضرنا. في النهاية تحول الخراب من خارجنا إلى داخلنا.. كل واحد منا يحمل قنبلة فيه ويتنظر انفجارها الرحيم.

لمياء المقدم



□ كل يوم يتصل صديق من بلد عربي ليسال عن إمكانية الهجرة إلى أوروبا، وما تتطلبه من وثائق وترتيبات والبلد الأنسب لاستقبال اللاجئين. صحفيون، كتاب، شعراء، أطباء، مهندسون، فنانون، أستاذة، ومربون، الجميع يرغب في الفرار من الجحيم بأي ثمن. منذ يومين تحدث إلى صديق وهو خائف ومتردد عن رغبته في مغادرة بلده والصحيفة التي يعمل بها رئيسا للتحريير، والسفر إلى أي بلد غربي، كرر أكثر من مرة: لا أحد يعلم بالأمز، يجب أن يبقى الأمر سرا بيننا. لكن السر سرعان ما يتحول إلى معلومة وحقيقة مؤلمة، وقبل أن يتنبه الأصدقاء والمحيطون يكون الرجل قد اختفى إلى وجهة ما.

أوطاننا العربية تفرغ يوما عن يوم من رجالها وقدراتها وكفاءاتها.. الخراب يصل إلى كل الجهات، والناس في حالة صدمة وحيرة وخوف وقلق على مصير أبنائهم. جل من حدثوني عن نية الهجرة ذكروا أبنائهم كسبب رئيسي لهذا القرار. الجميع يقول:

باختصار

◀ أجرى علماء جامعة ميشيغان دراسة علمية استمرت 15 سنة وشملت 3600 شخص، جاء من أهم نتائجها أن سبب زيادة وزن النساء يعود إلى الطفولة القاسية والإجهاد النفسي.

◀ تجرد أب من مشاعر الرحمة وقام بإلقاء ابنه أمام سيارة مسرعة في مدينة جوجرانوالا شرق باكستان، بسبب طلبهما ملابس جديدة بمناسبة العيد. وقالت الشرطة إنهما تعرضا لإصابات وتم نقلهما إلى المستشفى لتلقي العلاج.

◀ شارك أكثر من ثلاثة آلاف شخص في أول "مسيرة فخر لأصحاب الحالات الخاصة" في نيويورك، وطالبوا بحقوق متساوية لهم في الحياة العامة لا سيما في وسائل المواصلات.

◀ خلص باحثون إلى أن الجلوس لفترات طويلة يزيد من خطر إصابة النساء بسرطانات الثدي والمبيض والنخاع الشوكي. وأضاف الباحثون "أن الجلوس لفترات طويلة غير مرتبط بخطر إصابة الرجال بالسرطان".

◀ توصلت دراسة جديدة إلى أن تناول العقاقير التي عادة ما توصف للحالات الصحية مثل ارتفاع نسبة الكوليسترول والربو وحب الشباب أو حتى تحديد النسل، ربما يمثل خطرا أكبر. فقد تجعل متناولها أكثر عدوانية وغبورا على نحو عنيف ولديه رغبة في الانتحار أو حتى جنون القتل.

◀ وجدت دراسة أميركية أجريت على مراهقين محرومين على مدى خمس سنوات، أن الشباب من الأسر منخفضة الدخل الذين ينجحون أكاديميا واجتماعيا، ربما يدفعون ثمن ذلك من صحتهم.

جمال

نوع قشرة الرأس يحدد طريقة التخلص منها



□ تمثل قشرة الرأس مصدرا للإزعاج والخجل أيضا لدى الكثيرات، حيث أنها تفتقد تاج جمالهن مظهره الصحي ورونقه.

موقع "فرويندين ويل فيت" الألماني قال إن نوع قشرة الرأس يحدد طريقة علاجها، موضحا أن قشرة الرأس تنقسم إلى نوعين: جافة ودهنية. وأضاف الموقع الألماني أن الشامبو العادي مثلا يتمتع بتأثير مُزيل للدهون لذا ينبغي عدم استعماله في حال الإصابة بقشرة الرأس الجافة، كي لا يُزيد من جفاف فروة الرأس.

ويمكن محاربة قشرة الرأس الجافة بوصفة منزلية بسيطة، ألا وهي تدليك فروة الرأس ليلا بقليل من زيت الزيتون وتركه على الشعر طوال الليل وغسل الشعر في الصباح بشامبو لطيف.

بينما يمكن مواجهة قشرة الرأس الدهنية باستعمال شامبو مضاد للقشرة بمعدل 3 مرات أسبوعيا. ولكن في حال عدم ملاحظة تحسن في خلال 3 أسابيع، ينبغي استشارة طبيب أمراض جلدية، للتأكد من أن القشرة لا ترجع إلى أسباب مرضية.

وبشكل عام، أوصى الموقع المعني بشؤون الصحة والجمال بأنه من المستحسن دائما تمشيط الشعر قبل غسله سواء في حال الإصابة بالقشرة الجافة أو الدهنية، وذلك لتفكيك القشرة قليلا، مما يسهّل التخلص منها أثناء الغسل. وبالإضافة إلى ذلك، ينبغي عدم غسل الشعر بماء ساخن.

رياضة



«لن أسمح بانتقال مراد باتنة إلى أي من أندية الدوري المغربي، باتنة لاعب للفتح ويستحيل أن نقبل بانتقاله للعب سواء بالوداد أو الرجاء أو الأندية الأخرى المنافسة لنا».

وليد الركراكي
مدرّب نادي الفتح الرباطي المغربي

«لم أتردد في قبول عرض نادي الفتح السعودي لما يملكه من سجل جيد ولما يحظى به من سمعة طيبة من خلال عمل الإدارة الاحترافي».

سلام شاكر
المنتقل حديثاً إلى فريق الفتح السعودي

«انتظر بفارغ الصبر فوز الزمالك بلقب الدوري وإحساسي وقتها لا يمكن وصفه، وسنخرج كلنا للاحتفال بهذا الإنجاز الكبير».

محمد إبراهيم
صانع ألعاب فريق الزمالك المصري

الأولمبي المغربي يتحدى نظيره التونسي في مواجهة صعبة

● بنعبيشة: رفعنا درجة التأهب للفوز على تونس في تصفيات أولمبياد 2016

تنتظر منتخبى المغرب وتونس للمحليين مباراة صعبة جدا الأحد المقبل ضمن منافسات الدور المؤهل لبطولة أفريقيا لأقل من 23 عاما بتونس، والمؤدى لأولمبياد 2016 بالبرازيل.

الرباط - أكد حسن بنعبيشة مدرب أولمبي المغربي لكرة القدم، أن المباراة التي تنتظر فريقه أمام تونس ستكون جد صعبة، الأحد المقبل، في الدور المؤهل لبطولة أفريقيا لأقل من 23 عاما، والمؤدى لأولمبياد 2016 بالبرازيل، وأضاف أن لاعبيه في أتم الجاهزية لهذه المباراة.

وقال في المؤتمر الصحفي الذي عقده "رغم الصعوبات التي وجدناها في التدريبات خلال هذا الشهر المبارك، إلا أننا عازمون على تسجيل نتيجة إيجابية تحسبا لمباراة الإياب، هناك بعض الإصابات للاعبين نعمل عليهم كثيرا كرضى هجوج ووليد الكرتي إلا أن هناك حظوظا بمشاركة جميع المصابين، خاصة أن الجهاز الطبي يضع كل جهوده لتجهيزهم".

وتابع قائلا "المهم بالنسبة إلينا أن لا نتلقى شباكنا أي هدف، وسنركز على هذا المعطى مع البحث طبعاً عن التسجيل خاصة أن لدينا لاعبين بإمكانهم إحداث الفرق في أي لحظة في المباراة، رغم أننا نتفوق على المنتخب التونسي فنيا وتقنيا لكنه يعرف كيف يعود بالنتائج الإيجابية خارج أرضه بل يعرف كيف يتاهل، لذلك سنضع الأسلوب الفعال للحد من خطورته".

واستكمل بنعبيشة "اشتغلنا أيضا على الجانب النفسي وحاولنا أن نخرج اللاعبين من ضغط المباراة، لأننا نعرف أنهم يريدون بآي طريقة الفوز وتسجيل الأهداف، وهذا ليس من مصلحتهم، لذلك طلبت منهم التركيز أكثر وإجراء المباراة مثل باقي المواجهات". وختم قوله ببناء للجماهير المغربية بالحضور إلى ملعب مولاي الحسن من أجل دعم اللاعبين، وأضاف أنه يتمنى أن يكون اللاعب مليشا لأن لاعبيه بحاجة لمساندة الجمهور المغربي في هذه المباراة الصعبة.

وحول التصريحات التي أدلى بها ماهر الكنزاري مدرب الأولمبي التونسي، عندما قال إن الأولمبي المغربي مرشح على الورق للفوز، قال "لا هذا ليس صحيحا، لا أعتقد أن المنتخب

رضا هجوج:

ما زال شوط آخر في

تونس، وسيكون من

الصعب حسم التأهل



باختصار

▶ يتربق نادي الاتحاد السعودي، قرار نظيره الجزيرة الإماراتي، بشأن مهاجم الإمارات علي مبخوت الذي يتواجد في محرك بحث الفريق السعودي. وذكر أن اللاعب وافق على تقمص ألوان الاتحاد في الموسم المقبل.

▶ سينطلق الموسم الجديد للدوري المغربي لكرة القدم بمواجهة بين أكثر فريقين تتويجا باللقب حين يلعب الوداد البطل ضد الجيش الملكي في الجولة الافتتاحية التي تبدأ في 4 سبتمبر المقبل، وأسفرت القرعة عن مواجهة بين الرجاء البيضاوي، الذي يملك 11 لقبا والفتح الرباطي في العاصمة المغربية.

▶ نفى مسؤولو الكوكب المراكشي المغربي، مفاوضاتهم مع قائد المنتخب المغربي الحسين خرجة، وأكدوا أنهم لم يفتحوا قنوات التفاوض معه لضمه للفريق.

▶ يرغب حارس مرمرى أهلي جدة السعودي عبدالله المعيوف في الرحيل عن النادي. وغاب المعيوف عن تدريبات الأهلي مؤخرا دون إذن مسبق من الإدارة مما سبب له مشاكل داخل النادي.

▶ أعلن نادي الريان العائد إلى دوري الدرجة الأولى القطري تعاقدته رسميا مع الدولي الكوري الجنوبي ميونج جين كو لاعب نادي سيول لموسم قابل للتجديد. ويعتبر كو (27 عاما) هو المحترف الثاني الذي يتعاقد معه الريان بعد الأسباني سيرجيو غارسيا.

▶ كشف نجم فريق الاتحاد السوري، محمد درويش ميدو، بأنه وقع رسميا على عقد مع نادي غزل المحلة المصري ولموسمين بعد مفاوضات استغرقت أكثر من شهر.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk



متفرقات

▶ حط مسؤولو نادي ميلان الإيطالي الرحال بفرنسا من أجل التفاوض مع إدارة موناكو بخصوص اللاعب الدولي التونسي أيمن عبدالنور الذي كان من أبرز اللاعبين الأفارقة في الدوري الفرنسي والمسابقة الأوروبية. واقترح ميلان مبلغ 19 مليون يورو للظفر بخدمات عبدالنور فيما رفضت إدارة موناكو هذا المبلغ واشترطت 27 مليون يورو للتفريط في مدافعيها المتألق والذي تلقى في الفترة الأخيرة عدد من العروض من ويستهام وأتليكو مدريد وتوتنهام وبايرن ميونخ. يذكر أن المفاوضات بين الفريقين الإيطالي والفرنسي ما تزال متواصلة وهناك إمكانية كبيرة لانضمام عبدالنور إلى ميلان.

▶ وقعت إدارة نادي الفتح السعودي مع لاعب نادي حطين عبدالله دوشي. ولم تكشف الإدارة عن قيمة التعاقد. ويأتي التعاقد مع دوشي بتوصية من المدير الفني التونسي ناصيف البياوي "حيث يمتاز دوشي بالقوة الجسمانية والمستوى الفني المميز". من جانبه عبر دوشي عن سعادته بتوقيعه للفتح، قائلا "اللعب لمصلحة الفتح أمر مغر للغاية فلم أتردد في قبول العرض الذي قدم لي، وأتمنى أن أكون وفق تطلعات الإدارة الفتاحوية التي وثقت بإمكاناتي، وأعد الجماهير الفتاحوية ببذل قصارى جهدي من أجل إسهامها".

▶ حققت الأميركية سيرينا وليامز التي أحرزت أربعة ألقاب متتالية في البطولات الكبرى للمرة الثانية، رقما قياسيا جديدا في مسيرتها الزاخرة باللقاب بعد تتويجها بلقب بطولة ويمبلدون الأخيرة لكرة المضرب. وكشفت رابطة محترفات كرة المضرب أن وليامز المصنفة أولى عالميا، أصبحت أول لاعبة تتصدر التصنيف العالمي برصيد مضاعف لأقرب مطارادتها.

▶ وباتت وليامز (33 عاما) تملك 13161 نقطة مقابل 6490 للروسية ماريا شارابوفا.

▶ عزز ساكرامنتو كينغز صفوفه قبل انطلاق الموسم المقبل من الدوري الأمريكي للمحترفين بتعاقدته مع الكاميروني لوك ريتشارد مباه أموت، حسب ما أعلن النادي. وأعلن النجم الصربي السابق فلاد ديفاتش، الذي يشغل رهانا منصب نائب رئيس عمليات كرة السلة في النادي، خبر تعاقد اللاعب مع الفريق الذي يملكه الهندي الأصل فيفيك راناديف. وخاض مباه أموت 9 مباريات مع كينغز في 2013 قبل الانتقال إلى مينيسوتا ثم فيلادلفيا سفنتي سيكسرز، ويبلغ معدله في الدوري 6.8 نقاط و4.9 متابعات.

▶ احتفظ كريس فروم بالقميص الأصفر إثر فوزه بالمرحلة العاشرة من دورة فرنسا الدولية للدرجات الهوائية. وهي المرحلة الأولى التي يكسبها فروم في دورة هذا العام، كما أنها كانت أول المراحل في جبال البيرينيه وحل الأسباني ألبرتو كونتادور حاديا عشر بفارق 2.50 دقيقة، والإيطالي فيتشنزو نيبالي بطل العام الماضي في المركز الـ21 بفارق 4.25 دقائق. وعزز فروم صدارته الترتيب العام بفارق 2.52 دقيقة أمام الأميركي تيجاي فان غارديرين الذي حل عاشرا في المرحلة، و3.09 دقائق أمام كينتانو الذي ارتقى إلى المركز الثالث.



رجال المدرب الكنزاري أمام تحد كبير

فحوصات تبين أن إصابته تستوجب راحة 6 أسابيع وإجراء عملية جراحية ستحرمه من المشاركة في رحلة المغرب.

مستوى الكعب خلال المباراة الودية التي خاضها منتخب تونس الأولمبي مع النادي البنزرتي وبعد أن خضع هذا اللاعب إلى

أرسنال يدخل الصراع على ضم الجزائري غلام بقوة

ويتوقع أن تكون كلفة انتقال اللاعب الذي سيبلغ 30 عاما في فبراير المقبل 20 مليون يورو. ويتواجد اللاعب رهانا في سنغافورة حيث يشارك مع أرسنال في جولة آسيوية. وحصل مونريال ألوان أوساسونا بين 2006 و2011 وملقة بين 2011 و2013 وشارك في 16 مباراة دولية مع منتخب أسبانيا. ويستفيد أرسنال الذي كان يريد تجديد العقد لسنة واحدة بدل اثنتين كما طالب اللاعب، من أموال الصفقة لجلب الجزائري الدولي فوزي غلام من نابولي.

وولد غلام (24 عاما و11 مباراة دولية) في فرنسا ونشأ في صفوف سانت تيان وانتقل إلى الدوري الإيطالي في يناير 2014. وخاض 20 مباراة الموسم الماضي مع الفريق الجنوبي وكان أساسيا في تشكيلة المدرب الأسباني رافائيل بينيتيز في الدوري الأوروبي، كما تألق خلال مشاركة بلاده في كأس العالم 2014، حيث بلغت الدور الثاني. وأشارت الصحف الإيطالية إلى أن فينغر وافق على ضم غلام، المطارد من ريال مدريد الأسباني وتشيلسي الإنكليزي وباريس سان جرمان الفرنسي، مقابل 10 ملايين يورو.

▶ لندن - عرض نادي أرسنال الإنكليزي لكرة القدم، على الدولي الجزائري، فوزي غلام، 10 ملايين يورو من أجل ضمه خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية.

وكشفت عديد الصحف بأن النادي اللندني أرسنال يعتبر الفريق الوحيد الذي تقدم بعرض رسمي للظهير الأيسر للمنتخب الجزائري، فوزي غلام، لا سيما أن عرض ريال مدريد الأسباني لم تتحدث عنه سوى وسائل الإعلام.

وكان اللاعب السابق لنادي سانت إيتيان غلام (24 سنة)، قد نشر مقطع فيديو يودع فيه جماهير نادي نابولي الإيطالي، غير أنه لم يكشف عن الفريق الذي سيلعب له خلال الموسم الكروي الجديد. وستتعاقد أتليكو بلباو الأسباني مع الدولي ناتشو مونريال ظهير أيسر أرسنال لثلاثة أعوام، حسب ما ذكرت وسائل الإعلام أمس الأربعاء.

ويستعد أرسنال في المقابل لاستبدال مونريال بالجزائري فوزي غلام من نابولي الإيطالي. وسمح الفرنسي أرسين فينغر مدرب أرسنال للاعب، الذي ينتهي عقده في 2016، بترك الفريق اللندني.



فوزي غلام تعزير هام منتظر للمدفعجية

«الأمر استغرق بعض الوقت بالنسبة إلينا كي نقوم بالأشياء.. لقد عملنا بجد لثلاث أو أربع سنوات والآن تأتي المكافأة، ولهذا السبب أردت أن أكون جزءا من ذلك الفريق».

مايكل أرتيتا
قائد فريق أرسنال الإنكليزي

«قبل لي إني لن أكون ضمن تشكيلة كأس ليبرتادوريس وأتفهم ذلك بكل صدر رحب. لا أريد احتلال مكان أي لاعب آخر، لذا قررت التوقف عن اللعب».

بابلو إيمار
النجم الأرجنتيني الدولي السابق

«نحن فعلا في حاجة إلى لاعب بإمكانيات تشيريشيف، يمتلك مواصفات مميزة تجعله يدخل ضمن خططنا للموسم المقبل، ولهذا سنسعى جاهدين إلى التوقيع معه».

مارسيلينو غارسيا
مدرب نادي فياريال الإسباني

حلم السداسية يشغل بال أنريكي مع كتيبة برشلونة

● السوبر الأوروبية التحدي الأول لزملاء ميسي ● توران وفيدال سينتظران 6 أشهر قبل الدفاع عن ألوان البلاوغرانا



أنريكي يحلم بمزيد من الألقاب

المشاركة وديا مع فريقهما الجديد برشلونة. وأرسل الفريق الكتالوني استفسارا للاتحاد الدولي (فيفا) حول إمكانية الاستفادة من اللاعبين في جولة الفريق الودية قبل انطلاق الموسم، لكن رد فيفا جاء سلبيا. ويواجه برشلونة عقوبات مفروضة عليه من طرف فيفا، بخصوص التعاقد مع لاعبين قاصرين، إذ لا يمكنه إشراك لاعبين جدد في صفوفه حتى يناير 2016، وبالتالي فإن الدولين التركي والأسباني سينتظران 6 أشهر قبل الدفاع عن ألوان البلاوغرانا. لكن مدرب برشلونة ذكر أن توران "سيكون لاعبا رئيسا في الجزء الهجومي من تشكيلته"، وأقر بأنه يريد "إدراجه في أسرع وقت في الفريق، إذ نريد منه دقائق تنافسية في مبارياتنا الودية". وانتقل توران من أتلتيكو مدريد إلى برشلونة لمدة 5 مواسم مقابل 41 مليون يورو، وفيدال (25 عاما) من إشبيلية لخمس سنوات مقابل 18 مليون يورو.

التشكيلة تدريجيا في الموسمين الآخرين بعد التعاقد على التوالي مع البرازيلي نيمار دا سيلفا صيف 2013 والأوروغوياني لويس سواريز عام 2014 والذي بدأ مشواره مع النادي في أكتوبر الماضي. وقال بيدرو "بالتأكيد هناك عروض وأنا في وضع صعب مع النادي". وأضاف "أريد دائما أن ألعب أكثر، وأحصل على فرص أكثر وأن أكون في الطليعة". وتحدث وسائل الإعلام الإسبانية والبريطانية عن اهتمام مدرب تشيلسي الإنكليزي، البرتغالي جوزيه مورينيو بخدمات اللاعب صاحب 50 مباراة دولية والمتوج بطلا للعالم عام 2010 وأوروبا عام 2012. وخاض بيدرو 22 مباراة هذا الموسم من أصل 48 خاضها النادي الكتالوني، وسجل 11 هدفا.

ولن يكون بمقدور لاعب الوسط التركي أردا توران والظهير الدولي اليكس فيدال

رودريغيز، لكنه لم يستبعد فكرة رحيله في ظل اهتمام تشيلسي بخدماته. وقال أنريكي "أفضل بقاءه معنا لكن ذلك يتوقف على قرار اللاعب".

وأضاف "أحترم أي قرار يتخذه اللاعب وأنا أعلم أنه قد يرحل مقابل مبلغ معين". وكان برشلونة قد نجح مطلع الشهر الماضي في إقناع بيدرو بتمديد عقده لمدة 3 أعوام حتى 2019 خفضت قيمة فسخ عقده من 150 مليون يورو إلى 30 مليون.

رغبة في الرحيل

وعلى الرغم من تجديد عقده، أعرب بيدرو في تصريحات لوسائل الإعلام مؤخرا عن رغبته في ترك النادي الكتالوني بعدما وجد نفسه خارج التشكيلة الأساسية. وفقد بيدرو الذي كان يلعب كثيرا في عهد المدرب السابق بيب غوارديولا (2008-2012)، مكانه أساسيا في

رحيل اللاعب بيدرو رودريغيز الذي أعرب عن ضجره من مشاركاته القليلة مع الفريق في الموسم الماضي. واختتم قائلا "لا أربح في أن يرحل أي لاعب من فريقى ولكنه لديه تعاقد وشرط جزائي مقابل الرحيل إذا أراد أن يرحل.. دائما ما أشدت بقيمة بيدرو من الناحيتين الرياضية والاحترافية.. أتمن ما قدمه للنادي وما أعطاه النادي له أيضا.. إنها علاقة، أتمنى ألا تنقطع".

من ناحية أخرى أعلن مدرب برشلونة أنه يرغب في الاحتفاظ بالمهاجم الدولي بدرو

▶ أنريكي يسعى في الوقت الراهن إلى حصد السوبر الأوروبية والأسبانية وبطولة العالم للأندية قبل نهاية العام

بايرن ميونيخ يبدأ جولته الإعدادية من الصين

«بالطبع هذه ليست إجازة. علينا أن نصنع التوازن بين المصالح التسويقية الاقتصادية لبايرن وبين إعداد الفريق رياضيا». ومن جانبه، لا يشعر غوارديولا بأي قلق بشأن إعداده للفريق لمواجهة هامبورغ في مباراته الأولى في الموسم في 14 أغسطس، ومدى تأثير الأعمال التجارية على ذلك. وقال غوارديولا "إنه شيء طبيعي الآن، فالأندية يجب أن تسافر حول العالم، إذا طولبنا بعدها بالسفر إلى أستراليا، فسنسافر إلى أستراليا".

وربما يشعر غوارديولا بالسعادة إزاء المباريات الودية الفلات حيث سيكون غوانغتشو إيفرغراند المنافس المحلي الوحيد، وسيلتقي مع بايرن في يوليو الجاري. أما الوديتان الأخريان فيخوضهما بايرن ميونيخ أمام فالنسيا الأسباني في 18

□ ميونيخ - يخوض بايرن ميونيخ بطل الدوري الألماني لكرة القدم (بوندرسليغا) ثلاث مباريات ودية إلى جانب عدد هائل من الأنشطة الترويجية في بكين وشنغهاي وغوانغتشو، حيث يهدف العملاق البافاري إلى تعزيز صورته كلاعب عالمي في السوق الصينية، عندما يبدأ جولته اليوم الخميس. وقال كارل-هاينز رومينغه رئيس النادي "إننا قادمون متاخرا ولكننا سنأتي بكامل قوتنا. وسندخل هذه السوق بأسرع شكل ممكن خلال الأعوام المقبلة". ولكن خطا رفيعا يفصل بين بناء العلامة التجارية لبايرن وزيادة الدخل وإعداد الفريق للموسم. فالمدرب الفني جوسيب غوارديولا ولاعبوه سيقطعون نحو 20 ألف كيلومتر في مسار رحلة خوض المباريات خلال ثمانية أيام، بالإضافة إلى التدريب وتمثيل النادي. واعترف رومينغه



غوارديولا يتعرض إلى ضغوط كبيرة

بات لويس أنريكي المدير الفني لنادي برشلونة الأسباني يفكر مليا في الظفر ببقية الألقاب المتبقية للعام 2015، بعد أن حصد الثلاثية مع ناديه في الموسم الماضي، حيث بات حلم "السداسية" يراوده ليل نهار.

□ برشلونة - قال لويس أنريكي في مؤتمر صحفي الأول عقب انتهاء موسمه الناجح مع برشلونة "الثلاثية جزء من الماضي.. ماضي رائع.. الآن الحاضر هو ما يهمنا والسداسية هي ما تشغلنا". وحقق برشلونة القاب الدوري الأسباني ودوري الأبطال وكأس أسبانيا، ويسعى في الوقت الراهن إلى حصد السوبر الأوروبية والأسبانية ولقب بطولة العالم للأندية قبل نهاية العام الجاري. وحصل النادي الكتالوني على العلامة الكاملة هذا الموسم مظلما حدث في موسم 2009 تحت قيادة المدير الفني الأسباني جوزيب غوارديولا. ويستعد أنريكي لانطلاق موسمه الثاني على التوالي على مقعد المدير الفني لبرشلونة.

وتعتبر كأس السوبر الأوروبية في 11 أغسطس المقبل في تبليسي عاصمة جورجيا التحدي الأول الذي سيواجه حامل لقب دوري الأبطال عندما يواجه إشبيلية بطل الدوري الأوروبي. ويأمل المدير الفني الأسباني في أن يكمل استعداده لتلك المباراة المهمة بوجود اللاعبين ليونيل ميسي وخافيير ماسكيранو وكلاوديو برافو الذين خاضوا المباراة النهائية لبطولة كوبا أميركا في الرابع من يوليو الجاري. وأضاف أنريكي "لديهم عطلة لمدة شهر، أكثر من الضروري.. السوبر الأوروبية تقترب.. سنرى كيف يصلون من عطلاتهم ولكن الأهم أن نحظى بهم أولا".

راحة متواصلة

ولا زال اللاعب الب رازيلي نيمار يقضي فترة عطلة أيضا بعد بطولة كوبا أميركا التي جاءت مشاركته فيها مثيرة للجدل ومليئة بالاضطرابات، حيث عوقب في نهاية الأمر بالإيقاف لأربع مباريات بعد أن أهان أحد الحكام بعد طرده.

وكشف أنريكي أنه تكلم مع المهاجم البرازيلي، وقال "كلاعب محترف هو يعرف في أي شيء أخطأ.. لقد كان يتصرف هنا بطريقة رائجة". وأعرب المدرب الأسباني عن سعادته بانضمام المهاجم التركي أردا توران لصوفوف النادي الكتالوني قادمًا من أتلتيكو مدريد، مشيرا إلى أنه لا يريد أن يرغب في

السيتي يعلن رسميا ضم سترلينغ

□ لندن - أكدت إدارة مانشستر سيتي وصيف بطل الدوري الإنكليزي أن الفريق ضم رسميا المهاجم الدولي الشاب رчим سترلينغ من ليفربول لمدة 5 سنوات. وكان رحيل سترلينغ (20 عاما و16 مباراة دولية وهدف واحد) متوقعا منذ عدة أيام وهو خارج تشكيلة ليفربول الذي يقوم حاليا بجولة استعدادية في آسيا بداها بتيالاند.

وكان سترلينغ الذي انضم إلى ليفربول عام 2010 من أكاديمية كوينز بارك رينجرز وسجل لـ"البحر" حينها 23 هدفا في 129 مباراة مع الفريق الأول، يتقاضى أجرا أسبوعيا يصل إلى 50 ألف يورو حتى 2017، حسب الصحف الإنكليزية. وسيستفيد كوينز بارك رينجرز من صفقة بيع سترلينغ إلى سيتي لأنه سيحصل، حسب الاتفاق الذي وقعه مع ليفربول بعد التحلي للآخر عن خدمات اللاعب الشاب عام 2010، على نسبة 20 بالمئة من قيمة العقد أي سينال 9.8 ملايين جنيه إسترليني.

يونايتد يجدد اتصاله براموس

□ مانشستر (إنكلترا) - قدم نادي مانشستر يونايتد الإنكليزي عرضا جديدا للتعاقد مع الدولي الأسباني سيرجيو راموس مدافع ريال مدريد الأسباني أملا في ضمه خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية، في ظل تمسك النادي الملكي بعدم التفريط فيه مقابل مبلغ قياسي. وقدمت إدارة مانشستر يونايتد وبتوصية من المدير الفني الهولندي لويس فان غال عرضا جديدا بلغ 45 مليون يورو للظفر بخدمات المدافع الصلب صاحب الـ(29 عاما).

من جانب آخر تسعى إدارة ريال مدريد برئاسة فلورينتينو بيريز إلى الخروج باكبر استفادة ممكنة من نجم دفاعه، حيث أشارت إلى أن اللوس بلانكوس يتطلع إلى الحصول على 90 مليون يورو مقابل الاستغناء عن اللاعب، فضلا عن تسهيل مهمة ضم حارس الشياطين الحمر ديفيد دي خيا.

باختصار

◀ رفضت لجنة الانضباط في الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" طلب الاتحاد البرازيلي لإعادة النظر في العقوبة المفروضة على اللاعب نيمار خلال بطولة كوبا أميركا الأخيرة بتشيلي.

◀ تعاقد نادي ستوك سيتي الإنكليزي مع المغربي الشاب محمد "موحا" الورياشي من فريق شباب برشلونة الأسباني. ومثل الورياشي خريج أكاديمية لاماسيا، منتخب أسبانيا تحت 17 سنة ومنتخب المغرب تحت 23 عاما.

◀ عزز فالنسيا الأسباني خط وسطه بتعاقدته مع قائد منتخب البرازيل للشباب دانيلو باربوسا لمدة موسم على سبيل الإعارة من براغا البرتغالي. وتضمنت الصفقة شراء عقد اللاعب في نهاية إعارته مقابل نحو 7 ملايين يورو.

◀ اقترب نادي هامبورغ الألماني بشكل كبير من التعاقد مع لاعب خط الوسط ألبين إيكдал من كاليفاري الإيطالي، موضحا أن اللاعب السويدي الدولي سيخضع للفحص الطبي بالنادي اليوم الخميس.

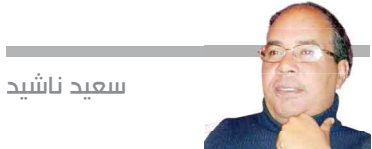
◀ أكدت اللجنة الأولمبية الدولية أنها استقبلت في لوزان وفدا يمثل لجنة ترشيح مدينة هامبورغ الألمانية لاستضافة دورة الألعاب الأولمبية الصيفية عام 2024، وأنها ستستقبل وفد مدينة روما اليوم الخميس.

◀ فسح الاتحاد البوليفي لكرة القدم عقد المدرب ماوريسيو سوريا الذي قاد المنتخب إلى الدور ربع النهائي من بطولة كوبا أميركا الجنوبية التي أقيمت في تشيلي الشهر الماضي.

للمشاركة والتعقيب:

sport@alarab.co.uk

صباح العرب



محاورة بين شيخ البلدة وحاكم البلد

□ حاكم البلد: بلغني أنّهم عثروا صباح اليوم على جثة رضيع وسط الغابة.
- شيخ البلدة: لا حول ولا قوة إلا بالله، انتشر المنكر وشاع الفحش إلى هذا الحد! لو تاذن لي يا مولاي لكي أشن حملة هوجاء لغاية تغيير المنكر فنقضي على الدعارة التي بسببها أصبحت المرأة تنجب خارج الزواج أو تتخلص من الحمل بهذا النحو القبيح. لذلك وجب البدء على الفور بنشن حملة شعواء على أوكار الدعارة حتى يسود الدين وينتشر الإيمان.
- حاكم البلد: لكن التحريات أثبتت بأنّ الرضيع ثمرة حمل شرعي من زواج شرعي بين أب شرعي وأم شرعية، ولا شبهة في هذا.

- شيخ البلدة: لا حول ولا قوة إلا بالله، لو تسمح لي يا مولاي لكي أشن حملة توعوية واسعة لغاية تحسين الأمهات بأدوارهن وتذكيرهن بالعقاب الأخروي الذي ينتظرهن، فلا تجرؤ أي أم على التخلص من رضيعها بهذا النحو القبيح، ويصبح لديها ما يكفي من الوازع الديني للقيام بوظائفها في العناية والرضاعة والحنان.

- حاكم البلد: لكن، ليست الأم من تخلصت من الرضيع، بل لقد سُرق منها مباشرة بعد إنجابها في المستشفى المجاور للغابة.

- شيخ البلدة: لا حول ولا قوة إلا بالله، لو تسمح لي يا مولاي ساشن حملة دينية لا أول لها ولا آخر على اللصوص والسراق، وبالموازاة نطيق الحدود بحذافيرها ولا نخشى فيها لومة لائم، حتى لا يجرؤ أحد أن يسرق رضيعا من أمه.

- حاكم البلد: لكن السّارق ليس إنسانا بل ذئب من ذئاب الغابة استغل غياب حراس المستشفى وتسلل إلى الغرفة واختطف الرضيع.

- شيخ البلدة: لا حول ولا قوة إلا بالله، لو تسمح لي يا مولاي لكي أشن حملة دينية في مختلف الفضائيات ووسائل الإعلام ووسط كافة المراقق والإدارات حتى نجعل الناس ملتزمين بالطريق القويم، وملتزم كل حراس المستشفيات بواجباتهم في حماية أرواح الناس بدل الذهاب إلى النوم.

- حاكم البلد: لكن الحراس لم يذهبوا إلى النوم يا شيخ البلدة بل ذهبوا إلى صلاة التراويح.
- شيخ البلدة: (مممممممممممممممم).

رامبو ينقلب على حلفائه القدامى ويحارب داعش



ستالون أبدع في إبراز «إنسانية» الجندي الأميركي وقوته الخارقة

ويقول مراقبون إن قراءة سريعة في الأجزاء الأربعة الماضية وطريقة معالجة المواضيع التي يطرحها يمكن أن تعطي صورة كافية حول طبيعة العمل، إذ سيصور رامبو نفسه بطلا يستطيع قهر "إرهاب داعش"، كما حصل طوال مسيرته التي بدأت في فيتنام، وانتهت في بورما. وأبدع ستالون في الأجزاء الأربعة الماضية، في إبراز قوة الجندي الأميركي الخارقة "المناصر للإنسانية".

أميركيين في فيتنام. وفي الجزء الثالث في 1988 تحالف البطل مع الجهاديين الأفغان ضدّ السوفييت، وقاتل إلى جانب من شكلوا الخلية الأولى لتنظيم "القاعدة"، كان ذلك الموقف حينها ملائما للسياسة الأميركية التي صنعت من "الجهاديين" ثوارا في مواجهة الروس. أما جزءه الرابع فكان من إنتاجه سنة 2008 ولكن لم يلق نجاحا كبيرا على غير المتوقع فقد صور الأزمة في بورما.

حول تصديه لاتحاد عصابات مكسيكي يقوم تشايطه على الاتجار بالبشر على الحدود الأميركية المكسيكية، ومن المقرر طرحه جماهيريا في 2015. تجدر الإشارة إلى أن أول جزء قدمه عن شخصية "رامبو" وهو أحد الجنود السابقين في حرب فيتنام كان في سنة 1982 بعنوان First Blood، وظهر البطل في هذا الجزء ناقما على النظام، ثم قدم الجزء الثاني منه في 1985 وفيه تصالح مع النظام وتعاون معه لإنقاذ أسرى

□ واشنطن - يعتزم النجم السينمائي الشهير سلفستر ستالون، محاربة تنظيم داعش الإرهابي، من خلال دور جديد يمثلته ضمن سلسلة أفلام رامبو التي سبق وقام بتجسيدها في أربعة أجزاء سابقة.

ويحسب صحيفة واشنطن تايمز، فإن ستالون (68 عاما) خلال تواجده في سان دييغو لحضور مؤتمر Comic-Con "كوميك كون"، الذي أقيم في الفترة من 9 إلى 12 يوليو الجاري، صرح "لدينا فرق استطلاعية في العراق وسوريا حيث يوجد تنظيم داعش المتشدد، نحن نعمل مع السكان المحليين هناك للمساعدة في تقديم رامبو ضمن تجربة سينمائية أشد واقعية من أي وقت مضى". وعلى الرغم من أن الجماهير طرحت العديد من الأسئلة حول مشروع ستالون الخاص بفيلمه عن داعش، إلا أنه رفض الكشف عن أي تفاصيل أخرى.

وأكد ستالون عبر حسابه الشخصي على تويتر، أن الجزء الخامس من سلسلة أفلام رامبو هو الأخير في هذه السلسلة. غير أن مجلة "رولينغ ستونز" نقلت عن المتحدث باسم ستالون بفيه هذه المزاعم، مكدبا ما ذكرته تقارير بأنه أعلن أثناء مشاركته في مؤتمر كوميك كون لأفلام الخيال العلمي والقصص الهزلية عن محاربته لتنظيم داعش في فيلم "رامبو 5". وقال "سلفستر ستالون لم يحضر مؤتمر Comic-Con لسنة 2015 كي يعلن من خلاله عن محاربته لداعش في الجزء الخامس من رامبو، وكل ما ذكر بشأن هذا الموضوع تحديدا غير دقيق".

وكان ستالون قد سبق وأن قدم الجزء الثالث من شخصية رامبو عام 1988، في أفغانستان خلال الحرب الباردة. وعرض الجزء الرابع والأخير لسلسلة أفلام رامبو في سنة 2008، وحقق إيرادات عالمية بلغت 113 مليون دولار، فيما بلغت ميزانية إنتاجه 50 مليون دولار. وكانت تقارير ذكرت في أغسطس 2014 أن أحداث الجزء الخامس والجديد من "رامبو"

نيلي كريم تغضب قبائل مصر

يقومون بهذا العمل بآبناء وعادات وتقاليد القبائل العربية.
يذكر أن مسلسل "تحت السيطرة" بطولة نيلي كريم وظافر العابدين وهاني عادل ومحمد فراج وأحمد وفيق، ومن إنتاج العدل غروب وتأليف مريم نعيم وإخراج تامر محسن. وتدور أحداثه حول صديقين أدمنّا تعاطي المخدرات وخلال رحلتها مع التعاطي يرتكبان جرائم أخلاقية. وتحاول بطلة المسلسل نيلي كريم مساعدتهما للتخلص من الإدمان.

□ القاهرة - أعلن المجلس القومي للقبائل العربية والمصرية رفضه محاولة تشويه أبناء القبائل في بعض الأعمال التلفزيونية في مصر.
ومنها مسلسل "تحت السيطرة" للفتاة نيلي كريم، وتصويرهم على أنهم فئة ضالة تتاجر بالمخدرات ولها نهج غير مشروع متعهدا باتخاذ الإجراءات القانونية تجاه المسلسل.
وقال المجلس، إن ما يحتويه المسلسل من مشاهد تشوه صورتهم يدل على جهل من



جرذان انتحارية تبحث عن الألغام في كمبوديا

□ بنوم بنه - يحتاج الجرد الذي يبلغ من العمر عامين إلى مجرد 11 دقيقة كي يتمكن من رصد لغم قاتل مدفون في حقل بكمبوديا، وهي المهمة التي ينجزها البشر بالاستعانة بأجهزة لرصد المعادن، في فترة قد تصل إلى خمسة أيام.
والجرد (بيت) ذو العين الواحدة ضمن فريق من قوة خاصة من الجردان تم استيرادها من أفريقيا، ويتلقى تدريباً في كمبوديا على الألغام الأرضية التي لا تزال مملوورة في المناطق الريفية بعد صراع استمر عقوداً من الزمن.
جدوى هذه المهمة قد تكون حيوية بالنسبة إلى دولة قتلت فيها العصابات النافذة التي لم تنفجر -منها الغام وقذائف- ما يقرب من 20 ألف كمبودي وأصاب 44 ألفاً آخرين منذ عام 1979، وذلك وفق إحصائيات الحكومة الكمبودية.

وبمقدور الجرد (بيت) أن يشم مادة "تي. ان.تي" الشديدة الانفجار داخل الألغام، فيما يراقبه مدربان يربطانه بحبل أثناء بحثه عن الألغام وسط الحشائش.
وفي حقل التدريب يشم الجرد (بيت) أشياء بها المادة شديدة الانفجار ثم يتوقف ويحفّر في الأرض قليلا، قبل أن يكافئه مدربه بإصبع من الموز.
ولحقت أضرار جسيمة بالكمبوديين جراء الألغام والعصابات النافذة المتخلفة عن الحروب وتقول هيئة معلومات ضحايا الألغام إن 19684 شخصا قتلوا هناك منذ عام 1979.
ولا تزال أراضي كمبوديا تحفل بالألغام الأرضية بعد خروجها من حروب استمرت عقوداً من الزمن، منها حرب الخمير الحمر في سبعينات القرن الماضي التي جعلت كمبوديا الأولى في العالم، من حيث معدلات الإعاقة.

الموناليزا الرقمية تتحرك وتتنفس

الهدف الأول من المشروع هو فني، لكن الفريق يعمل على خفض سعر النسخة الرقمية م بحيث يستطيع السياح شراءها، والاحتفاظ بها كتذكّار. كما يعمل الفريق على إنشاء تطبيق خاص على الهواتف الذكية.
ويقول الفريق إنه مع تقدم اللوحة في العمر، فإن جوانب من شخصيتها ستتغير، وبالتالي ستتفاعل مع محيطها بطريقة مختلفة عن السابق.
ويعود تاريخ لوحة الموناليزا أو الجوكاندا للرسام الإيطالي ليوناردو دا فينشي إلى عام 1503.

□ باريس - استطاع عشرات التقنيين والفنانين الفرنسيين عملوا على مدى عام كامل إضافة تقنية الذكاء الاصطناعي إلى لوحة الموناليزا الشهيرة، مطلقين عليها اسم الموناليزا الرقمية.
وذكرت صحيفة "بيلي ميل" أنه جرى تزويد اللوحة بمجموعة من المستشعرات التي ترصد الحركة أمامها، فتولد ردود فعل متغيرة ومزاجية، على سبيل المثال، إذا تم رصد فرد لم يُعجب باللوحة، فستعتمد الموناليزا إلى إدارة وجهها في الاتجاه الآخر. ونقلت الصحيفة عن صاحب الفكرة أن

81 مصابا في تدافع بأكبر مساجد المغرب بسبب فأر

مكائهن، لتتبعهن أخريات، الأمر الذي أثار مخاوف المصليات والمصلين، وسبب موجة من الفزع بالساحة الخارجية للمسجد. وحسب المعلومات المتوفرة، فإن بعض المصلين والمصليات كانوا يعتقدون أن موج البحر قد ارتفع ممّا يهدد هذا المسجد المبني على سطح الماء، وهناك من أرجع الأمر إلى تماس كهربائي قيل إنه انفجر في أحد أركان المسجد، قبل أن تفند ولاية الأمن كل هذه الإشاعات.

غير أن تصريحات محافظ المسجد لم تتفق مع بيان ولاية الأمن، إذ قال في بيان له إنه إلى حد الساعة لم تثبت أسباب هذا الهلع الشديد الذي أصاب المصلين، ولم يتم العثور

□ الدار البيضاء (المغرب)- أصيب 81 شخصاً بإغماءات وجروح خفيفة في عمليات تدافع في مسجد الحسن الثاني بالعاصمة الاقتصادية المغربية الدار البيضاء، غالبيتهم من النساء، وذلك بسبب انتشار موجة من الذعر والهلع التي تباينت أسبابها حسب الحاضرين في المسجد، قبل أن تؤكد مصالح الأمن بالمدينة أن الجاني وراء هذا الحادث لم يكن سوى فأر.

وأوضح بيان لولاية الأمن أنه أثناء صلاة ليلة القدر التي امتدت حتى طلوع فجر يوم الثلاثاء، فوجئت إحدى المصليات بفأر ظهر على حبل غرة، ممّا أثار فزعها وفزع بعض المصليات اللائي كن قربها، فهربن من

